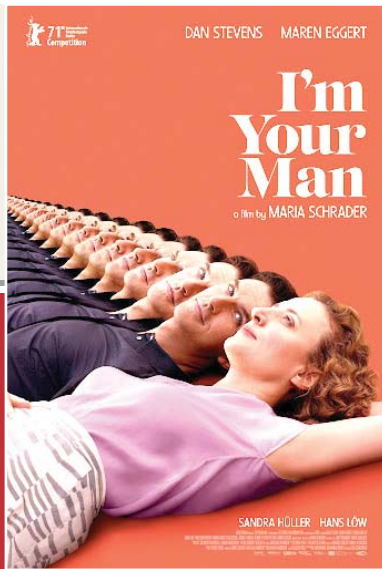




التفكك شيء صحي للحياة العامة حين يكون مسؤولاً

كأس 7



حبيب إلكتروني وسيم يمنح السعادة لامرأة مهزومة عاطفياً

كأس 14



الديباجة يتسلح بثغرات قانونية في مواجهة الطعون

كأس 4



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الإثنين 2021/11/29

24 ربيع الثاني 1443

السنة 44 العدد 12255

Monday 29/11/2021

44th Year, Issue 12255

التخلص من قيادات أمنية سودانية لإعفاء البرهان ورفاقه من المسؤولية

عبر دائرة تابعة لها مختصة بهذا النوع من الملفات.

ووصف متابعون إعفاءات البرهان بأنها "انحناء لعاصفة قادمة" بعد أن أصبح بند إعادة هيكلة الأجهزة الأمنية يحتل أولوية على أجندة حمدوك ليثبت أنه لم يرضخ لإملاءات الجيش عندما وقّع الاتفاق السياسي وقبل بالعودة ثانية إلى رئاسة الحكومة.

وقال الخبير الأمني الفريق أحمد التهامي إن الإعفاءات يمكن وصفها بالروتينية وطالت من قضوا عامين أو أكثر في وظائفهم على حسب أداء عملهم، ومثل هذه القرارات تصدر من رأس الدولة ومفترض ألا تخضع لأهواء وتفسيرات الساسة.

وأضاف لـ "العرب" أن "حمدوك أراد أن يبرهن على امتلاكه للقرار السياسي، وهو يبحث عن مخرج لاستعادة ثقة حاضنته الأولى التي هاجمته بعد توقيع الاتفاق السياسي، وعمدت إلى شسطة قوات الشرطة وقيادتها أكملت نحو عام في وضع استثنائي تحركه شسطة قوات الشرطة وقيادتها أكملت نحو عام في وضع استثنائي تحركه شسطة قوات الشرطة وقيادتها أكملت نحو عام في وضع استثنائي تحركه مؤسست الدولة العدلية".



مجدى عبدالعزيز

السلطة الحالية تعمل
على تجديد دماء الأجهزة
الأمنية والاستخباراتية

وجاءت خطوة البرهان بعد يوم واحد من إعفاء حمدوك للفريق أول خالد مهدي إبراهيم الإمام من وظيفة مدير عام قوات الشرطة، والفريق الصادق علي إبراهيم علي من وظيفة نائب مدير عام قوات الشرطة، وتعيين الفريق عنان حامد محمد عمر مديراً عاماً لقوات الشرطة، واللواء مدفر عبد الرحمن نصر الدين عبد الله نائباً له ومفتشاً عاماً لقوات الشرطة.

ويبدو أن الشكوك حول تورط بعض الأجهزة الأمنية في استخدام العنف ضد المتظاهرين دفعت البرهان إلى هذه الإعفاءات للتخفيف من حدة غضب الشارع والقوى السياسية التي طالب بعضها بتشكيل لجنة تحقيق دولية في حوادث قتل المتظاهرين.

وأوضح المحلل السياسي مجدي عبدالعزيز لـ "العرب" أن السلطة الحالية تعمل على تجديد دماء الأجهزة الأمنية والاستخباراتية، ما يفسر حجم التغييرات التي شملت عناصر من الشرطة والمخابرات العامة وهيئة الاستخبارات العسكرية.

الخرطوم - سارع رئيس مجلس السيادة السوداني الفريق أول عبدالفتاح البرهان بقطع الطريق على رئيس الحكومة عبدالله حمدوك وأعلن الأحد أن يتحول إعفاء حمدوك مدير الشرطة إلى كرة تلج تكبر ولا يستطيع المكون العسكري وقف تداعياتها السياسية.

وعاد الصراع بين البرهان وحمدوك عقب التوقيع على اتفاق سياسي الأسبوع الماضي بينهما أوقف مؤقتاً نزيف أزمة محتدمة كادت تؤدي إلى المزيد من تفاقم الأوضاع.

ويحاول حمدوك تحسين صورته أمام قوى الحرية والتغيير واللجان الثورية التي تحفظت على اتفائه مع قائد الجيش من خلال تحميل مسؤولية الضحايا الذين راحوا في المظاهرات لأجهزة أمنية اشتبكت مع المتظاهرين في ميادين مختلفة.

وفطن البرهان إلى هذا التوجه فقام بحركة إعفاءات كبيرة لقيادات بعض الأجهزة الرفيعة لتفويت الفرصة على وصول تنازع إعفاء قائد الشرطة إليه شخصياً بكل ما يترتب عليها من روافد بصفته قائداً عاماً للجيش ومتحكماً في مفاتيح أمنية عديدة.

ولجأ إلى إنهاء حالة من التردد لأزمته حيال إقالة البعض من القيادات، ما وضعه سابقاً في مرمر الكثير من نيران القوى المدنية التي اعتبرته متسلسلاً على العديد من الخروقات الأمنية.

وأوضح الجنرال البرهان بعد من كبار الضباط بجهاز المخابرات العامة، عقب إعفاء مدير الجهاز الفريق جمال عبدالمجيد من منصبه وتعيين الفريق أحمد إبراهيم مفضل في منصب مدير المخابرات الذي شغل منصب مدير هيئة المخابرات الخارجية في جهاز الأمن والمخابرات وعمل نائباً لمدير المخابرات المال.

وشملت عملية الإقالة خمسة من الضباط برتبة لواء كانوا يشغلون إدارات مهمة في جهاز المخابرات، وأربعة برتبة عميد تولوا الإشراف على بعض الملفات المهمة.

وحمل تغيير قائد جهاز المخابرات إشارة بأن الفترة المقبلة سوف تشهد مواجهة عدد من الظواهر المهددة للأمن الداخلي على مستوى حماية السودان من التدخلات الخارجية ومكافحة الإرهاب.

والأمر ذاته بالنسبة إلى هيئة الاستخبارات المتوقعة أن تلعب دوراً على مستوى تحقيق الأمن الاقتصادي والتعامل مع الأعباء المعيشية

شرق أوسط روسي بعد شرق أوسط أميركي موسكو تقترب من إعادة رسم خارطة الأمن الخليجي



أبعد من أوبك+

مؤتمر دولي حول الأمن والتعاون في الخليج.

وترى روسيا أن هذا الهيكل يسمح بإنشاء "تحالف لمكافحة الإرهاب بين كل الأطراف المعنية" من شأنه أن يكون محركاً لحل النزاعات في جميع أنحاء المنطقة وتعزيز الضمانات الأمنية المتبادلة.

الأسد إلى الساحة العربية وربما الدولية -والتي من غير المستبعد أن تكون مدعومة بالمبادرة الروسية- كل القضايا الأخرى".

ويبدو الاقتراح مستوحى من منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، ويعرض إطلاق الهيكل الجديد في

دونالد ترامب بشكل قاطع المقترح الروسي بشأن الأمن في الخليج وسط توقعات بأن يتعمق الرفض خلال عهد جو بايدن فاجأ تصريح أدلى به المتحدث باسم الخارجية المتابعين الذين اعتبروه موافقة ضمنية على المقترح.

ولم يستبعد المتحدث التعاون مع روسيا، وقال "نظل على استعداد للتعاون مع روسيا في المجالات التي تكون فيها للجانبين مصالح مشتركة، بينما نعارض السياسات الروسية التي تتعارض مع المصالح الأميركية".

ويرى الباحث الأميركي جيمس دورسي أن روسيا "قد حددت توقيت إحياء اقتراحها لبدء إنشاء إطار للتعامل مع المتمردين الحوثيين، ويبدو أنها اكتسب اليد العليا ضد السعودية في حرب اليمن التي استمرت سبع سنوات". وأضاف "كما يبدو أن المبادرة الروسية موجهة للاستفادة من جهود المتنافسين في الشرق الأوسط: السعودية والإمارات وقطر وتركيا وإيران، لتقليل التوترات الإقليمية والسيطرة على خلافاتهم وضمان عدم خروجها عن السيطرة".

ويبدو أن روسيا تستغل ما يصفه البعض بأنه توقف مؤقت ويعتبره البعض الآخر محادثات متوقفة بين السعودية وإيران بوساطة العراق. وأصر المسؤولون العراقيون على أن المحادثات معلقة إلى حين تشكيل حكومة عراقية جديدة عقب انتخابات الشهر الماضي. وركزت المناقشات جزئياً -على الأقل- على صياغة اتفاق حول طرق إنهاء حرب اليمن.

ويرى نوميكن أن المبادرة الروسية توفر فرصة لجعل الشرق الأوسط منطقة تعاون وتنافس مع الولايات المتحدة على عكس ما هو عليه الوضع في جنوب شرق أوروبا وأوكرانيا، حيث يتصاعد التوتر بين أميركا وروسيا.

وقال نوميكن لمحلة "نيوزيوك" إن روسيا والولايات المتحدة تواجهان في الشرق الأوسط "تهديداً واحداً مشتركاً هو شبح الحرب: فالولايات المتحدة وروسيا لا ترغبان في خوض هذه الحرب".

ويدعو الاقتراح الروسي إلى "دمج مظلة الدفاع الأميركية في الخليج ضمن هيكل أمني جماعي يشمل روسيا والصين وأوروبا والهند إلى جانب الولايات المتحدة. ويشمل الهيكل إيران وسيتعين أن يمتد إلى إسرائيل وتركيا".

وبحسب دورسي "ستسهل مساعي الإمارات لإعادة الرئيس السوري بشار

لندن - تقترب روسيا من تنفيذ مبادراتها بشأن الإشراف على حماية الأمن في الشرق الأوسط، مستفيدة من عدة عوامل كانت تعيق تحقيق هذا الهدف، من بينها أجواء المصالحات والتفاهات في منطقة الخليج والشرق الأوسط عموماً، بالإضافة إلى حديث عن موافقة أميركية ضمنية للحظة التي قبلت قبل نحو سنة برفض الولايات المتحدة.

ويختبر فيتالي نوميكن -وهو باحث بارز ومستشار أكاديمي لوزارة الخارجية والعدل، ورئيس معهد الدراسات الشرقية في الأكاديمية الروسية للعلوم- فرص إحياء الاتفاق؛ حيث قام الأسبوع الماضي بدعوة المسؤولين والخبراء والصحافيين من دول الشرق الأوسط المتنافسة إلى اجتماع مغلق في موسكو لمناقشة النزاعات والصراعات المتعددة في المنطقة وسبل منعها من الخروج عن السيطرة.

وشارك نوميكن الذي يُعتقد أنه مقرب من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في كتابة الخطة التي طرحت لأول مرة عام 2004 ونشرت وزارة الخارجية الروسية نسخة معدلة منها في 2019.

وكان وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف قد عرض في أكتوبر 2020 صيغة مختصرة من المقترح أمام مجلس الأمن، مؤكداً أن مقترح روسيا ينبع من "مسئمة هي أن الحفاظ على السلام في منطقة الخليج هدف مهم للمجتمع الدولي بأسره، وأن الوضع غير الصحي هناك يزعزع استقرار العلاقات الدولية".

ويرى مراقبون أن الوضع الداخلي المستقر سياسياً في روسيا منذ عقود نقطة مهمة لإتمام الخطة؛ فالوجود نفسه -بدءاً ببوتين ومروراً بلافروف وليس انتهاء بنوميكن- التي أعدت الخطة لا تزال في السلطة.

في المقابل يبدو المشهد السياسي في الولايات المتحدة على النقيض تماماً، حيث لم تعد مؤسسة الحكم راسخة كما كانت من قبل؛ إذ كان الرؤساء والوزراء يتغيرون لكن السياسات تبقى على حالها.

وبعد أن رفضت إدارة الرئيس الأميركي السابق



جيمس دورسي
المبادرة الروسية تستفيد
من جهود المتنافسين
لتقليل التوترات

مسلسل «الأسبوع المقبل» مستمر: لا خيار أمام ميقاتي سوى الاستقالة

الوزراء يعملون باندفاع أكبر بعد الأزمة الأخيرة".

إلا أن الاستقالة لا تزال واردة في حسابات الرئيس ميقاتي إذا فشلت التسويات. وهو يتطلع إلى أن يرى ولو نافذة واحدة فتحت من النوافذ المغلقة أمامه: أي مقاطعة الثنائي الشيعي لاجتماعات الحكومة، والخلاف بشأن موعد الانتخابات بين الحلفاء، وانفراج الأزمة مع دول الخليج.

ويقول مراقبون إن السبب الذي يُبقي احتمال الاستقالة قائماً هو أن ميقاتي لا يريد أن يمضي الأشهر الباقية حتى موعد الانتخابات دون أن تنجز حكومته شيئاً مما جاءت من أجله.

ولئن كانت الاستقالة هي خيار الرئيس ميقاتي الوحيد الراهن فإن "نظرية الأسبوع المقبل" يمكن أن تصبح واقعة، سواء في الأسبوع المقبل بالفعل أو في الأسبوع الذي يليه إذا نضجت التسويات.

وفي ظل أجواء الانتظار أكد وزير الصناعة جورج بوشكيان أن "الحكومة بخير والعمل جار على عقد جلسة وهي أسرع وقت وإزالة كل المعوقات التي تحول دون ذلك". ونفى ما يشاع عن "استقالة الرئيس ميقاتي لأن الحكومة أتت بمهمة معينة عليها تنفيذها وهي الحفاظ على البلد وتحريك الاقتصاد وبناء أطر جديدة له"، مشدداً على أن "الحكومة لا تزال حكومة إنقاذ وأن

وزعيم حركة أمل نبيه بري والتيار الوطني الحر لإيجاد تسوية بين الطرفين تتضمن مقايضة تقوم على إحالة محاكمة الرؤساء والوزراء إلى محكمة خاصة مقابل موافقة بري على السير بالقانون الانتخابي وفق ما يريد الوطني الحر، ومن ضمن ذلك إنشاء "المياسنتر" الذي يسمح للناخبين بأن ينتخبوا من خلاله بصرف النظر عن مواطن سكانهم.

ويريد الوطني الحر بذلك أن يفتح الطريق لاستقطاب مسيحيين لم يكن بوسعهم الوصول إليهم، وسط توقعات بأن حزبي القوات اللبنانية والكتائب يتصدران أفضل الحظوظ الانتخابية في مناطق شرق بيروت والجبل.

ينتظر الأسبوع المقبل بعد عودة الرئيس عون من قطر التي يزورها طلباً للمساعدة، وبعد الجولة التي يقوم بها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بين السعودية والإمارات وقطر، لعل ذلك يُسهّم في فتح نافذة جديدة لعودة العلاقات مع دول المقاطعة الخليجية.

وحصل ميقاتي على وعد من ماكرون بأن يبذل جهداً في هذا الاتجاه. إلا أن أزمة اجتماع الحكومة ظلت أكبر عامل ضغط على مكانة الحكومة ودورها حتى حيال هذا الجهد، بينما تتفاقم الأزمة الاقتصادية بين يدي الجميع. وتقول مصادر مطلعة إن حزب الله يتوسط بين رئيس المجلس النيابي

بين أحد طرفي الثنائي وحليفهما المشترك التيار الوطني الحر بزعامة جبران باسيل، بشأن تحديد موعد الانتخابات.

كما ينتظر الرئيس ميقاتي هذه التسوية لتكون بمثابة مفتاح لتسوية أخرى تتعلق بإحالة ملف التحقيقات في انفجار مرفأ بيروت إلى المحكمة الخاصة بالوزراء، فيزول العائق الذي يمنع وزراء الثنائي من العودة إلى اجتماعات الحكومة.

ولم يمر أسبوع منذ مطلع أكتوبر الماضي وإلا كان انعقاد جلسة الحكومة منتظراً في الأسبوع الذي يليه. إلا أن سبعة أسابيع مرت ولم يأت ذلك "الأسبوع المقبل". ولا يزال ميقاتي

بيروت - عاد رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي من زيارة إلى باريس والفايكان وعلى جدول أعماله جولة أخرى تقوده إلى القاهرة وأنقرة. وهذه جزء من "نشاطات" الانتظار، لكي لا يدعو إلى عقد جلسة جديدة للحكومة، فتمضي دونما طائل مجدداً.

ويخشى الرئيس ميقاتي أن يقاطع "الثنائي الشيعي" الدعوة، الأمر الذي سوف يجبره هذه المرة على الاستقالة التي لوج بها أثناء اجتماعه العاصف بوزراء الثنائي الشيعي في قصر بعدا الشهر الماضي، بحضور الرئيس ميشال عون.

لكن ما يدفع ميقاتي إلى التريث هو الجهود التي تبذل لتسوية المنازعات

انتخابات محلية في الأردن تكرس سطوة العشائر

خاضعة لقوانين انتخابية جديدة بناء على مخرجات اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية، والتي يناقش البرلمان الأردني في دورته الحالية إقرارها.

وتتذر هذه الأجواء بابتداء معركة قوية داخل المنظومة السياسية، حيث يتوقع مراقبون أن يبرز مجددا مصطلح “قوى الشد العكسي” التي تمثل في العرف السياسي الأردني التيار المحافظ الذي يسعى للحفاظ على الوضع الراهن ويكرس الواقع شبه الريعي للدولة الذي يساعد هذه القوى على احتكار السلطة والمال.

ويرى هؤلاء أن هذه القوى ستسعى لإعاقة الدورة الدستورية لمخرجات اللجنة الملكية، وتوظيف حالة اليأس العام والعزوف الشعبي لإضعاف الحالة السياسية بشكل متزايد ووضع العصي في دوليب الإصلاح والتغيير. ويراهن الأردنيون على القوانين الجديدة، إن تم إقرارها، من أجل تحديث المناخ السياسي وانفتاح أكبر على الأحزاب تمهيدا لحكومات برلمانية أساسها الأحزاب السياسية لا المباركة العشائرية.



توفيق كريشان

الانتخابات غير مرتبطة بتوصيات لجنة التحديث السياسي

وقال نائب رئيس الوزراء وزير الإدارة المحلية توفيق كريشان إن قانون البلدية واللامركزية لسنة 2021 “غير مرتبط بانتظار توصيات اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية”.

ويهدف القانون إلى تعزيز مشاركة المواطنين في صناعة القرار وتطبيق اللامركزية من خلال نقل بعض صلاحيات المركز ومهام الإدارات إلى المحافظات، بالإضافة إلى تعزيز الدور التكاملي بين مجالس المحافظات والبلديات وإشراك ممثلي القطاعات الصناعية والتجارية والزراعية والنشائية في مجالس المحافظات.

ويقول المحلل السياسي رامي عياصرة “تبقى الشكوك قائمة في تحقيق تحديث المنظومة السياسية الذي تشهده اللجنة الملكية طالما لم ترافق مخرجاتها بيئة سياسية تساعدها على أن تؤتي ثمارها”.

وأضاف عياصرة أن “التحدي القائم ولفت صاحب القرار وجميع أجهزة الدولة يتمثل في إقناع المواطن الأردني باننا مقبلون على مرحلة جديدة تشمل تنمية العمل الحزبي ورفع القيود الأمنية المفروضة عنه، بما ينعكس إيجابا على الحياة السياسية”.

عمان - حددت الهيئة المستقلة للانتخابات في الأردن الثاني والعشرين من مارس المقبل موعدا لإجراء انتخابات المحليات، لتواصل بذلك العشائر تكريس سطوتها في خضم مناقشة البرلمان الأردني لقانون انتخابي جديد ترى فيه العشائر الأردنية تهميشا لوزنها الاجتماعي مقابل تشريك أكبر للأحزاب السياسية على حسابها.

وأشارت الهيئة في بيانها الأحد إلى أن مجلس مفوضيها قرر اعتبار الخلافاء الموافق للثاني والعشرين من مارس 2022 موعدا للاقتراع والفرز لانتخابات مجالس المحافظات والمجالس البلدية ومجلس أمانة عمان.

ونقل البيان عن متحدث الهيئة جهاد المومني قوله “إن تحديد هذا الموعد للاقتراع يأتي بعد مراجعة المدد القانونية للعملية الانتخابية”. وأكد جاهزية الهيئة لإجراء هذه الانتخابات “وفق الأصول القانونية وبالتعاون مع شركاء العملية الانتخابية”.

ويأتي تحديد الهيئة لموعد الاقتراع بعد قرار مجلس الوزراء الأربعاء الماضي بإجراء الانتخابات.

وكان مجلس الوزراء قد حل مجالس المحليات في مارس الماضي تمهيدا لانتخابات جديدة بعد أن أكملت مدتها القانونية، وهي 4 سنوات.

وينص قانون المحليات الأردني على أن عمر المجالس البلدية 4 أعوام، تبدأ من يوم إعلان النتائج، فيما تجرى الانتخابات خلال 6 أشهر من تاريخ الحل. إلا أنه تقرر في سبتمبر الماضي تأجيلها 6 أشهر أخرى بسبب عدم الانتهاء حينها من تعديلات على قانون الانتخاب.

وجرت الانتخابات المحلية الأخيرة بالآردن في الخامس عشر من أغسطس 2017، بالتزامن مع انتخابات “اللامركزية” التي شهدتها البلاد للمرة الأولى بعد إقرار قانون خاص لها عام 2015.

وتختلف المجالس البلدية والمحلية في نطاق اختصاصها ومسؤولياتها عن “اللامركزية”، فالأولى مهمتها إدارة شؤون المدن والقرى في المملكة، فيما أوجدت الثانية إدرات مستقلة للمحافظات. وتلعب العشائرية في الأردن أدوارا إضافية إلى جانب أدوارها المجتمعية الرئيسية، فهي تفرض نفسها بقوة على الساحة السياسية، وتعتزّز بحضورها لتمهش الأحزاب والقوى السياسية. وتأتي انتخابات المحليات في وقت يناقش فيه البرلمان الأردني توصيات اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية وإقرار قانون انتخابي جديد تكون فيه الكلمة العليا للأحزاب السياسية، وهو ما اعتبرته العشائر تهميشا لوزنها ومسعى لتحجيم نفوذها. ومن المنتظر أن تكون الانتخابات المحلية المقبلة -أي بعد 4 سنوات-

حسابات انتخابية وراء تصعيد التيار الوطني الحر ضد حزب الله

البطريك بطرس الراعي يحذر من أي محاولة لإرجاء الانتخابات النيابية



خلافات من أجل الانتخابات

ومن شأن الأزمة السياسية وتوقف انعقاد مجلس الوزراء أن يؤديا إلى تأجيل الانتخابات المزمع عقدها في مارس القادم، وهو سيناريو حذر منه الأحد، البطريك الماروني بشارة بطرس الراعي.

وشدد الراعي على ضرورة تنظيم الانتخابات في مواعيدها الدستورية، مشيرا إلى أنه “حان الوقت لانتظام الحياة البرلمانية، لذا نحذر من أي محاولة لإرجاء الانتخابات تحت ذرائع غير منطقية وغير وطنية، ونصر على حصولها في مواعيدها الدستورية حرصا على حق الشعب في الانتخاب والتغيير والحفاظ على لبنان”.

ونهاية أكتوبر الماضي، أقر البرلمان اللبناني قانونا ينص على تبكير موعد الانتخابات النيابية إلى السابع والعشرين من مارس 2022 عوضا عن الثامن من مايو من العام ذاته.

وعن عدم انعقاد الحكومة، سأل الراعي “بأي حق يُمنع مجلس الوزراء من الانعقاد؟ هل ينتظر المعطلون (دون أن يسميهم) المزيد من الانهيار ومن سقوط الليرة اللبنانية ومن الجوع والفقر وهجرة الشباب”.

ومنذ عامين، يعاني اللبنانيون أزمة اقتصادية طاحنة غير مسبوقة أدت إلى انهيار قياسي في قيمة العملة المحلية مقابل الدولار، فضلا عن شح في الوقود والأدوية، وانهيار قدرتهم الشرائية.

وكان حزب الله وحركة أمل قد سحبوا الوزراء التابعين لهما من الحكومة في أوقات سابقة من الصراع السياسي، ما أدى إلى انهيار الحكومة التي يقودها السنة من خلال سحب التمثيل الشيعي منها.

وسعى بيطار لاستجواب أحد كبار السياسيين في البلاد، وهو وزير المالية السابق علي حسن خليل الذي قال إن جميع الخيارات مفتوحة للتصعيد السياسي عندما سُئل عما إذا كان من الممكن استقالة بعض الوزراء. وخليل هو الزراع اليمنى لرئيس مجلس النواب نبيه بري وحليف وثيق لحزب الله.

وتتساءل أوساط سياسية لبنانية عن سبب إصرار حزب الله على استبعاد المحقق العدلي في انفجار بيروت رغم أنه لم يتهم أي طرف سياسي بالمسؤولية عن الحادثة، بما في ذلك حزب الله.

وتتشير هذه الأوساط إلى أن الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله بوضع نفسه في مواجهة مع المحقق، يعزز ما تتداوله وسائل إعلام غربية ومحلية من شكوك في وجود دور ما للحزب في حادثة انفجار مرفأ بيروت.

ولم يرشح عن تحقيقات القاضي بيطار ما يؤشر على وجود علاقة بين ثنيرات الامونيوم الذي تسبب في انفجار المرفأ وبين حزب الله، إلا أن الحزب أثر حشر نفسه.

خلاف أو سوء تفاهم بين الحليفين، لكن الحسابات الانتخابية لديها ضرورتها. وتشير أطراف سياسية إلى أن الهم المعيشي هو السائد في الفترة الحالية، وهو ما أكد عليه مؤخرًا الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله، والذي حاول

طمأنة الناس وتأكيد أن حزب الله هو إلى جانب الناس في كل لبنان. وهو مستعد لأي دعم صحي واجتماعي لكل من يطلب منه.

ولا تزال الأمور معقدة في ملف المحقق العدلي في انفجار مرفأ بيروت، رغم أن مصادر سياسية مقربة من الثنائي الشيعي قد روجت معلومات مؤخرا مفادها أن خطة “ تطهير” البيطار باتت جاهزة واستئناف مجلس الوزراء لأشغاله أصبح وشيكا.

وتكشفت تلك المصادر أن الأزمة السياسية في طريقها إلى الحل، بعد توصيل الفرقاء السياسيين إلى خارطة طريق يتم بموجبها استئناف انعقاد مجلس الوزراء المعطل منذ أكثر من شهر. وتنص خارطة الطريق على استقالة وزير الإعلام اللبناني جورج قرداحي الذي تسببت تصريحاته في تشويب

أزمة دبلوماسية مع السعودية والإبقاء على البيطار، لكن مع ترك ما لا يدخل في صلاحياته للمجلس الأعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء، وهو مخرج يرضى به الثنائي الشيعي.

تميزت الساحة السياسية اللبنانية مؤخرا بالتصعيد الكلامي بين الفرقاء السياسيين وحتى الحلفاء مع اقتراب الانتخابات النيابية، حيث يسعى كل طرف إلى تحميل الطرف الآخر مسؤولية الأزمة السياسية وتعطيل حياة اللبنانيين أملا في تعزيز موقعه.

بيروت - وجه رئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل انتقادات حادة لحليفه حزب الله وحركة أمل، محملا إياهما مسؤولية الانسداد السياسي الذي تعيشه البلاد، في خطوة وصفها مراقبون بأنها تأتي لغايات انتخابية صرفة. وقال باسيل إن “هواجس التسييس في قضية المرفأ مبنية على وهم، فالموضوع يعالج بالقضاء وما يحصل من تعطيل للحكومة جريمة موصوفة لن نبقي ساكتين عنها، فعلى الحكومة أن تجتمع وإلا ما تكفي أحسن”، ناصحا رئيس الحكومة نجيب ميقاتي بالدعوة إلى جلسة والمعترضين بالحضور، باعتبار أنه لا يمكن استمرار الوضع على ما هو عليه.

ولم ينقد مجلس الوزراء اللبناني منذ أكثر من شهر بسبب مطالبة الثنائي الشيعي حزب الله - حركة أمل باستبعاد المحقق العدلي في انفجار مرفأ بيروت طارق بيطار.

وتشير اوساط سياسية إلى أن تصعيد التيار مرتبط بشعور باسيل والعهد بأنه يخسر يوميا، ومكبل بسبب الأزمة السياسية، ويعتقد أنه يخسر سياسيا وشعبيا وستنعكس الخسارة على رصيده الانتخابي حتما.



وتؤكد تلك الأوساط أنه لا يمكن فصل تصريحات باسيل عن “زمن الانتخابات” وأن ما يقوم به وما يطلقه من مواقف يصب في رقع السقوف والشعبوية وخوض المعارك يمينا وشمالا لشد العصب.

ولا تعني تصريحات باسيل أن هناك قطيعة بين الثنائي والتيار وأن ورقة التفاهم مجددا قيد الاختبار.

ويقول مراقبون إن هناك لجنة تواصل دائمة لمعالجة أي تباين وتبريد أي

أحزاب المعارضة تنشط على هامش الحياة السياسية في مصر

وذكر أن عمل اللجنة يضح نشاطا في هيكال الأحزاب يشترط أن تفرز الانتخابات نزيتها ويتم التخلي عن فكرة القائمة المغلقة المطلقة التي تبتناها الحكومة، والضغط عليها ليأتي النظام الانتخابي للمحليات بالقائمة التمثيلية النسبية.

وأضاف عياصرة أن “التحدي القائم ولفت صاحب القرار وجميع أجهزة الدولة يتمثل في إقناع المواطن الأردني باننا مقبلون على مرحلة جديدة تشمل تنمية العمل الحزبي ورفع القيود الأمنية المفروضة عنه، بما ينعكس إيجابا على الحياة السياسية”.

وتعد المحليات برلمانات مصغرة تخفف الضغط الواقع على كاهل النواب في البرلمان فيما يتعلق بالخدمات، ويعتبر وجودها من العناصر المهمة في حل مشكلات المواطن اليومية في الأقاليم المختلفة.

ومنح الدستور المصري أعضاء المجالس المحلية صلاحيات تقرب من نظيراتها في النواب، فالمجلس المحلي قادر على سحب الثقة من رئيس الحي واعتماد الميزانيات الخاصة بالجهاز التنفيذي واعتماد قرارات التخصيص الخاصة بالإدارات المحلية، إذ تحتوي المجالس المحلية جهازا تنفيذيا، وآخر شغيريا يراقب الأجهزة التنفيذية ويحاسبها.

لم نستطع التغيير فعلى الأقل يظهر رأي آخر داخل مجلس النواب يشعر نواب الأغلبية أن هناك صوتا معارضا“. وتضم اللجنة التنسيقية للمحليات، أحزاب المصري الديمقراطي الاجتماعي والمخاضين والكرامة والعدل والتحالف الشعبي والحزب الاشتراكي المصري والحزب الناصري والحزب الشيوعي وحزب العيش والحرية (تحت التأسيس).



فريد زهران

مناقشة إجراء الانتخابات في أقرب وقت ممكن لأنها تأخرت

وتسعى اللجنة لضم منظمات من المجتمع المدني لتكوين جبهة تبتنى فكرة المحليات من حيث القانون وتدريب المستعدين لخوض الانتخابات من الأحزاب والمستقلين. وتقول مصادر داخل المعارضة لـ“العرب” إن اللجنة التنسيقية للمحليات لن تكفي في عضويتها بالأحزاب وتسعى للتسيق مع المجتمع المدني. وشدد الأمين العام لحزب الكرامة محمد بيومي في تصريح لـ“العرب” على أن اللجنة التنسيقية للمحليات تعمل على توسيع عملها في المحافظات المصرية المختلفة، وتشكيل لجان للعمل على تنفيذ وتدريب الراغبين في الترشح لانتخابات المجالس المحلية.

قانون المحليات تكون الأحزاب مستعدة بمشروع مواز للقانون الحكومي. وأضافت لـ“العرب” أن أحزاب المعارضة تعمل على القيام بدور في التوعية والتثقيف بأهمية الإدارة المحلية للمواطن العادي غير المهتم بالانتخابات عموما، وتدريب واكتشاف القيادات وإعدادها إلى حين صدور القانون وإجراء الانتخابات، فيما يشبه حرسا للأرض وتهجيرها سياسيا.

ومشروع القانون المنتظر العمل على تعديله من قبل اللجنة التنسيقية للمحليات هو مسودة القانون المقدم للحكومة من قبل النائب أحمد السجيني رئيس لجنة الإدارة المحلية في مجلس النواب المصري.

ويقول مراقبون إن أزمة أحزاب المعارضة أنها أقلية في البرلمان ما يجعل من الصعوبة أن تفرض رؤيتها على الغالبية الموالية للحكومة في حال مناقشة مشروع القانون وطرحه على مجلس النواب.

ويشير هؤلاء إلى أن الخبرات السابقة تؤكد صعوبة نجاح المعارضة في الضغط على الحكومة أو على أعضاء مجلس النواب للتصديق على مقترحهم وإقناع الأغلبية بالموافقة على مشروع القانون المنتظر.

وأوضحت أمال السيد لـ“العرب” أن لدى الحزب المصري الديمقراطي سبعة نواب، وهناك عدد آخر من النواب يمثلون حزب العدل يمكن التنسيق معهم، “وإذا

ومرّ الاجتماع من دون أن يشعر به الكثيرون في مصر، لأن وسائل الإعلام الحكومية تجاهلته باعتباره يعكس تنفيسا سياسيا ليس أكثر، لأن انتخابات المحليات لا تزال غائبة عن حسابات الحكومة في هذه المرحلة، ولم يدرج قانونها على جدول البرلمان حتى الآن، والحديث عنها من وقت إلى آخر لم يتبلور في تحركات تخرج القانون والانتخابات من الأدراج.

وتعترف جهات حكومية بوجود خلل في الإدارة المحلية في ظل غياب المحليات التي تقوم بدورها، ومع شيوع الفساد بدأ النظام المصري يلجأ إلى الاستعانة بقيادات عسكرية للحد من انتشاره، في إشارة إلى عدم اقتناعه بأن انتخابات قيادات محلية يمكن أن تتعامل مع هذه المشكلة بجدارة.

ويمهد خروج قانون لإدارة المحلية إلى النور الشروع عمليا في إجراء انتخابات المحليات التي تراهن عليها بعض الأحزاب كبروفة لاختبار مدى جدية الحكومة في الانفتاح، وقياس مدى تجاوب الراي العام ومحاولة إخراجها من حالة التيبس التي انتابتها بعد فقدانه الثقة في أي عملية انتخابية.

وأكدت عضوة الهيئة العليا بالحزب المصري الديمقراطي أمال السيد أن الهدف من تأسيس اللجنة التنسيقية لأحزاب المعارضة إنعاش طموحات الشارع المتعلقة بالإدارة المحلية وضوابطها، وعندما يحين موعد مناقشة

لخروج الحياة السياسية من القمامة التي تربع عليها منذ سنوات.

وبدا نشاط ظاهر يدب في عروق عدد من الأحزاب أخيرا، وهو ما لم تعترض عليه الحكومة، وهي رسالة التقطتها بعض القوى لتجهيز حالها بأن هناك انفراجة ربما يقدم عليها النظام المصري الذي يريد أن يبدو منفتحا من خلال السماح بنشاط نسبي لأحزاب المعارضة ويسمح لها بممارسة دور قد لا يكون في صلب القضايا السياسية العاجلة.

وبدأت أحزاب مصرية معارضة تنشغل مبكرا بالمشاركة في طرح صياغة قانون الإدارة المحلية المجمع منذ سنوات عبر ندشين “اللجنة التنسيقية للمحليات” التي انعقد الاجتماع التمهيدي لها قبل أيام.



مساع لتوحيد المواقف

الميليشيات الولائية في العراق تفتح أبواب التجنيد تأهبا لسيناريو محاصرتها

أذرع إيران تتخذ من بقاء مستشارين أميركيين ذريعة للاحتفاظ بسلاحها



الاحتماء بقوة السلاح

مسؤوليته في حماية أعضاء البعثة والمفوضية.

وقال المتحدث باسم الميليشيا كاظم الفروسي إن "بلاسكارت فاتها أن تنتظر وتحترم القضاء العراقي لبقول كلمة الفصل في الكثير من القضايا المروجة أمام القضاء، ابتداء من الدستور والقانون وانتهاء بالظعون والجرائم الانتخابية التي وقعت"، معتبرا أن "القفز إلى الأمام بهذه التصريحات لا يمثل الحيادية، لاسيما وأنها تمثل الأمم المتحدة".

وتخشى الميليشيات أن تجد نفسها خارج المعادلة السياسية التي كانت جزءا أساسيا منها على مدى السنوات الماضية، وهو الأمر الذي سيسهل محاصرتها وتحجيم نفوذها، خصوصا وأن التيار الصدري الفائز في الاستحقاق لا يبدي مرونة في السير في خيار حكومة توافقية بل يريد تشكيل حكومة أغلبية.

وجاء قرار كاتائب سيد الشهداء بفتح باب التطوع بعد تصريحات مفيرة لزعيم التيار الصدري مقتدى الصدر الذي طالب بحل الميليشيات وتسليم أسلحتها، مع تطهير الحشد الشعبي من "العناصر غير المضبطة".

ويقول المراقبون إن تصريحات الصدر عززت المخاوف والهواجس لدى الميليشيات الولائية، وهو ما دفعها على ما يبدو إلى استباق أي تطور غير محمود بالنسبة إليها والقيام بعملية تجنيد واسعة في سياق تثبیت وجودها.

ويشير المراقبون إلى أن الميليشيات لن تعمد الأسباب في تبرير تشبثها بالسلاح، حتى وإن جرت عملية سحب القوات الأميركية المقاتلة على الأرض، لافتين إلى أن تلك الميليشيات ستندرج بالإبقاء على مستشارين أميركيين. وقال عضو تحالف الفتح فارس شاكر "إن العراق لم يعد بحاجة إلى أي تواجد للقوات الأميركية على أرضه".

ثلث مساحة العراق. وتقدر أعداد قوات التحالف بنحو 3500 جندي من بينهم 2500 أميركي.

ويرى مراقبون أن إطلاق كاتائب سيد الشهداء لعملية تجنيد واسعة لا يخلو من اعتبارات سياسية في علاقة بأزمة الانتخابات التشريعية المرجح مصادقة المحكمة الاتحادية على النتائج النهائية، خصوصا وأنه من غير المنتظر أن تحدث تغييرات مؤثرة على النتائج الأولية التي أفرزت تحولا في موازين القوى الداخلية لاسيما داخل البيت الشيعي.



وكشفت النتائج الأولية عن فوز التيار الصدري بأكثر من 70 مقعدا، فيما حصل ائتلاف دولة القانون على 34، في مقابل ذلك تلقى تحالف الفتح الممثل للميليشيات خسارة قاسية حيث فقد أكثر من ثلث مقاعده مقارنة بالانتخابات الماضية التي حقق فيها المفاجأة بحصوله على 48 مقعدا واحتلاله المركز الثاني.

وأشارت هذه النتيجة حالة من الارتباك والتخبط في صفوف الميليشيات التي سارعت إلى اتهام البعثة الأممية برئاسة جينين بلاسكارت والمفوضية العليا المستقلة للانتخابات بممارسة عمليات تزوير واسعة.

وجدت ميليشيا كاتائب سيد الشهداء مهاجمة الممثلة الأممية الخاصة على خلفية الإحاطة التي قدمتها المسؤولة أمام مجلس الأمن والتي أكدت من خلالها على نزاهة العملية الانتخابية، منتقدة التصعيد الجاري ضد البعثة الأممية والمفوضية العليا للانتخابات، مطالبة المجتمع الدولي بضرورة تحمل

إقدام ميليشيا كاتائب سيد الشهداء على فتح باب التطوع لضم مقاتلين جدد لا يخلو من رسائل سياسية في علاقة بأزمة الانتخابات التشريعية المرجح أن تتصاعد بعد مصادقة المحكمة الاتحادية على النتائج النهائية.

وبغداد - تقول أوساط سياسية عراقية إن فتح بعض الميليشيات الشيعية الموالية لإيران باب التطوع لضم مقاتلين جدد في صفوفها يندرج في سياق التاهب للمرحلة المقبلة التي من المتوقع أن تشهد تغييرا على مستوى المعادلة السياسية في العراق بناء على ما أفرزته نتائج الانتخابات التشريعية المنتظر حسمها الأسبوع الجاري.

وتشير الأوساط إلى أن الميليشيات تسعى من خلال استقطاب المزيد من المقاتلين لتسجيل حضورها، ومحاولة التسويق إلى أنها غير معنية بنتائج الاستحقاق الانتخابي الذي منيت فيه القوى الموالية لطهران بهزيمة قاسية وفق النتائج الأولية، وأنها تستمد قوتها من "مشروعية مقارعة الاحتلال الأميركي"، وليس من العملية السياسية.

وأعلنت ميليشيا كاتائب سيد الشهداء قبل أيام عن فتحها باب التطوع لاستقطاب مقاتلين جدد بداعي "المنازلة الكبرى" مع الاحتلال الأميركي، متهمة الولايات المتحدة بالماطلة في تنفيذ التزامها بالانسحاب من العراق نهاية العام الجاري، حيث لم تسجل إلى حد اللحظة أي خطوات عملية في هذا

الصد. وقال المتحدث باسم الميليشيا المضوية ضمن ما يسمى "تنسيقية المقاومة العراقية" في وقت سابق إن عدد المتطوعين بلغ نحو 49 ألف عراقي، وأنهم ينتمون إلى مختلف المشارب الدينية والقومية وهناك شخصيات تابعة للتيار الصدري وشخصيات تابعة لأحزاب مدنية محسوبة على قوى تشرين أيضا.

ولا تبدو ذريعة استقطاب مقاتلين جدد مقنعة بالنسبة إلى الكثيرين خصوصا وأنه لم يطرأ أي تغيير على رئيس البلاد تكفل أيضا بتسديد الغرامات المالية المفروضة على السجناء بموجب الأحكام الصادرة ضدهم. وأشارت الوكالة إلى أن هذه المكرمة من رئيس الدولة تأتي في إطار المبادرات الإنسانية لدولة الإمارات التي تستند إلى قيم العفو والتسامح، ومنحهم فرصة التغيير نحو الأفضل والبعد عن جديد بالمشاركة الإيجابية

الآن المطلوب، حيث أن معظم الشبكات يقف خلفها متنفذون يستغلون بعض الثغرات القانونية من بينها نظام الكفيل. ويقول متابعون إن تجارة الإقامة لن تتوقف طالما ما تزال السلطة متساهلة مع مظاهر الفساد، وطالما هناك إقبال كثيف من قبل الباحثين عن عمل في الإمارة الخليجية. وبدأت الكويت منذ فترة في عملية لتخفيف أعداد العمالة الهامشية بغاية تحسين سوق العمل والحد من العمالة المخالفة وتجارة الإقامة، وإن كان خبراء اقتصاديون يرون أن هذه الخطوة لها مفاعيل سلبية بالنسبة إلى العديد من القطاعات الحيوية، لاسيما العقارات ومناذع البيع.

وأبعدت السلطات الكويتية نحو 316.700 وافد من جنسيات مختلفة إلى خارج البلاد، بعدما أسقطت عنهم إقاماتهم، وذلك في الفترة الممتدة من يناير الماضي وحتى نوفمبر الحالي. وكشفت مصادر مطلعة مؤخرا أن "الأشخاص الذين تم إبعادهم يعملون في كل من القطاع الخاص والحكومي والعمالة المنزلية والعمل الحر (دون كفيل)". وأوضحت المصادر لوسائل إعلام محلية أن غالبية الأشخاص الذين تم إبعادهم كانوا من دولة عربية، ومن دولة أسيوية لها جالية كبيرة داخل البلاد، ودولتين أسيويتين أخريين.

وأشار أحد المصادر إلى أن أعدادا لا يستهان بها سقطت إقاماتهم بسبب عدم الانتباه إلى صلاحية جواز السفر وهم خارج البلاد. وأضاف "هناك أعداد كبيرة منهم صرفوا من العمل، أو قاموا بتسفير عائلاتهم إلى الخارج والبقاء داخل البلاد لتقليل مصروفاتهم". وكانت الحكومة الكويتية تحدثت في وقت سابق أن خططها الحالية لتقنين أوضاع العديد من الفئات تستهدف الاستغناء عن 70 في المئة من العمالة الوافدة في غضون خمس سنوات.

ولطالما أشارت العمالة الوافدة ضجة في الكويت، حيث تتباين المواقف بين ضرورة تقليل أعدادها، ويقول أصحاب هذا الرأي إنها تحولت إلى عبء اقتصادي، في المقابل يرفض كثيرون هذا التوجه معتبرين أن العمالة الوافدة تشكل عصب اقتصاد البلاد.

وصدر قانون يمنع تجديد إقامة من بلغ الستين عاما فما فوق، إلا أنه تم التراجع عنه قبل فترة بعد صدور أمر قضائي بعدم جواز.

ويرى مراقبون أن الموقف الراض للعمالة الوافدة لا يخلو من نظرة عنصرية في الكثير من الأحيان، وهو ما ترجمته المناكفات التي حصلت في أكثر من مرة بين الكويتيين والمصريين.

ويعاني الاقتصاد الكويتي من إخلالات هيكلية كبيرة باتت مع جملة من العوامل الأخرى كتنذیب أسعار النفط وجائحة كورونا تشكل عنصرا ضاغطا عليه.

تجارة الإقامات تزدهر في الكويت رغم تشدد السلطات

الكويت - يعاني الآلاف من العمال الوافدين في الكويت أوضاعا صعبة مع تشدد السلطات في تجديد إقاماتهم في ظل توجه إلى تقليص أعداد العمالة الهامشية وغير المنتظمة التي بات ينظر إليها على أنها عبء ثقيل على اقتصاد الإمارة.

ويضطر العديد من العمال الوافدين من أقطار عربية وأسيوية إلى البحث عن طرق ملتوية لتجديد إقاماتهم الأمر الذي يتركهم فريسة سهلة للاحتياز من قبل أفراد وشبكات متنفذة. وأعلنت وزارة الأوقاف الكويتية الأحد أنها ستفتتح تحقيقا في واقعة ابتزاز وصفتها بـ"الابتزاز بالبشر"، ووقع ضحيتها عاملون في مساجد لقاء تجديد إقاماتهم.

وأوضحت الوزارة في بيان نشرته على حسابها على تويتر أنه تم تداول واقعة ابتزاز بحق بعض العاملين في المساجد على أيدي مقاولين مقابل تجديد إقاماتهم على مواقع التواصل الاجتماعي، مشددة على رفضها لهذه الأفعال التي تعتبر "صورة من صور الابتزاز بالبشر".

وقالت إنها "ستحقق في وقوع هذه الأفعال غير المقبولة"، متوعدة بإحالة الأمر إلى جهات التحقيق المختصة تمهيدا لاتخاذ المقتضى القانوني اللازم.

وأيضا ذكرت الوزارة في بيان نشرته على حسابها على تويتر أنه تم تداول واقعة ابتزاز بحق بعض العاملين في المساجد على أيدي مقاولين مقابل تجديد إقاماتهم على مواقع التواصل الاجتماعي، مشددة على رفضها لهذه الأفعال التي تعتبر "صورة من صور الابتزاز بالبشر".

وقالت إنها "ستحقق في وقوع هذه الأفعال غير المقبولة"، متوعدة بإحالة الأمر إلى جهات التحقيق المختصة تمهيدا لاتخاذ المقتضى القانوني اللازم.

وزارة الأوقاف الكويتية تفتح تحقيقا في واقعة ابتزاز وصفتها بالابتزاز بالبشر، ووقع ضحيتها عاملون في مساجد

وشددت وزارة الأوقاف على أنه ستنم محاسبة "كل مقاول يعتدي على حقوق العمال"، داعية كل "متضرر (...) إلى التقدم بإبلاغ الوزارة"، مضيفة أنه على المتضرر الإبلاغ عن كل ما تعرض إليه لكي تبشر الجهات المعنية بإجراءاتها القانونية تجاه مثل هذا الطلب غير المشروع.

وتحاول السلطات الكويتية وضع حد لتجارة الإقامات الرائج في الإمارة الخليجية، وكانت استأنفت الشهر الماضي إصدار تأشيرات دخول وتصاريح عمل لكافة أنواع العمالة بعد عام ونصف العام من تعليقها بسبب جائحة فيروس كورونا.

ولا تشمل طلبات التأشيرات التجارية والعائلية التي تم استئنافها مواطني جنسيات 7 دول وهي العراق واليمن وإيران وسوريا وباكستان وبنغلاديش والسودان، حيث تفرض الموافقة عليها الحصول على ترخيص من وزير الداخلية.

وبالتوازي مع ذلك كثفت السلطات من حملاتها الأمنية ضد شبكات تجارة الإقامات، إلا أن خطواتها لم تحقق حتى



معاناة العمال الوافدين لا تنتهي

الإمارات تفرج عن العشرات من السجناء

المناسبة بصرف 10 مليارات درهم (2.7 مليار دولار)، لدعم أكثر من 10 آلاف مواطن من سكان العاصمة أبوظبي. ووفق وكالة أسبرهم. ويتم الإفراج سنويا عن عدد من السجناء في إطار لفئة إنسانية، بمناسبة ذكرى قيام اتحاد الإمارات الذي تأسس عام 1971.

وكان ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، أمر بهذه

رئيس البلاد تكفل أيضا بتسديد الغرامات المالية المفروضة على السجناء بموجب الأحكام الصادرة ضدهم.

وأشارت الوكالة إلى أن هذه المكرمة من رئيس الدولة تأتي في إطار المبادرات الإنسانية لدولة الإمارات التي تستند إلى قيم العفو والتسامح، ومنحهم فرصة التغيير نحو الأفضل والبعد عن جديد بالمشاركة الإيجابية

أبوظبيي - أمر رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان بالإفراج عن 870 سجينيا بمناسبة عيد اتحاد البلاد الخمسين الذي يوافق يوم الثاني من ديسمبر المقبل.

ونكرت وكالة الأنباء الإماراتية (وام) الأحد أن السجناء الذين تقرر الإفراج عنهم مدانون في قضايا مختلفة. وأشارت الوكالة إلى أن

نتائج الانتخابات الجزائرية تبقى القوى المهيمنة مع تراجع المستقلين

السياسي في المنطقة، وقد تشكل النتائج التي سيعلن عنها لاحقا كنسمة تاريخية لأعرق أحزاب المعارضة في الجزائر، فالنتائج المسربة لغاية أمس غاب عنها الحزب المذكور الذي اكتفى بمقاعد محدودة جدا.

وبينما اعتُبر الحزب الغريم (التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية) المستفيد الأكبر من المعطيات الجديدة، إلى جانب تلاشي منافسه (جبهة القوى الاشتراكية) في منطقة القبائل، جاء قرار مقاطعته متماهيا مع العزوف المسجل في الاستحقاق المذكور، لاسيما في القواعد الخلفية لهما التي ظلا يتنافسان عليها منذ بداية التعددية الحزبية في البلاد.

وأفاد رئيس سلطة التنظيم محمد شرفي بأن "نسبة المشاركة المقدرة بنحو 35 في المئة تمثل أكثر من 8 ملايين جزائري صوّتوا في الاقتراع" -وهو تعداد ثلث الجزائريين المقيدين في لوائح الانتخاب- كما جاءت أقل من نفس الانتخابات التي جرت في 2017 لما كان الرئيس الراحل عبدالعزيز بوتفليقة على رأس السلطة (44 في المئة).

ورفض شرفي المقارنة مع الانتخابات المحلية المذكورة التي اتهمتها المعارضة والصحافة بالتضخيم، وبيرر ذلك بأن "نظام الانتخابات مختلف والظروف والجهة المنظمة (وزارة الداخلية) مختلفة، لذلك يجب المقارنة مع الانتخابات التي نظمها السلطة فقط".

35 في المئة هي العتبة التي لم تتجاوزها نسب المشاركة في الانتخابات المحلية الجزائرية

وأكد متابعون للشأن السياسي الجزائري أن "نسبة المشاركة في الانتخابات جاءت ضعيفة على عكس ما كان متوقعا من طرف الجميع، حيث ظلت كتلة المقاطعة السياسية أو مقاطعة الامبالاة هي الأعلى، ومع ذلك فإن النسبة المقدمة حقيقية وتعتبر فعلا عن الكتلة النخبة رغم بعض التجاوزات التي لا تؤثر على النسبة العامة، وأن البلاد تجاوزت إشكالية التزوير الواسع".

ورسبت السلطة الجديدة التي يقودها الرئيس عبدالمجيد تبون خلال ثلاثة استحقاقات متتالية في استعادة ثقة الجزائريين ولو بشكل نسبي، حيث يستمر الرفض من الاستفتاء على الدستور الجديد في نوفمبر 2020 إلى الانتخابات المذكورة، مرورا بالانتخابات التشريعية. وهو ما جعل المؤسسات الجديدة تصنف في خانة الأقلية التي تحكم الأغلبية.

وكان الرئيس الراحل عبدالعزيز بوتفليقة قد تجاوز عقدة انسحاب منافسيه الستة في انتخابات 1999، بدعوى التزوير وانحياز الإدارة ومؤسسات الدولة لصالح مرشح السلطة، بتنظيم استفتاء الوثاق المدني لاحتواء الأزمة الدموية بعد أشهر قليلة من انتخابه، واستطاع من خلاله استعادة ثقة الراي العام والدوائر السياسية المحلية والخارجية، بعد تسجيل نسبة مشاركة قياسية، لكن الرئيس الحالي فشل في كل الأوراق المبرمجة، ولم يبق أمامه إلا تحدي ربح الجبهة الاجتماعية والاقتصادية وهو رهان أصعب بكثير من الاستحقاقات الانتخابية.



تجسيد للقطعية بين السلطة والجزائريين

عبد الحميد الدببية يتسلح بثغرات قانونية في مواجهة الطعون

تعديلات البرلمان لقانون انتخاب الرئيس ورقة بيد رئيس الحكومة الليبية



الدببية مطمئن للثغرات القانونية

ضمان الدببية دخول السياق الرئاسي حتى إذا تم تقديم طعن ضد ترشحه. كما أشارت أوساط سياسية ليبية إلى ثغرة أخرى قانونية تتعلق بالتعديل الذي أدخل مجلس النواب على قانون

انتخاب الرئيس وتحديدا في مادته 12 حيث سيعطي ذلك التعديل نتائج عكسية وفقا لهؤلاء.

وأكدت تلك الأوساط أن تطبيق المادة بات مستحيلا باعتبار أن التعديل صدر في العشرين من أكتوبر ما يعني أنه قبل الانتخابات بشهرين فقط، في حين تنص المادة على أنه يجب التخلي عن المنصب الحكومي قبل ثلاثة أشهر من موعد الانتخابات.

كما تصب مسالة سحب البرلمان للثقة من الدببية في صالح الأخير حيث تعتبر أوساط قانونية ليبية أن تلك الخطوة تشكل إقالة للحكومة حسب المادة 194 من القانون رقم 4 وهو اللائحة الداخلية للبرلمان.

وأعرب قشوط عن مخاوفه إزاء الثغرات القانونية الموجودة قائلا "هي ثغرات قد يتم استغلالها، لكن مع ذلك، ننظر القرارات القضائية لأن القضاء الليبي اليوم أمام لحظة فارقة".

وكان الدببية قد دشّن بعد توليه رئاسة الحكومة بأشهر حملة دعائية واسعة النطاق من خلال إطلاق مشاريع ضخمة منها مشاريع تدعم الشباب في محاولة منه لزيادة حظوظه عند ترشحه للانتخابات الرئاسية التي يرأهن عليها لإنهاء سنوات الانقسام في ليبيا رغم أنها تأتي في سياق لم يتم فيه البت في ملفات

تسريبات طفت مؤخرا على السطح مفادها أن رئيس حكومة تصريف الأعمال يملك جنسية أجنبية.

ومما سيّيزد مهمة القضاء الليبي صعوبة هي الاتهامات التي تحوم حول الدببية بشأن دفع رشاوى لتطويع الأمور لصالحه، مثل الاتهامات التي وجهت إليه أثناء حوار جنيف بشراء أصوات أعضاء ملتقى الحوار للتصويت لصالحه، وهو الأمر الذي نفاه وعمه رجل الأعمال الملياردير علي الدببية.

وقال المحلل السياسي الليبي محمد قشوط إن "الدببية ناور قبل تقديم هذه الطعون بتحريض وسائل إعلام تابعة له لنشر أخبار مفادها أنه تم تقديم طعون ضده وأن القضاء حسم فيها ما يؤكد أن كل الشروط متوفرة في ترشحه وهذا غير صحيح".

وتابع في تصريح لـ"العرب" أن "الطعون التي قدمت الأحد فيها حجج وبراهين قوية بشأن مخالفته للمادة 12، فبخلاف استمراره في منصبه إلى اليوم يحاول استغلال ذلك المنصب للترويج لنفسه، والأهم ثبوت امتلاكه جنسيتين أخفاهما على الدولة الليبية؛ الأولى كندية والثانية من جزيرة سان كيتس ما يضع القضاء أمام امتحان حقيقي".

وأوضح قشوط "فإذا أن يثبت القضاء أنه تزبه ومحايّد أو أنه قضاء قد رُضخ بالفعل للضغوط التي يكرسها الدببية إضافة إلى الرشاوى التي يقدمها وغيرها وهو ما نخشاه".

وضاف حصر المجلس الأعلى للقضاء قبول الطعون في طرابلس من الشكوك إزاء

يتسلح رئيس حكومة تصريف الأعمال في ليبيا عبد الحميد الدببية بعدة ثغرات قانونية في مواجهة طعن قدم ضد ترشحه للانتخابات الرئاسية المقرر إجراؤها في ديسمبر المقبل حيث تعتبر أوساط قانونية وسياسية ليبية أن فرص نجاح الطعن الذي قدمته شخصيات سياسية في طرابلس الأحد ضئيلة، وذلك في وقت يواجه فيه القضاء الليبي اختبارا صعبا خاصة أنه سينظر في طعون تخص مرشحين وازنين في الانتخابات على غرار الدببية وسيف الإسلام القذافي.

صغير الحيدري

تونس – قدمت شخصيات سياسية في ليبيا الأحد طعنا ضد ترشح رئيس حكومة تصريف الأعمال عبد الحميد الدببية للانتخابات الرئاسية المقرر تنظيمها في الرابع والعشرين من ديسمبر المقبل في خطوة تُعد حظوظ نجاحها ضئيلة وفقا لمتابعين للشأن السياسي الليبي.

ويرى هؤلاء أن الدببية وفريق حملته سيعملون على وتر ثغرات قانونية تمكنه من البقاء في السباق إلى الرئاسة في مواجهة الطعون المقدمة ضده.

وفي الوقت الذي اتجهت فيه كل الأنظار إلى محكمة الاستئناف بسببها الأحد حيث بدأ قضاتها النظر في الطعن الذي قدمه فريق سيف الإسلام القذافي ضد قرار استبعاد من السباق الرئاسي، سجلت لجنة الطعون الابتدائية بمحكمة استئناف طرابلس طعنا ضد الدببية.



ويقف وراء الطعن كل من المرشحين للرئاسة عارف النايض ومحمد المختصر وعثمان عبد الجليل وعضو مجلس النواب (البرلمان) السيدة يعقوبي وعضو ملتقى الحوار السياسي أحمد الشركسي. وكان الدببية قد تحدّى المادة 12 من قانون انتخاب الرئيس الصادر عن البرلمان والذي انتقده بشدة ليقدم في الثامن عشر من نوفمبر الجاري أوراق ترشحه للانتخابات الرئاسية التي ستجري في الرابع والعشرين من ديسمبر المقبل.

ويرى مراقبون أن الدببية سيستغل ثغرات قانونية لتجاوز الطعون التي بات يواجهها الآن، مشيرين إلى أن القضاء الليبي بات أمام اختبار حقيقي خاصة بعد

الغنوشي يُجهز لتكريس المزيد من الضغوط الشعبية والخارجية لإعادة البرلمان في تونس

تونس – عكست تصريحات رئيس مجلس النواب في تونس راشد الغنوشي الذي يرأس أيضا حركة النهضة الإسلامية بشأن عودة البرلمان الحتمية تهديدات مبطنّة بتصعيد المواجهة مع الرئيس قيس سعيد.

وقال الغنوشي على هامش اجتماع لحزبه في محافظة بنزرت مساء السبت إن "البرلمان عائد أحب من أحب وكره من كره".

وفجرت هذه التصريحات التي نقلتها وسائل إعلام محلية في تونس جدلا واسعا، خاصة أن إجراءات الخامس والعشرين من يوليو التي اتخذها الرئيس سعيد بعد تفعيله الفصل 80 من الدستور وجمد بمقتضاها عمل واختصاصات البرلمان جاءت أساسا استجابة لمطالب في الشارع بحل المجلس النيابي.

وقال القيادي بحزب الوطنيين الديمقراطيين المؤحد منجي الرحوي وهو نائب أيضا بالبرلمان المجدد موجها حذيفة إلى الغنوشي "أنسى، البرلمان لن يعود أحب من أحب وكره من كره".

ويرى مراقبون أن تصريحات الغنوشي تبعث برسائل مفادها أن النهضة التي عارضت بشدة إجراءات الخامس والعشرين من يوليو تجهز لتكريس ضغوط جديدة ضد الرئيس سعيد خارجية وداخلية.

وراهنت النهضة على ترويج رواية انقلاب سعيد على الدستور لتاليب الراي العام الدولي ضده وهو ما فشلت فيه حيث لم تعارض قوى دولية خطوة الرئيس التونسي، بينما اكتفى بعضها بالمطالبة بوضع سقف زمني لإجراءاته.

واعتبر المحلل السياسي محمد صالح العبيدي أن "الغنوشي يُحاول تصعيد الضغط ضد سعيد من خلال تدشين المزيد من التحركات ضده داخليا وخارجيا وخاصة خارجيا لأنه يدرك مدى أهمية الخارج في رسم السياسات الداخلية باعتبار الأزمة الاقتصادية الحادة التي تمر بها البلاد والتي تدفعها للتدائن والتوجه للمانحين الدوليين".

وأوضح العبيدي لـ"العرب" أن "الطريقة المثلى للتعامل مع المشكلات التي قد تسببها ضغوط النهضة وخصوم

الرئيس هي فتح باب الحوار مع القوى الوطنية على غرار الاتحاد العام التونسي للشغل الذي يتمتع بنفوذ واسع".



وتابع "الحل في مواجهة تلك الضغوط هو توضيح الرؤية للمجتمع الدولي وللراي العام الداخلي من خلال رسم خارطة طريق واضحة بشأن الإصلاحات السياسية والاجتماعية المرتقب القيام بها في وقت لاحق يتوافق داخلي بين القوى السياسية الوطنية والمنظمات النقابية".

وحاولت النهضة مؤخرا تحريك الشارع ضد إجراءات الرئيس سعيد التي دفعتها خارج دوائر الحكم، حيث اختفت الحركة وراء حركات تصنف نفسها بأنها ضد تلك الإجراءات لكنها فشلت في حشد الشارع ضد سعيد.

الجزائر – أفضت النتائج الأولية التي

أفرتها الانتخابات المحلية الجزائرية إلى بقاء نفس القوى السياسية المهيمنة على البرلمان في واجهة البلديات والولايات ولو بشكل متفاوت، مع تسجيل تراجع للمرشحين المستقلين، وهو الأمر الذي يكرس اكتساب السلطة لركائز جديدة، قد تكون حاسمة في أي رغبة لرجل السلطة الأول إذا أراد التجديد لنفسه في انتخابات 2024، وفق ما جرت عليه التقاليد الرئاسية بالجزائر.

وفرض النمط الانتخابي الذي دخل حين الخدمة منذ الانتخابات التشريعية الأخيرة تأخرا لافتا في إعلان النتائج الأولية، بسبب الاقتراع المفتوح الذي يفرض إحصاء للوائح المترشحة وللأصوات التي حصل عليها كل فرد منها، غير أن التسيريات الأولية كشفت عن بقاء نفس القوى التي هيمنت على البرلمان، لتكون بذلك مؤسسات منتخبة جديدة دون معارضة سياسية.

ورغم تنديد حركة مجتمع السلم وجبهة القوى الاشتراكية بما أسماه "التجاوزات المسجلة في عدد من مكاتب الاقتراع، على غرار العاصمة وقسنطينة وأم البواقي ووادي سوف"، والحادة الطريفة التي أعلن عنها رئيس سلطة التنظيم محمد شرفي حول قيام رئيس مركز بمحافظة وهران بإخفاء محاضر الفرز، لم تسجل مشاحنات أو مشادات أو خرق لعملية التصويت.

وتعكس نسبة المشاركة الأولية المعلن عنها من طرف رئيس السلطة الوطنية لتنظيم الانتخابات محمد شرفي حاجز العزوف الكبير للاستحقاقات الانتخابية من طرف الجزائريين؛ فرغم أن الانتخابات كانت محلية في البلديات والولايات، أين تدخل العلاقات الاجتماعية والقبلية والمصالح اليومية، إلا أنها لم تتجاوز عتبة 35 في المئة.

ولئن عرفت النسبة تحسنا مقارنة بالاستحقاقات السابقة فإنها تبقى دون المأمول من طرف السلطة والطبقة السياسية التي وجدت نفسها غير مرغوب فيها مرة أخرى من طرف غالبية الحراك الشعبي لا يعكس الموقف الشعبي الشعبية تلاحقها رغم التحديات الداخلية والخارجية المطروحة، والتي تحتاج إلى

جبهة داخلية متماسكة.

وتأكد بذلك استمرار الرفض الشعبي لمسارات وخيارات السلطة المطروحة منذ عام 2019، وأن القطيعة مستمرة بين الطرفين، وأن الهدوء الذي يخيم على البلاد منذ إجهاض السلطة لاحتجاجات الحراك الشعبي لا يعكس الموقف الشعبي الحقيقي، بعدما قاطع نحو 65 في المئة من الجزائريين الانتخابات الجديدة.

وأبرزت النتائج الأولية المسربة بقاء جبهة التحرير الوطني وجبهة المستقبل والتجمع الوطني الديمقراطي وحركة البناء الوطني وحركة مجتمع السلم في واجهة المشهد السياسي الجزائري، إلى جانب قطاع محدود من المرشحين المستقلين، مما يقدم تلميذات سياسية للسلطة، ويجعلها في مأمن مما يمكن أن تشكله المعارضة الراديكالية من تهديدات لها.

وإن سجلت منطقة القبائل عودة محتشمة لمسار الانتخابات حيث سجلت نسبة مشاركة لم تتجاوز الـ20 في المئة، رغم أن عدة بلديات لم يجر فيها اقتراع بسبب عدم ترشح أي لائحة فيها، فإن حضور جبهة القوى الاشتراكية في الاستحقاق لم يغير شيئا من الواقع

والحريات في البلاد. وشارك رئيس كتلة حزب قلب تونس في البرلمان، أسامة الخليفي، والنائبان عن النهضة ماهر مذبوب وفتحي العيادي والنائب عن ائتلاف الكرامة زياد الهاشمي في اجتماع للاتحاد الدولي للبرلمانيين الجمعة.

وأفاد العيادي في تدوينة على حسابه بالفيسبوك بأن رئيس البرلمان الغنوشي لم يتمكن من الحضور قائلا "مرة أخرى تغيب تونس الرسمية ممثلة في رئيس مجلس نواب الشعب والوفد المرافق له عن حضور فعاليات اجتماع الاتحاد الدولي للبرلمانيين في إسبانيا". نس في هذه الصورة السيئة أمام العالم؛" وهو ما يعكس مساعي هؤلاء لتصعيد التحركات ضد إجراءات الرئيس سعيد خارجيا.

لا تفاؤل بنتائج مفاوضات الفرصة الأخيرة لإحياء الاتفاق النووي

خيارات الولايات المتحدة تبدو محدودة في حال تعنت إيران



جولة سادسة حاسمة

الخط الإيراني رغم الحظر الأميركي. لكن يستبعد بأن تبدل بكيين موقفها. وتشدّد شخصيات سياسية أميركية مناهضة لاتفاق 2015 معظمها محافظة، أن على واشنطن زيادة الضغوط الاقتصادية والدبلوماسية وحتى العسكرية دون انتظار نتيجة مفاوضات فيينا. وفيما تنهال اتهامات على بايدن بالضعف، بدأت إدارته تشديد نهجها في أكتوبر، محذرة من أن "خيارات أخرى" غير تلك الدبلوماسية مطروحة على الطاولة لمنع إيران من التحول إلى قوة نووية. ولم يحدد البيت الأبيض ماهية تلك الخيارات، لكنه ألمح بوضوح إلى احتمال القيام بتحرك عسكري. لكن الدبلوماسي الأميركي السابق دينيس روس قال إن الإشارة "الروتينية" إلى "خيارات أخرى" لم تعد كافية إذ أن طهران "لم تعد تأخذ واشنطن على محمل الجد".

قنبلة نووية مقارنة بما كان عليه الوضع سابقاً. لكن من شأن محاولة كهذه أن تثير حفيظة الكثيرين داخل الولايات المتحدة، سواء الجمهوريين أو حتى في صفوف بعض أعضاء حزب بايدن الديمقراطي، الذين سيرون فيها تنازلاً سخياً جداً لإيران. وتعتبر الباحثة لدى مركز كارنيجي للسلام الدولي سوزان ديماجيو أن "الخيارات الأخرى غير إعادة إحياء الاتفاق ليست رائعة". وأضافت "لو كانت هناك خطة أفضل، لكننا سمعنا بها". وقد تشمل الاحتمالات المطروحة زيادة العقوبات الاقتصادية، رغم مواصلة الإدارة الديمقراطية الحديث عن فشل نهج ترامب القائم على ممارسة "أقصى درجات الضغط". ويمكن أن تستهدف الإجراءات العقابية الصين، التي تواصل شراء

الوحيد هو شراء الوقت لتحقيق تقدّم نووي، قال المبعوث الأميركي المكلف بالملف النووي الإيراني روب مالي لن نقف "مكتوفي الأيدي". وأضاف مالي "ستعين علينا النظر في خطوات أخرى -دبلوماسية أو غير ذلك- لمحاولة التعامل مع طموحات إيران النووية". وتشمل الخيارات الدبلوماسية المطروحة إبرام اتفاق مؤقت. وأفادت كيلسي دافنبورت مديرة سياسة عدم انتشار الأسلحة في جمعية الحدّ من الأسلحة "أرمن كونترول أسوسيشن"، "يمكن لإدارة بايدن أن تفكر في اتفاق قصير الأمد ومحدود يجمّد بعض الأنشطة الأكثر حساسية في ما يتعلق بالانتشار مقابل تخفيف بعض العقوبات بشكل محدود". والهدف هو شراء بعض الوقت، فيما تقترب طهران بشكل كبير من حيازة

دعماً اقتصادياً من خلال مشتريات النفط. ويقول الدبلوماسيون إن أحد التصورات التي طرحتها واشنطن هو التفاوض على اتفاق مؤقت مفتوح مع طهران إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق دائم. ومع ذلك يقول الدبلوماسيون إن ذلك سيستغرق وقتاً وليس من المؤكد أن إيران ترغب في ذلك. وقال هنري روم المحلل لدى أوراسيا "إيران قد تقدّر أن تقدمها النووي غير المقيد وإنتاج أجهزة الطرد المركزي دون رقابة سيزيد الضغط على الغرب لتقديم تنازلات في المحادثات بسرعة". وأضاف "غير أن ذلك قد يكون له على الأرجح أثراً عكسياً يوجي بأن الفريق الإيراني الجديد ليس مهتماً بتسوية المسألة النووية ويجعل سياسة أكثر تشدداً العام المقبل". وإذا ارتأت الولايات المتحدة فور استئناف المحادثات بأن هدف إيران

تعود القوى العالمية وإيران إلى فيينا الاثنين في محاولة أخيرة لإنقاذ الاتفاق النووي، غير أنه ما من أحد تقريبا يتوقع تحقيق انفراجة في الوقت الذي تستمر فيه أنشطة إيران الذرية في ما يبدو أنها محاولة لكسب أوراق في مواجهة الغرب.

واشنطن - تستأنف الولايات المتحدة

المفاوضات غير المباشرة مع إيران في فيينا الاثنين، لكنها تبدو أقل تفاؤلاً بكثير مما كانت في الربيع حيال احتمال إنقاذ الاتفاق بشأن برنامج طهران النووي، فيما تبدو خياراتها لمنع إيران من تطوير قنبلة نووية محدودة في حال فشلت المحادثات.

ويقول دبلوماسيون إن الوقت بدأ ينفد أمام مساعي إحياء الاتفاق الذي انسحب منه الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب في 2018، الأمر الذي أغضب إيران وأقرع القوى العالمية الأخرى المعنية وهي بريطانيا والصين وفرنسا وألمانيا وروسيا.

وقد انعقدت ست جولات من المباحثات غير المباشرة بين أبريل ويونيو. وتبدأ الجولة الجديدة بعد انقطاع كان السبب فيه انتخاب الرئيس الإيراني الجديد إبراهيم رئيسي وهو من رجال الدين المتشددين.

ولا أحد تقريبا يتوقع تحقيق انفراجة في الوقت الذي تستمر فيه أنشطة إيران الذرية، فيما يبدو أنها محاولة لكسب أوراق في مواجهة الغرب.

وقال أحد الدبلوماسيين الأوروبيين "إذا كان هذا هو الموقف الذي تستمر إيران في التشبث به الاثنين، فلا أرى حلاً عن طريق التفاوض".

ويؤكد عدد من الدبلوماسيين أن إيران لا يوصلها الآن سوى ما بين أربعة وسبعة أسابيع عن الوقت الذي تحتاجه لتخزين مواد انشطارية كافية لصنع قنبلة نووية واحدة، رغم أنهم أكدوا أنه لا يزال أمامها عامان قبل أن تتمكن من تحويلها إلى سلاح قابل للاستخدام.

وإذا انهارت المحادثات، فالأرجح أن تحدث مواجهة في البداية بين الولايات المتحدة وحلفائها من جانب وإيران من جانب آخر في الوكالة الدولية للطاقة الذرية الشهر المقبل، وذلك بالدعوة إلى عقد اجتماع طارئ.

غير أنهم سيرغبون أيضاً، وهم يسعون في البداية لبحث خيارات دبلوماسية بديلة، في محاولة للحفاظ على دعم روسيا التي تملك نفوذاً سياسياً لدى إيران، وكذلك الصين التي توفر لطهران

واشنطن - تستأنف الولايات المتحدة المفاوضات غير المباشرة مع إيران في فيينا الاثنين، لكنها تبدو أقل تفاؤلاً بكثير مما كانت في الربيع حيال احتمال إنقاذ الاتفاق بشأن برنامج طهران النووي، فيما تبدو خياراتها لمنع إيران من تطوير قنبلة نووية محدودة في حال فشلت المحادثات.

ويقول دبلوماسيون إن الوقت بدأ ينفد أمام مساعي إحياء الاتفاق الذي انسحب منه الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب في 2018، الأمر الذي أغضب إيران وأقرع القوى العالمية الأخرى المعنية وهي بريطانيا والصين وفرنسا وألمانيا وروسيا.

وقد انعقدت ست جولات من المباحثات غير المباشرة بين أبريل ويونيو. وتبدأ الجولة الجديدة بعد انقطاع كان السبب فيه انتخاب الرئيس الإيراني الجديد إبراهيم رئيسي وهو من رجال الدين المتشددين.

ولا أحد تقريبا يتوقع تحقيق انفراجة في الوقت الذي تستمر فيه أنشطة إيران الذرية، فيما يبدو أنها محاولة لكسب أوراق في مواجهة الغرب.



وحدد فريق التفاوض الإيراني الجديد مطالب يرى دبلوماسيون أميركيون وأوروبيون أنها غير واقعية. ويصر الإيرانيون على إسقاط جميع العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي منذ 2017، بما فيها العقوبات التي لا ترتبط ببرامجها النووي. وبالتوازي تزايدت الخلافات بين طهران والوكالة الدولية للطاقة الذرية التي تراقب البرنامج النووي. فقد وصلت إيران برنامج التخصيب، بينما تقول الوكالة إن فنتشسها عوملوا معاملة خشنة ومُنْعوا من إعادة تركيب كاميرات المراقبة في موقع تعتبره

طالبان توجه رسائل طمأنة إلى الغرب أملا في إسعافها

وقف البنك الدولي وصندوق النقد الدولي تمويلها لأفغانستان. وحذرت وكالات الإغاثة التابعة للأمم المتحدة من أزمة إنسانية كبيرة في أفغانستان، التي يتوقع أن يواجه أكثر من نصف سكانها البالغ عددهم 38 مليون نسمة الجوع هذا الشتاء. وأجبر الوضع المتدهور بسرعة الأفغان على بيع كل ما يملكونه لشراء مواد غذائية ومستلزمات ضرورية أخرى، مع انهيار قيمة العملة المحلية وارتفاع الأسعار. ويُعدّ الاقتصاد الأفغاني أحد أفقر الاقتصادات في العالم، وقد قوّضته 40 سنة من الحرب، بالإضافة إلى موجات من الجفاف شهدتها البلاد في الآونة الأخيرة.



وفي الدوحة، ستطالب طالبان مجدداً برفع العقوبات واستئناف المساعدات الدولية للحيلولة دون وقوع غالبية الأفغان في براثن الفقر والمجاعة. وتهدف محادثات الولايات المتحدة وطالبان في الدوحة إلى التعامل مع قضايا عدة، مثل مواجهة تهديد القاعدة وداعش، إضافة إلى حل مشكلة وقف المساعدات الإنسانية لأفغانستان. وتشدّد واشنطن على ارتباط أي دعم مالي أو دبلوماسي لحكومة طالبان بشروط معيّنة مثل تشكيل حكومة شاملة، واحترام حقوق الأقليات والنساء وحقوق الفتيات في التعليم.

كابول - أكد محمد حسن أخوند، رئيس حكومة نظام طالبان وأحد مؤسسي الحركة، أنّ حكومته "لن تتدخل" في الشؤون الداخلية للدول الأخرى وأنّ النظام يريد علاقات سلمية مع بقية العالم، مناشداً المنظمات الإنسانية الدولية مواصلة تقديم مساعداتها لأفغانستان التي انتهكتها الحروب. وبيّن التلفزيون الأفغاني الرسمي الأحد خطاباً مسجّلاً لأخوند، هو الأول له منذ استيلاء طالبان على السلطة في أغسطس الماضي، وجاء قبل اجتماع للولايات المتحدة وطالبان مقرّر الأسبوع المقبل في الدوحة. وفي خطابه الذي استمرّ حوالي 30 دقيقة وسط انتقادات طالته على وسائل التواصل الاجتماعي للزومه الصمت منذ سيطرة الإسلاميين، رغم المصاعب التي تواجهها البلاد، قال أخوند "نؤكد لكل الدول أننا لا نريد أن نتدخل في شؤونها الداخلية وأن نخلق لها مشكلات وانعداماً للأمن، ولا يمكن لأحد أن يُثبت أننا فعلنا ذلك على مدى السنوات العشرين الماضية"، مشدداً على "أننا نريد إقامة علاقات اقتصادية جيدة معها". وتواجه حكومة أخوند سلسلة تحديات، أبرزها إحياء اقتصاد البلاد المنهار بعد توقف المساعدات الدولية التي كانت تشكل 75 في المئة من ميزانية البلاد في ظل الحكومات السابقة. وهيئات الحقيقة طالبان على السلطة، ارتفع معدل التضخم بشكل كبير وكذلك البطالة بين الأفغان، وسط انهيار النظام المصرفي. وتفاقمت الأزمة بعد تجميد واشنطن حوالي 10 مليارات دولار من أصول البنك المركزي الأفغاني، وازداد التراجع مع

إسرائيل تصادق على جلب الآلاف من اليهود الإثيوبيين

منهم ليسوا من أصول يهودية، وأن حياتهم لم تكن معرضة للخطر. ووصف الكاتب روجيل الغير عملية جلب الإثيوبيين الأخيرة بـ"المهزلة". وكتب "تلك هي الحقائق، الآن تأتي المهزلة، لن يتم ترحيل المتسولين الجدد من إثيوبيا، الذين أتوا إلى هنا عن طريق الاحتيال، على عكس العمال الأجانب واللاجئين الذين لم يكونوا جزءاً من مؤامرة ضد إسرائيل". وأشار إلى أن إسرائيل "لا تهتم بالأفارقة الذين يعانون من حرب أهلية في بلادهم، والذين تتعرض حياتهم حقاً للخطر".

وأضاف الغير "ومع ذلك، فهي (إسرائيل) مستعدة لتعرض جنودها وعلاقاتها الدبلوماسية للخطر لتهريب 61 أفريقياً تعتقد أن لديهم أقارب يهود في مكان ما في الماضي البعيد". وكان الغير يشير فيما يبدو إلى تقارير أفادت أن بعض المهاجرين متهمون من قبل الحكومة الإثيوبية بارتكاب "جرائم حرب". وكانت القناة الإخبارية الإسرائيلية الثالثة عشرة قد نقلت عن مصدر أمني، لم تسمه، قوله إن "أربعة ضباط على الأقل، من بين أكثر من 2000 شخص تم إحضارهم إلى إسرائيل خلال العام الماضي، يشتبه في مشاركتهم في مذابح المتطرفين في منطقة تيغراي". وتشير مصادر أمنية إلى أن "إسرائيل قد تواجه مشكلة في تحديد الهويات الحقيقية للعديد من أولئك الذين تم نقلهم جواً إلى البلاد". و تؤكد هذه المصادر "ليست لديهم جوازات سفر أو وثائق هوية، والكثيرون قدموا نفس تاريخ الميلاد، وهو الأول من أبريل، مما دفع المسؤولين إلى استنتاج أنه تم تزويدهم بمعلومات كاذبة".

عام 2017 نحو 148 ألفاً، بينهم 87 ألفاً ولدوا في إثيوبيا و61 ألفاً في إسرائيل. ويواجه اليهود الإثيوبيون صعوبة في الاندماج داخل المجتمع الإسرائيلي، نظراً لعدة أسباب أبرزها سياسة التمييز ضدهم.

10 آلاف يهودي إثيوبي في مخيمات أديس أبابا ينتظرون الذهاب إلى إسرائيل

وأثارت قضية جلب المهاجرين الإثيوبيين إلى إسرائيل، مؤخراً، الكثير من الجدل، بعد الكشف عن أن غالبية آخر دفعة تم جلبها في عملية سرية، ليسوا يهوداً، ولم تكن حياتهم في خطر. وبحسب صحيفة هآرتس فإن مجلس الأمن القومي الإسرائيلي يعارض جلب المهاجرين من إثيوبيا في هذه الفترة، معتبراً ذلك "خطأً ديموغرافياً خطيراً ولا داعي له"، لكن تامانو - شطا هدت بإسقاط الحكومة، حال عدم الاستجابة لمطلبها بجلب من المئات الإثيوبيين، المعروفين باسم "الفلاشا".

واستناداً إلى التحقيق فإن معظم الإثيوبيين تم إحضارهم إلى إسرائيل بناء على طلب رجل أعمال إسرائيلي من أصل إثيوبي. وبعد وصولهم إلى إسرائيل بطائرة خاصة، تم اكتشاف أن غالبية العظمى

ويتواجد في مخيمات بالعاصمة الإثيوبية أديس أبابا ومدينة جودار شمالي البلاد نحو 10 آلاف يهودي إثيوبي. ويقضي المخطط الإسرائيلي بإنهاء قضية جلب المهاجرين الإثيوبيين إلى إسرائيل، مؤخراً، الكثير من الجدل، بعد الكشف عن أن غالبية آخر دفعة تم جلبها في عملية سرية، ليسوا يهوداً، ولم تكن حياتهم في خطر.

وقالت قنّاة "كان" الرسمية إن الحكومة وافقت خلال اجتماعها الأحد على اقتراح وزير الهجرة والاستيعاب بنيامين تامانو - شطا (تنحدر من إثيوبيا) بجلب الإثيوبيين اليهود القابعين في مخيمات الانتظار ممن لديهم أقارب من الدرجة الأولى في إسرائيل، دون المزيد من التفاصيل.

إلا أن تقارير إعلامية محلية قالت إن الحديث يدور عن "الآلاف من المهاجرين الذين لديهم أقارب من الدرجة الأولى في إسرائيل، ويُقدّر أنهم يشكلون أغلبية المتواجدين في مخيمات الانتظار".



قضية خلافية تحركها الأجندات السياسية

أوميكرون يربك محاولات دول الخليج للتعافي من أزمة النفط

من الخام والمنتجات المكررة من الاحتياطيات من كل من الولايات المتحدة والهند واليابان والمملكة المتحدة وكوريا الجنوبية والصين. وما زال من غير الواضح الكمية التي ستتم الاستفادة منها بالفعل.

وتقدر أوبك أن الإفراج سيضيف ما يقرب من 1.1 مليون برميل يوميا من الإمدادات في يناير وفبراير إلى سوق ستكون قد بدأت بالفعل في تسجيل فائض.

وسوف تعني موازنة معظم القسم الأكبر من هذا المعرض بنهاية الربع الأول التخلي عن الزيادات المخططة لشهري يناير وفبراير.

وتبدو المبررات لإيقاف زيادات إنتاج أوبك بلس أكثر منطقية، إضافة المزيد من المعرض إلى سوق بها بالفعل فائض نفطي يزيد عن احتياجها يعني نتيجة محنومة. ومع ذلك، فلا يوجد شيء بهذه البساطة عندما يتعلق الأمر بالسياسة.

ويرى جوليان لي أن أي قرار للتخلي عن زيادة الإنتاج سينظر إليه على أنه رد مباشر على عمليات السحب من المخزونات التي تقودها الولايات المتحدة. وأشارت "سي تي جروب" إلى أن مثل هذه الخطوة من شأنها أن تقوض بوضوح ما يؤكد التحالف من أنه يعمل على استقرار أسواق النفط.



جوليان لي

ظهور المتحور الجديد
سيجزم قرار زيادة
إنتاج النفط

وكان من الممكن تجنب هذا التعقيد إذا ما جرى الاتفاق في وقت سابق من هذا الشهر على زيادة إضافية أقل عند 200 ألف برميل يوميا في ديسمبر.

فربما كان ذلك كافيا لإقناع بايدن بالعدول عن الإقراج من المخزونات الاستراتيجية، وربما كان سيجعل إيقاف الزيادة المخطط لها في يناير، أو حتى العكس، أمرا سهلا.

وفي ذروة أسعاره في أكتوبر، كان خام برنت مرتفعا بنسبة 66 في المئة عن بداية العام. ورغم تراجع الجمعة، فإنه لا يزال أعلى بنسبة 40 في المئة تقريبا عما كان عليه في بداية يناير. ورغم أن هذا يمثل ارتفاعا أقل بكثير مما كان عليه الحال في أسعار الغاز الطبيعي أو الفحم أو الكهرباء في مناطق كثيرة حول العالم، فهو لا يزال يمثل ارتفاعا كبيرا.

وربما يؤدي التراجع في الأسعار بعد اكتشاف المتحور الجديد إلى أن تصبح مهمة أوبك بلس الخاصة بالتخلي عن زيادة الإنتاج المقررة ليناير أكثر سهولة. ولكن بغض النظر عن نتيجة اجتماع الخميس، فإن السعودية تريد إجماعا، بحيث تتفق دول التحالف الثلاث والعشرون على قرار قبل الاجتماع الوزاري.

وقال جوليان لي إنه على الرغم من أن المملكة قد ترغب في تغيير سياستها، فهي لا تريد أن يُنظر إليها على أنها تقود مجموعة من الحلفاء غير المقتنعين في اتجاه بعينه.

وذلك توقع جوليان لي إجراء الكثير من المشاورات خلف الأبواب المغلقة قبل عقد اجتماعات في الغرض. مشيرا إلى أن الاحتمالات متقاربة لدرجة يصعب معها توقع النتائج التي ستقرها أوبك بلس في مواجهة تذبذب السوق جراء متحور كورونا الجديد.



أوميكرون يخيف الجميع

واشنطن - يخيم شبح الإغلاقات مجددا على دول الخليج النفطية في ظل مخاوف من سرعة انتشار المتحور الجديد من فايروس كورونا "أوميكرون" في مختلف أرجاء العالم بينما بدأت الكثير من الدول عزل نفسها بفرض قيود جديدة على السفر.

وأثار اكتشاف متحور "أوميكرون"، الذي صنفته منظمة الصحة العالمية الأسبوع الماضي بأنه "مقلق"، مخاوف على مستوى العالم من أن يكون مقاوما للقاحات وأن يطيل أمد جائحة كوفيد - 19 المستمرة منذ نحو عامين.

وعلقت بعض الدول الخليجية كالمملكة العربية السعودية والبحرين رحلاتها إلى الدول الأفريقية التي تشهد انتشار المتحور الجديد. ورفعت وزارات الصحة في دول الخليج درجات التأهب للتصدي لموجة جديدة من الوباء معلنة إمكانية توسيع الإجراءات في حال تطلب الأمر ذلك.

وقالت وكالة بلومبرغ للأنباء إن تحالف أوبك بلس قرر تأجيل الاجتماعات الفنية لبعض الوقت لاستعراض مسار السوق بناء على تطورات انتشار الوباء، و إعطاء اللجان المزيد من الوقت لتقييم أثر انتشار سلالة كوفيد19 - الجديدة «أوميكرون». وكان من المقرر أن تعقد دول تحالف "أوبك بلس" اجتماعا افتراضيا الخميس، لإعلان قراره بشأن مستويات الإنتاج لشهر يناير، وسط صعوبات فاقمها قرار الرئيس الأمريكي جو بايدن بالسحب من الاحتياطي الاستراتيجي للنفط، فضلا عن ظهور المتحور الجديد.

وقال الخبير الاقتصادي المتخصص في أسواق النفط جوليان لي، في تحليل نشرته وكالة بلومبرغ للأنباء، إن حديثا قد بدأ يرجح بالفعل احتمال تعليق الزيادة الشهرية للإنتاج بـ400 ألف برميل يوميا التي كان سبق الاتفاق عليها.

ويرى محللو أوبك أن الوضع في سوق النفط سيتبدل من عجزه الحالي إلى فائض ضخم في الربع الأول من العام المقبل. ويرى وزير الطاقة السعودي الأمير عبدالعزيز بن سلمان آل سعود أن التحول سيبدأ حتى في ديسمبر المقبل.

وفي الوقت نفسه، تشير تقييمات أخرى أكثر واقعية بتحالف أوبك بلس إلى أن فائضا في المعرض سيظهر في بداية العام الجديد. وهذا وحده كاف لجعل المنتجين يتوقفون عن زيادة الإنتاج.

وكانت دول الخليج النفطية تسعى لتعويض جزء من خسائر الإيرادات الناتجة عن الانخفاض الحاد في أسعار النفط وتراجع الإنتاج منذ العام الماضي، واستغلال فترة تراجع انتشار الوباء.

والآن ظهر متحور جديد من فايروس كورونا وأثار مخاوف الأسواق من خسائر إضافية. وعكس تراجع أسعار النفط الجمعة المخاوف من موجة جديدة من تدابير الإغلاق وإلغاء الرحلات، في وقت يقترب فيه موسم العطلات.

وأشار جوليان لي إلى أنه من المفترض أن يؤدي ظهور سلالة جديدة إلى زيادة احتمالات إجماع المنتجين على إقرار زيادة إنتاج يناير، إلا أنه لفت إلى أن القرار معقد بسبب قيام العديد من البلدان بإفراج منسق من مخزوناتها الاستراتيجية.

ومن المحتمل أن تتجاوز الكمية المتاحة أكثر من سبعين مليون برميل



ديمقراطية الشعارات

من الأعداء المعروفين للديمقراطية الليبرالية، مثل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وتظيره الصيني شي جينبينج.

وأوضح كلوث أن ذلك يقود إلى الغرض الحقيقي وراء "قمة بايدن للديمقراطية"، فالهدف من القمة هو أنها تشكل فرصة كبيرة للحديث الحماسي للبقية الباقية من الديمقراطيين في العالم، من النشطاء، والزعماء المدنيين، والساسة أصحاب النوايا السليمة. بل أكثر من ذلك، يرد للكمة أن توجه دعوة حاشدة للدول الليبرالية، بشكل أو بآخر، للدخول في تحالف تقوده الولايات المتحدة ضد القوى الاستبدادية. وقد اعتبر بايدن نفسه هذه القمة بأنها "صراع عالمي بين الديمقراطية والاستبداد".



أندرياس كلوث

ثلاثا العالم يعيشون في
ظل نظم استبدادية أو
ديمقراطية متواوية

وأشار كلوث إلى خطورة أن تتحول القمة إلى ما دفع الفتاة السودانية تونبرغ إلى التهمك على زعماء العالم في قمة المناخ، ففي أسوأ الحالات قد تتحول قمة بايدن الديمقراطية إلى مجرد ثرثرة،

وقد يتمكن بايدن من حشد الديمقراطيين الحقيقيين والمدعين، لإجراء حديث مطول ينسجم بالنفاق عن أمور غير ذات أهمية وللتقاط الصور، وبذلك لن يصبح أي إنسان في أي بقعة من الأرض أكثر حرية، بل وسيتفتش التشاؤم على نطاق أوسع.

وفي أحسن الأحوال، ستترك الديمقراطيات التي تحتشد في القمة، وبينها الولايات المتحدة الدولة المضيفة، أنها جميعا تواجه معا نوعين من الأعداء: الأول واضح، وهو عدو خارجي يتمثل في نظم استبدادية مثل روسيا والصين، والثاني أكثر مكررا أو غمرا ويتمثل في خائني الحرية والأنهزاميين المحليين.

وفي عام 1987، عندما كانت الديمقراطية تتقدم ولا تتراجع، قال الرئيس الأمريكي الراحل دونالد ريجان بشكل واضح "الحرية ليست أبدا أكثر من أن بيننا وبين الانقراض جيلا واحدا. يتعين على كل جيل أن يكافح من أجل الحرية والدفاع عنها". ويرى كلوث أن على الرئيس بايدن أن يجدد هذه الموعظة أمام ضيوفه في قمة الديمقراطية، وكذلك أمام جميع الأميركيين.

وأشار المحلل كلوث إلى التقرير الأخير للمعهد الدولي للديمقراطية ومساعدات الانتخابات، ومقره السويد، عن حالة الديمقراطية في العالم خلال عام 2021، والذي اتسم بالتشاؤم الشديد. وقد أعرب المعهد عن قلقه في التقرير من أن الولايات المتحدة "حصن الديمقراطية العالمية، قد سقطت هي نفسها ضحية لنزعات سلطوية، فقد تحولت إلى مجتمع يتسم بالاستقطاب الشديد ويرفض فيه من يخسر الانتخابات النزهية، قبول الهزيمة، بل ويسعى إلى نشر الأكاذيب عن سرقة الانتخابات".

لقد اعتاد الأميركيون إعطاء دروس للدول الأخرى بشأن مثل هذه المسائل مثل قمع الناجين والعنف السياسي. أما اليوم، فهم يمثلون الطرف الذي يتعين عليه أن يقدم تفسيرات لما يحدث في بلاده.

ويقول كلوث "بالطبع، التراجع الديمقراطي بعيد كل البعد عن أن يكون ظاهرة الأمر في بعض الأحيان تقريبا: انحدار بشدة إلى الطغيان، كما هو الحال في ميانمار وأفغانستان وبيلاروس، أو انزلاق تدريجي- كما هو الحال في المجر وتركيا، اللتين لم يواجه إليهما بايدن دعوة للمشاركة في قمة الديمقراطية".

وبحسب المحلل السياسي كلوث، يعيش حوالي ثلثي العالم في ظل نظم استبدادية، أو نظم ديمقراطية متهاوية. ويتعلق الأمر في بعض الأحيان باستشراء الفساد، وبما يرتبط به من انتشار فقدان الثقة وعدم الاكتراث بين السكان. وفي أحيان أخرى، تتعلق المشكلة بالتفكك التدريجي للضوابط والموازين، مثل استقلال القضاء، كما هو الحال في بولندا

(الدعوة رغم ذلك للقمة). وقد زادت جائحة كورونا الأمر سوءا، حيث وفرت للمستبددين قدرا كبيرا من المبررات لفرض المزيد من القيود التعسفية.

وفي كل مكان تقريبا، تغذي المعلومات المضللة ونظريات المؤامرة الاستقطاب والانقسام، والتشكك، حيث إنها تنتشر في عصر الإنترنت أسرع من أي وقت مضى. والعقول المدبرة وراء هذه الحملات هي في الغالب

في وقت تنتشر فيه الحروب والنزاعات وتكثر فيه انتهاكات حقوق الإنسان وتقلب أنظمة رأسا على عقب، يدعو الرئيس الأمريكي جو بايدن لعقد قمة افتراضية من أجل الديمقراطية يومي التاسع والعاشر من شهر ديسمبر المقبل، في خطوة يرى محللون أنها تؤكد أن تمثيل واشنطن للديمقراطيات في العالم لا يتجاوز حدود اللقاءات والمؤتمرات المغلقة، مقارنة بتراجع الحريات في مختلف دول العالم ومن بينها الولايات المتحدة.

واشنطن - يستضيف الرئيس الأمريكي جو بايدن الزعيم المفترض للعالم الحر، القمة من أجل الديمقراطية، خلال الأسبوع الأول من الشهر القادم، وسوف تضم ضيوفا من حوالي 110 دول يراها الرئيس الأمريكي ديمقراطية بالقدر الذي يؤهلها للمشاركة. وقد أشارت المعايير التي تنبأها بايدن في هذا الصدد جدلا واسعا، حيث تشعر الصين، التي لم تتلق بالطلع دعوة للحضور، بالغضب إزاء مشاركة تايوان، التي لا تعترف بها الولايات المتحدة حتى كدولة، ولكنها على الأقل مغممة بالديمقراطية. ولا ينطبق هذا المعيار على دول أخرى مدعوة إلى القمة، مثل جمهورية الكونغو الديمقراطية وزامبيا وباكستان.

وفي وقت سابق، وجهت الناشطة السودانية الشابة في مجال حماية المناخ غريتا تونبرغ انتقادا حادا لزعماء العالم الذين احتشدوا في قمة الأمم المتحدة للمناخ بغلاسكو مؤخرا، وقالت إنهم لا يتقنون إلا الثرثرة، دون تحرك فعلي.

ويرى المحلل السياسي أندرياس كلوث في تحليل نشرته وكالة بلومبرغ للأنباء، أنه لو كانت قضية تونبرغ هي الحرية وليست البيئة، ربما كانت ستوجه نفس القدر من التهمك إلى

الزعماء الذين سيشاركون، افتراضيا، في "القمة من أجل الديمقراطية".

وجاء على الموقع الإلكتروني الرسمي للحكومة الأميركية أن

الهدف من القمة يتمثل في "وضع جدول أعمال إيجابي لتجديد الديمقراطية والتعامل مع أكبر التهديدات التي تواجهها الديمقراطيات اليوم من خلال تحرك جماعي".

ومع ذلك، فإنه على مدار الأعوام الأخيرة، تحول عدد من الدول المشاركة، مثل البرازيل والهند والفلبين، إلى نماذج ترمز إلى تراجع الديمقراطية، حيث يقوم قادة هذه الدول الشعبويون الأقوياء،



التهكم شيء صحي للحياة العامة حين يكون مسؤولاً

السخرية تكسر خوف الشعوب وتؤجج الثورات



سخرية لا فتكاك الحقوق

خلفية فقيرة، لمدة خمسة وثلاثين يوما بسبب نكات اعترفت الشرطة لاحقا بأنه لم يقلها أبدا، ومن غير المحتمل أن يواجه داس نفس المشكلات. بل ربما يكون الغضب المحيط بداس مفيدا لإلغاء السلطة في نيودلهي.



دانيش كامات
الثورة تتوقف حين
يكون رداء النكات
جزءا من المشكلة

ويرجع كامات أن تغذي روح الدعاية الخبوية التي يتعذر الوصول إليها لدى داس رد الفعل العنيف للطبقة المضطهدة، الذي تمكن الحزب الحاكم من تسخيره بمهارة لتعزيز مشروعه الأغلبي.

وكما كتب جورج أورويل، "كل نكتة هي ثورة صغيرة" لكن مسار الثورة سوف يتوقف إذا كان رداء النكات هم أنفسهم جزءا من المشكلة. عندئذ ستقلب النكتة علينا جميعا.

* سنديكيشن بيورو

ويوضح كامات إن فير داس رجل حضري هندوسي من الطبقة العليا يتحذ على البرامج الكوميدية، وتضعه هوياته المختلفة في قمة الترتيب الاجتماعي والاقتصادي في بلاده.

وتعتبر حقيقة أنه وصل إلى هذا الحد، ليكون قادرا على التحدث إلى الجمهور في مركز كينيدي في العاصمة الأميركية، رمزا لمشكلة لم يتطرق لها أبدا أو ركز عليها خلال عرضه. فداس لم يتحدث أبدا عن الطبقات الاجتماعية التي يكمن فيها امتياز هو شخصيا، وهو ما مكّنه من تحقيق نجاح في حياته المهنية على الرغم من سخريته من الطبقات المضطهدة ونكاته المناهضة للمتحولين جنسيا.

ويوفر نجاح داس الوقود الذي يدعم الظلم الذي يهاجمه في عرضه. حيث سُجن الكوميديون "الأصفر" في الهند، الذين لا يتمتعون بأي امتياز مثل داس، لمجرد الاشتباه في كونهم غير محترمين. في يناير، سُجن منور فاروقي الممثل الكوميدي المسلم من

للمحتوى للقنوات التلفزيونية في أفغانستان. وليس من المستغرب أن القواعد تشدد على البرامج الكوميدية، حيث تسعى الأنظمة الاستبدادية المعادية للمرأة مثل طالبان إلى التخلص من الفكاهة من الثقافة الشعبية بحجة الحفاظ على الأخلاق المجتمعية، لأن الكوميديا تدفع باستمرار حدود ما هو مقبول في المجتمع. وفقط من خلال التوتر المستمر بين ما يعتبر مناسبا ومقبيا يمكن للمجتمعات أن ترسم مرآة لنفسها وتتطور.

كان رمز هذا التوتر هو العرض الكوميدي الأخير للممثل الكوميدي الأميركي ديف شيبيل على تلفزيون، والذي أثار جدلا عاما محتمدا حول ما إذا كان من المقبول أن تثير نكات الممثل الكوميدي بين مجتمعين مهمشين (في هذه الحالة السود ومجتمع الميم) ضد بعضهم البعض.

وحسب المحلل الهندي، تبقى هذه النقاشات مهمة، لاسيما عندما يتعلق الأمر بكيفية تقاطع هوية الأشخاص الذين يلقون النكات مع من هو في الطرف المتلقي لهم.

وأعلن معارضو نظام عمر حسن البشير الاستبدادي في السودان في 2012 أن أيام الاحتجاج هي أيام "لحس الكوع". كان هذا في إشارة إلى رد البشير على المحتجين بأنهم في سعيهم لإزاحته من السلطة، إنما كانوا يحاولون شيئا مستحيلا مثل لحس الكوع. (بالنكاذب يجب أن يكون لدى البشير الوقت الكافي لمحاولة لحس كوعه، نظرا لأنه في السجن لأكثر من عام).

باب للتنفيس

يفتح الساخرون السياسيون الباب أمام المواطنين العاديين لإيجاد منفذ للتنفيس عن مخاوفهم بشأن الظلم في المجتمع. وغالبا ما تكون المعارضة السياسية ملوثة بكونها جزءا من "نظام" سياسي فاقد للمصداقية. ويصبح من السهل الوصول إلى السخرية التي تعتبر عصية وعلى عكس التعليقات السياسية أو الخطب. وأعلنت حركة طالبان هذا الأسبوع عن إرشادات جديدة

يحول الأشخاص مأسيتهم والأزمات التي تعرقل حياتهم إلى مصدر للنكات والتهكم، ويوجهون بها نقدا لاذعا للحكام ويقللون بها من شأن المخاطر المحدقة بهم، ويطوعون السخرية كسبيل للثورة ضد كل ما هو مرفوض، إلا أن التهكم قد يصبح غير مسؤول وقد يعرض صاحبه -إن لم يكن ذا نفوذ- إلى عقوبات عادة ما تطل الفنانين والصحافيين وحتى أفراد الشعب، في حين تظل نكات السياسيين وتهكمهم بعيدا عن سطوة الحساب والعقاب.

● نيودلهي - تسبّب العرض الأخير للممثل الكوميدي الهندي فير داس "جئت من هنتين اثنتين" في إغضاب البعض، وإمتاع البعض. وانطلق داس في روتين فردي في واشنطن هذا الشهر مدته ست دقائق، يسلط الضوء على التناقضات في الهند حول قضايا العنف الجنسي وجائحة كورونا والسياسة والدين.

وأثارت مقاطع الفيديو الخاصة بالعرض رد فعل غير عادي. واشتعل احتجاج على ما كان يُنظر إليه على أنه سلسلة من الإهانات ضد الهند، كما كان هناك أيضا دعم للطريقة التي كان بها الممثل الكوميدي مرآة لإخفاقات أمته. وقُدّمت شكاوى إلى الشرطة في الهند وخطر حتى من الأداء في ولاية ماديا براديش.

ويقول المحلل الهندي دانيش كامات، في مقال بموقع "سنديكيشن بيورو" المختص في شؤون الشرق الأوسط، إنه يجب أن تحفز الضجة حول ما وصفه داس لاحقا بأنه "رسالة حب إلى بلدي" الجدل حول أهمية السخرية في الحياة العامة. لكن داس وكوميدياه لا يخلوان من مشكلات، وينبغي أن تسمح المناقشة أيضا بتدقيق الساخرين أنفسهم.

فعل مهم

يبتعد التهكم في أقوى حالاته من خلال عدم احترامه الشديد عن الخوف الذي تسعى الأنظمة الاستبدادية والأقوياء إلى بناءه. وقد عمل نشطاء في العراق وسوريا، وبعضهم في الأراضي التي يسيطر عليها تنظيم الدولة الإسلامية، بإنشاء سلسلة من الرسوم المتحركة مثل "بغ دادي شو" التي سخرت من زعيم المتطرفة



أكاذيب المهربين تُثني الكثيرين عن محاولة الهجرة

عقبة جديدة. عدد أكبر من الحرس ومن الناس.

ودفع هو وأقاربه الخمسة 18 ألف يورو للمهربين الذين وعدوهم بنقلهم إلى شقة آمنة وأن سيارة انطلقت قبلهم للتأكد من عدم وجود تفتيش أمني. وثبتت كذبهم ووقع الجميع في قبضة السلطات.

وأشار متحدث باسم الجيش البولندي إلى أن تشديد إجراءات الأمن يزيد من شعور المهاجرين باليأس وإن كثيرين يلجأون إلى القوة في شق طريقهم عبر الحدود لاسيما في المناطق الجنوبية وذلك بمساعدة مواطنين من روسيا البيضاء أعطوهم أدوات لإحداث ثغرة في السياج الحدودي.

وقالت الناشطة زلونكيفيتش إنه "رغم انخفاض درجات الحرارة وزيادة مخاطر الوقوع في أيدي السلطات فمن المستبعد أن يتخلى المهاجرون عن محاولة العبور، فعندما يتعلق الأمر بالتنمية والتعليم وإيجاد عمل، ليس بالولندية "كل يوم يحدث تطور في سبيل إلى الرجوع.

بهدف السماح لهم بالعودة إلى مواطنهم. ويقول حرس الحدود البولندي إن المحاولات غير القانونية لعبور الحدود تراجعت إلى نحو 200 محاولة يوميا من حوالي 500.

تشديد إجراءات الأمن يزيد من شعور المهاجرين باليأس وكثيرون منهم يلجأون إلى القوة في شق طريقهم عبر الحدود

وتوضح بيانات الشرطة أنها القت القبض على 314 مهربا في بولندا منذ أغسطس. وهم من دول مختلفة من بينها ألمانيا والسويد وأوكرانيا وجورجيا.

وأوضح مهاجرون أنه مع تزايد صعوبة عبور الحدود رفع المهربون أسعارهم إلى نحو 7 آلاف دولار.

وقال المهاجر السوري خالد زين الدين (45 عاما) في مركز مفتوح للمهاجرين في مدينة بيايستوك البولندية "كل يوم يحدث تطور في الأمور على الحدود. كل يوم توجد

أبطالها الآلاف من المهاجرين من سوريا والعراق وأفغانستان ودول أخرى ياملون الوصول إلى الاتحاد الأوروبي.

وتتهم بولندا والاتحاد الأوروبي الرئيس الكسندر لوكاشينكو بتشجيع المهاجرين على السفر إلى روسيا البيضاء لعبور الحدود خلسة انتقاما من الاتحاد الأوروبي لفرضه عقوبات على مينسك بسبب انتهاكات حقوق الإنسان، إلا أن روسيا البيضاء تنفي صحة هذا الاتهام وتقول إن الاتحاد الأوروبي هو المسؤول عن الأزمة الإنسانية على الحدود.

وأصبح المهاجرون يواجهون الآن تحديا أصعب في دخول الاتحاد الأوروبي، فتحت ضغط من الاتحاد قيد شركات الطيران رحلاتها من الشرق الأوسط إلى روسيا البيضاء بينما توقف عدد كبير من وكالات السياحة والسفر في المنطقة عن بيع تذكر الطائرات للسفر إلى روسيا البيضاء إحدى الجمهوريات السوفيتية السابقة.

وقد نشرت بولندا أكثر من عشرين ألفا من حرس الحدود وجنود الجيش والشرطة في مناطق حدودية مغلقة، بينما أعادت سلطات روسيا البيضاء عددا كبيرا من المهاجرين إلى مينسك

أمكن بسهولة للشرطة التعرف عليهم وإلقاء القبض عليهم وإعادةهم إلى روسيا البيضاء.

ويقول الهادي في حقل بالقرب من بلدة أورلا البولندية بعد أن تمكن مرة أخرى من اجتياز الحدود خلسة وعجز عن مواصلة السير بسبب تورم قدميه من البرد "كان مالنا تبخر في الهواء فحسب".

وأضاف صديق الطفولة كنعان "كلها أكاذيب كلهم يقودونك إلى طرق يمكن أن تلقى حتفك فيها. وفي النهاية يقولون لك لسنا مسؤولين عنك. فلتمت، كل ما يريدونه هو مالك".

ولم تمض سوى فترة قصيرة حتى وقع السوريان اللذان قالا إنهما يريدان طلب اللجوء في بولندا لا مواصلة الرحلة غربا إلى ألمانيا، في قبضة حرس الحدود البولندي الذي قال إنه سينقلهما إلى مركز احتجاز.

وقالت ماريسيا زلونكيفيتش الناشطة بجمعية (بالخير والمهج) الخيرية البولندية "يتزايد عدد من يدركون أنهم اقتيدوا إلى فج وأن ما حصلوا عليه من وعود لم يكن إلا كذبة". وبدأت الأزمة قبل شهور على حدود روسيا البيضاء وكان

● وارسو - يبيع مهربو البشر الوهم لأولئك المتعثرين إلى حياة أفضل خارج أوطانهم، رغم أن القليلين على الهجرة صاروا يدركون بفعل تجاربهم وتجارب الجيران والأصدقاء السابقة أن وعود المهرب لا تعدو كونها أكاذيب وطعما حلوا يصطادهم بها، فيكسب منهم الآلاف من الدولارات ويتخلص منهم عند أول حاجز أمني.

وكحال الكثيرين صدق أنس كنعان (34 عاما) ومعين الهادي (36 عاما) المهربين اللذين قالا للصديقين السوريين



أنقذوني من الاعتقال

العراق ومعضلة الالتزام

رشا العزاوي
صحافية عراقية



يجادل العلماء بأن القضية الرئيسية التي تفسر استمرار النزاعات داخل الدول وفي ما بينها هي مشكلة الالتزام. وفقاً للعالم السياسي روبرت باول، تنجم النزاعات عن "تحولات في توزيع السلطة بين المقاتلين الذين لا يستطيعون الالتزام بتوزيع الكعكة المحلية".

أدى الإرهاق العام من استمرار الاحتجاجات على حكومة المخلوع عادل عبدالمهدي الفوضوية، وفشل لجان التحقيقات المختلفة (سواء كانت بلا جدوى أم لا) في عهد خلفه مصطفى الكاظمي، والدراما المتنوعة في مواجهة الفصائل المسلحة التي لم تؤت حتى بعد قرابة عامين ثمارها، إلى حملة مقاطعة واسعة للانتخابات العراقية. غير أن 60 في المئة من العراقيين المؤهلين للمشاركة في الانتخابات تجنّبوا أيضاً دعم المرشحين المستقلين أو أولئك الذين شاركوا في احتجاجات تشرين وعرفت عنهم المقاومة الغاضبة لسياسات الجماعات المقربة من إيران.

جهود السلام التي يبذلها

المجتمع الدولي في العراق يجب أن تركز على الأهداف الفورية التي تعالج مشكلات الأمن والطاقة والوباء وتجنب إغراء الانخراط في جهود تفاوضية ضيقة بين الفرقاء الشيعية

فاز مقتدى الصدر بالانتخابات في نتائج أولية، قدم سلسلة وعد وعشية انتصاره غير المؤكد بعد، وقال إنه سيسعى للقضاء على الميليشيات، لم يطلب منه أبرز المتفائلين به بناء دولة مؤسسات، لكنه وعد بذلك أيضاً. لم يشتر أحد حفنة الوعود الرائعة التي أطلقها الصدر عشية تنصيبه، لكن وقوفه بالحد من فصائل مسلحة عُرف عنها قربها من إيران وفر له شيئاً من الدعم الداخلي، وتمكن من استقطاب شريحة من العازقين عن المشاركة في الانتخابات التي اهتمت أخيراً بمعرفة ما ستؤول إليه نتائج المواجهة بين مقتدى والفصائل المسلحة المدعومة إيرانياً، بالإضافة إلى الدعم الخارجي للانتخابات الذي يفسره مقتدى على أنه دعم شخصي له كونه الفائز بنتائج انتخابات مدعومة دولياً، على علم الجميع بتاريخه الحافل بالتحولات السياسية وانخراطه شخصياً في قيادة واحدة من أكبر الجماعات المسلحة الخارجة عن القانون في العراق، والمتهمة بجرائم إبادة جماعية وانتهاك حقوق

الإنسان وتبارة الديني الذي تعارضه شريحة كبيرة مثلت غالبية الشباب المشاركين في احتجاجات تشرين 2019، والذين وصفهم مقتدى بالانحلال والفجور وعبارات أخرى توحى بنيتة تاصبل المد الإسلامي الشيعي المتشدد في البلاد حال تسلمه السلطة. مقارنة السوء بالأسوأ ينتصر فيها الأول ضمن صراع طرفه قوى موالية لإيران وآخر يزعم وقوفه بالضد منها، لكنه يبقى سيئاً على كل حال، خاصة وأن القوى السنية والكردية الفائزة تنأى بنفسها عن إلزام الطرف الشيعي الفائز أياً كان بعوده التي تبدو موجهة للاستهلاك الإعلامي فقط.

اليوم يتحمل العراقيون زيادات في الأسعار على أعلى مستوى سنوي منذ ثلاثة عقود، تراجع في العملة، وانهايار أمني على جميع الأصعدة، ووباء لا يزال يسجل إصابات هي الأعلى في الشرق الأوسط ما لم نقل العالم أيضاً وجدول أعمال تشريعي معطل حتى إشعار بآذن فيه المختلفون سياسياً بإعلان برلمان وحكومة جديدين. شهد العراق الكثير من النزاعات المدمرة بين أطرافه السياسية المختلفة قومياً وطائفيًا ولم يأت الدعم الدولي لأي من المتصارعين بنتائج إيجابية على أرض الواقع، إذ اعتمدت الجهات الفاعلة استراتيجيات المساومة التي تفشل في الاعتراف بشرعية مزاعم بعضها البعض وحقوق الشرائع التي تمتثلها.

يجب أن تركز جهود السلام التي يبذلها المجتمع الدولي في العراق على الأهداف الفورية التي تعالج مشكلات الأمن والطاقة والوباء في العراق، يجب أن يتجنب العالم إغراء الانخراط في جهود تفاوضية ضيقة التركيز بين الفرقاء الشيعية بزعم أن فائزاً فيهم سيحقق مصالح العراقيين العليا على حساب مكاسب خاصة أو انتماء إلى أجندة خارجية لأن ذلك لن يحدث. يتعين على صانعي السياسة في مجلس الأمن والعواصم الأخرى الفاعلة في العراق قبول فكرة أنه لم يعد هناك حل جزئي للنزاعات بين الفرقاء السياسيين الشيعية، أو في نزاعهم مع الشارع الناتج عن تركة فشل ضخمة على مدى 18 عاماً ويبحثون جدياً عن حلول أخرى تجنب العراق طريق انهيار محتمل. في هذه المرحلة، لن تنجح الجهود المحلية أو الأممية لدفع أحد الطرفين (الصدر أو الإطار التنسيقي) للتفاوض لتشكيل حكومة. يجب أن يضطلع المجتمع الدولي بثقله المالي والديبلوماسي - جوهرياً وليس بالكلام وحده - خلف حل شامل للمشاكل التي تعاني منها البلاد المهددة بالانهيار الكلي وليس بالانشغال في تغليب مصالح الأحزاب السياسية المرفوضة في الشارع. من الصعب تخيل حل دائم مدعوم دولياً لا يأخذ في الاعتبار المطالب والمصالح المشروعة لـ60 في المئة من العراقيين المواطنين للانتخابات، أو من العراقيين المشاركين في الاحتجاجات الشعبية عام 2019.

الحياة الجديدة في المجتمعات بعد ثورة

الحياة الجديدة في المجتمعات بعد ثورة

الحياة الجديدة في المجتمعات بعد ثورة

الحياة الجديدة في المجتمعات بعد ثورة

الحياة الجديدة في المجتمعات بعد ثورة

الحياة الجديدة في المجتمعات بعد ثورة

الحياة الجديدة في المجتمعات بعد ثورة

الحياة الجديدة في المجتمعات بعد ثورة

الحياة الجديدة في المجتمعات بعد ثورة

الحياة الجديدة في المجتمعات بعد ثورة

الحياة الجديدة في المجتمعات بعد ثورة

الحياة الجديدة في المجتمعات بعد ثورة

الحياة الجديدة في المجتمعات بعد ثورة

الحياة الجديدة في المجتمعات بعد ثورة

الحياة الجديدة في المجتمعات بعد ثورة

الحياة الجديدة في المجتمعات بعد ثورة

الحياة الجديدة في المجتمعات بعد ثورة

الحياة الجديدة في المجتمعات بعد ثورة

الحياة الجديدة في المجتمعات بعد ثورة

الحياة الجديدة في المجتمعات بعد ثورة

الحياة الجديدة في المجتمعات بعد ثورة

الحياة الجديدة في المجتمعات بعد ثورة

الحياة الجديدة في المجتمعات بعد ثورة

الحياة الجديدة في المجتمعات بعد ثورة

الحياة الجديدة في المجتمعات بعد ثورة

الحياة الجديدة في المجتمعات بعد ثورة

الحياة الجديدة في المجتمعات بعد ثورة

الحياة الجديدة في المجتمعات بعد ثورة

الحياة الجديدة في المجتمعات بعد ثورة

الحياة الجديدة في المجتمعات بعد ثورة

الحياة الجديدة في المجتمعات بعد ثورة

الحياة الجديدة في المجتمعات بعد ثورة

الحياة الجديدة في المجتمعات بعد ثورة

الحياة الجديدة في المجتمعات بعد ثورة

الحياة الجديدة في المجتمعات بعد ثورة

الحياة الجديدة في المجتمعات بعد ثورة

الحياة الجديدة في المجتمعات بعد ثورة

تحولات فكرية تدور في سوريا

إبراهيم الجيبين
كاتب سوري



أظهرت قضية المفتي العام للجمهورية العربية السورية والذي تم انتخابه من قبل المجلس الإسلامي السوري رداً على إلغاء مقام الإفتاء من قبل رئيس النظام السوري مؤخراً مؤشراً لفتاً يحدث للمرة الأولى خلال العقد السوري الماضي من الزمان. فالامر لم يكن بإرادة رجال الدين والشارع السني وحسب، إنما تضافرت فيه جهود عديدة أبرز ما فيها هو الدفع الكبير باتجاه انتخاب المفتي العلامة أسامة الرفاعي والذي تم في بُعد من أبعاده، من قبل نخب سورية "غير متدبنة"، تجسد في تواصل تلك النخب والعديد من المثقفين والتيارات الفكرية مع المجلس الإسلامي لتشجيعه على اتخاذ هذه الخطوة التي بدت لهم ضرورية. والهدف وفقاً للهؤلاء، ليس تنصيب رجل دين يهيمن على الحياة العامة، بل استرداد الرمزية التي يمثلها مقام المفتي العام، الأمر الذي من شأنه أن يستحضر معه العديد من الرمزيات مثل هوية الدولة وعروبيتها واتجاهها ورسالة من عموم الشعب، الذي يمثل المسلمون السنة الغالبية فيه، بأنهم متمسكون بكل تلك القيم الهامة في أي معادلة وطنية مستقبلية. الذين يعيشون في زمن الحرب الباردة، من متدينين وغير متدينين، ما زالوا بعيدين كل البعد عن التحولات التي طرأت على العالم منذ ذلك العهد وحتى اليوم، لاسيما الفكري منها. تحولات قادت إلى تشاركية تفرضا الحياة الجديدة في المجتمعات بعد ثورة

الاتصالات الأخيرة وشيوع المعلومة وتفتت معنى الرقابة والحدود الفاصلة، إذ أن الفاعل في التغيير لم يعد من الضروري أن يكون مرتدياً للقميص المشابه لمن يعمل على التأثير فيهم، فكل دقيقة وعي جديدة ستصطب في صالح الجميع، بينما سيعمل الصراع الغوغائي الذي ساد في الزمن الماضي على تشويش رسالة أصحابه وعزلهم بالتدريج عن مجتمعاتهم ونطاقات تأثيرهم، حتى تقلص تلك النطاقات وتصبح بحدود زبائنية مقتصرة على المنفعة المتبادلة بين صناع الفكر، منجنيح ومروجيه، وبين دوائر ضيقة تستهلكه وتستثمر فيه. الإسلام السياسي لم يدرك هذه المعارضة، ومنه لم يفعل البسار، فكلماً ازدادت حدة الاستقطاب كلما ابتعد الهدف من العمل السياسي الوطني المشترك، هذا ما دمر غير مجتمع في العالم العربي، وما فتح الباب واسعا أمام التكفير السياسي، والتكفير القومي ومزق الهوية. وليست كل الحروب تخاض في وقت واحد، ففي ظل الخطر الداهم بزوال الهوية والكيان، توضع الخلافات الفكرية جانبا، ويجري العمل وفق التوافقات الممكنة، لا الإصرار على طرح الاختلافات الجزئية، ما عدا ذلك يصبح الأمر مراقبة سياسية مرت وتتمر بها بلدان الشرق العربي في دوامة تتكرر باستمرار. وقد يسأل سائل: ما علاقة الكتاب والفنانين والروائيين والموسيقين بمقام الإفتاء؟ وهل يعني هذا اصطفاها مذهبية من نوع ما؟ القصة في إدراك حاجات المجتمع والنقاط لحظته الموتية التي لا يحق لنخبته التي تشعر بالانتماء إليه تركه حائراً فيها.

وكثيراً ما تقدّمت الأنظمة التي تدور في فلك إيران اليوم خطوات على شعوبها في فهم وتطبيق الآليات معقدة، معتمدة على سيكولوجيا الصراع والحاجة النهمه إليه لدى مكونات المجتمعات العربية، غير أن تلك الخطوات تبقى رهناً باستجابة الناس وكيفية تفاعلهم معها، وتبدو تلك الحكومات مرتاحة لاستنادها إلى مقدرات دولة، فيما يعتمد المجتمع على حفنة من الباحثين والمفكرين الذين لا يجدون من يدعمهم وإن وجدوا ذلك فسيحصنون منه الفتات، ولذلك يبدو إنتاجهم خليطاً من نزعات شخصية متوترة بسبب ظروفهم الذاتية والموضوعية. قدر سقف العالم العربي ممخلاً بسوريا والعراق أن تبدأ منه التحولات، وكما بدأت فيهما الدولة العربية الأولى ذات يوم، وبعد ثلاثة عشر قرناً انطلق من إحداهما مشروع التحرر العربي مجدداً ممخلاً بميثاق دمشق الذي طالب باستقلال الدول العربية ونيل الشعوب لحرياتهما، تعاد الكرة من جديد، ويبدأ طور مختلف من إعادة صياغة علاقة المجتمع مع الدين، علاقة لا تقوم على صنع الدولة المستقبلية بطلاء ديني ولا على خلج الرموز الدينية من الحياة العامة، بل على بث الطمأنينة بين أطراف المجتمع في مواجهة التجريف الفكري وتذويب الهوية. وما يحدث في هاتين البقعين من العالم العربي أشد تأثيراً مما يجري في غيرهما، بحكم كونهما وريثتي الإشعاع الحضاري، وتمتلكان القدرة على الإقناع والتحول إلى أمثلة، ما سينعكس على بقية القطع من الصورة المفككة في لحظتها الراهنة. وكما لا يمكن تغيير النظرة إلى التيارات الدينية واتصالها مع السياسة

من أفغانستان، بل من مرتكز حضاري صلب، وكما لا يمكن الحفاظ على الدولة العربية من التفكك بالنظر إلى تفكك السودان إلى سودانيين، بل من بلد مثل العراق تم العمل وعلى مدى عقود على الانحلال فيه أولاً نحو المشرق العربي، فأن أي تغيير قادم نحو سلم عام وتنمية نهضوية في المنطقة لا بد وأن تشخص الانحلال فيه أولاً نحو المشرق العربي، فهناك تدور القصة كلها. التفكير خارج الصندوق يبدو ضرورة في هذه المرحلة، ولم يعد لقطة في مشهد، بل حاجة ماسة تدعو إليها الظروف التي ارتطمت بجدران ليس فقط من العصي على السوريين تجاوزها، بل على دول مستقرة ذات ثقل في العالم، وتكفي حادثة تهريب رفعت الأسد التي ما زالت الصحافة الفرنسية تتهم فيها الحكومة والمخابرات الفرنسية بقبض الثمن من مجرم مدان والسماح له بالعودة إلى أحضان ابن شقيقه في دمشق. ادعاء العجز عن معاقبة من ارتكب جرائم السلاح الكيميائي واعتقل وقتل مئات الآلاف من المدنيين الذين تسببت صورهم بسن قانون "قبصر"، قانون لا يعمل المسؤولون الأمريكيون على تفعيله، بل تركوه بيد السياسيين "البراغماتيين"، فيما هو واجب التنفيذ والإمتناع عن تنفيذه جريمة بحد ذاتها، ولا نهاية للنماتج التي تبرهن على أن الحالة السورية ليست حصة حساب بسيطة في مدرسة ابتدائية، بل غاية في التعقيد والتشابك مع قضايا المنطقة والعالم التي تبرز فوق السطح والتي تعشش تحت الطاولات.

اليمن بين تاج كسرى وعمامة الخميني

صالح البيضاني
صحافي يمني



أساء الحوثيون قراءة التحولات الإقليمية والدولية المرتبطة بالملف اليمني، مدفوعين في ذلك بنوع من الغرور الذي صاحب مسيرة تقدمهم السهلة نسبياً في مناطق الشرعية واقتراحهم من مركز محافظة مارب الاستراتيجية، وكان رهانهم في ذلك يعتمد إلى حد كبير على عاملين أساسيين: الأول رهانهم الخاطئ على استمرار سياسة التذليل الدولية، وخصوصاً الأميركية واعتقادهم المبالغ فيه باستعجال التحالف العربي في مغادرة تعقيدات الحرب اليمنية. أما العامل الآخر فهو مرآتهم المبالغ فيها على سلاح المسميات الذي تعاملوا معه بثقة مفرطة بوصفه



أجل استعادة الإمبراطورية الفارسية مع فاروق وحيد فقط هو استبدال تاج كسرى بعمامة الخميني.

والمكان الذي يخترقه التحالف كما حدث مؤخراً من خلال قصف معسكرات الحوثيين في دار الرئاسة بصنعاء وتدمير عدد من مخازن السلاح وورش تصنيع الأسلحة في مناطق مختلفة. وعلى الرغم من حالة التاراجح الملحوظة في مسارات الحرب والسلام اليمنية، بين تقدم سريع للحوثيين حيناً وتراجع في أحيان أخرى، لا يبدو أن الحرب اليمنية تقترب من فصلها الأخير وخصوصاً مع شطب الجماعة الحوثية السلام العادل من قائمة خياراتها ومراهناتها المطلقة على أنها تخوض حرباً مقدسة لا بد أن تكسب فيها، وهو الأمر الذي تكذبه كثير من الشواهد على الأرض تشير جميعها إلى أن قرار الحوثي ليس في السماء ولا يدار وفقاً لمنطلقات دينية وعقدية بحجة كما يزعم قادة الجماعة، بقدر ما هو مختطف في طهران التي باتت تلوح بملف الحرب في

نتيجة لتراكم الخبرات حول التصدي لهذا النوع من الطائرات المسيرة التي صدرتها إيران لأذرعها العسكرية، أو ربما يكون تراجع فاعلية تلك المسميات ناتج عن عملية تحديث غير معلنة لمنظومة الدفاع الجوي السعودية. وفي مقابل تراجع فاعلية طائراتهم المفخخة، فشل الحوثيون منذ سبع سنوات في تحييد طيران التحالف العربي على الرغم من محاولاتهم التي لم تتوقف يوماً لتعويض هذا الفارق الهائل في معادلة القوة، وقد أظهرت مقاطع فيديو حديثة مسربة من مطار صنعاء الدولي، استمرار الحوثيين في اختبار أسلحة للدفاع الجوي، بهدف الخروج من تحت رحمة سلاح الطيران الذي أثبت أنه القوة الفارقة في الحرب اليمنية التي أفضلت حتى الآن سيطرة الحوثيين على مارب وجعلتهم دائماً عرضة للاستهداف العسكري في الزمان

سلاحهم للردع والتوازن في مواجهة سلاح الجو السعودي الذي عاد مجدداً لاستهداف مناطق العمق الحوثي في ما يبدو أنه نتيجة لحصول التحالف على بنك جديد من الأهداف العسكرية الحوثية، وهو ما تؤكد شهادات العيان من صنعاء عن انفجارات متلاحقة لمخازن أسلحة إثر ضربات التحالف الجوية الأخيرة في مشهد يعيد إلى الأذهان بدايات الحرب في اليمن. وفي مقابل التصعيد الجوي للتحالف العربي والإعلان صراحة عن مشروعية الهجمات التي تستهدف القدرات العسكرية للحوثيين، تراجعت إلى حد كبير وبشكل لافت فاعلية المسميات الحوثية التي فشلت رغم كثافتها في إلحاق أضرار مباشرة بالمطارات السعودية ومنشآت النفط التابعة لشركة أرامكو، في مؤشر على إمكانية تحييد سلاح الحوثيين الأقوى

هموم مغربية لا يفهمها المزايدون



ليس المغرب وحده الذي يتطلع إلى المستقبل. يفترض بالمزايدين إدراك أنَّ المنطقة كلها تتغير. من كان يتصور أنَّ الأردن وإسرائيل سيتوصلان برعاية إماراتية إلى اتفاق في شأن الطاقة الشمسية في مقابل تحلية المياه. ينتج الأردن الطاقة الشمسية، وهي طاقة نظيفة، على أنَّ تستخدمها إسرائيل في تحلية كميات من المياه تحتاج المملكة الهاشمية إليها بشدة. يعتبر الأردن من أفقر بلدان العالم مائيا. ما الذي يمنع إيجاد طريقة عملية للحصول على الماء من أجل وضع حدِّ لمعاناة مواطنيه؟ هل موت الزراعة في الأردن حل... أم الحل بالبحث عن وسائل مجدية توفر الأمل بمستقبل أفضل للأردنيين؟

أين المشكلة في ذلك؟ المهمة فعالية هذه الأسلحة في حال حصول اعتداء على المغرب. مثل هذا الاعتداء ليس مستبعدا في ظل التصريحات التي تصدر عن قادة جبهة "البوليساريو" التي ليست سوى أداة جزائرية لا أكثر. الأكيد أنَّ التصعيد مع المغرب لن يساعد في خروج النظام الجزائري من المازق الذي وجد نفسه فيه. لن يحل التصعيد أي مشكلة لنظام تسيطر عليه المؤسسة العسكرية لا ييدي استعدادا للتصالح مع شعبه أولا. نعم، هناك عالمان عريبيان في الوقت الحاضر. عالم يبحث عن أن يكون مرتبطا بالمستقبل، عالم يعتبر المغرب من بين أبرز رموزه... وعالم مصر على البقاء في أسر عقد الماضي وهزائمه.

أزعجهم اقتناع الإدارة الأميركية بأنَّ لا وجود للعبة أخرى في المدينة، كما يقول الأميركيون، غير الطرح المغربي في ما يخص الصحراء. هناك تأكيد أميركي ودولي مزايد لمشروع الحكم الذاتي الموسع، في إطار السيادة المغربية، الذي طرحته الرباط منذ سنوات عدة. تبقى أولوية الأولويات الدفاع عن المصلحة المغربية. تقضي المصلحة المغربية بالاستعداد التام لأي مفاجات، أكان مصدرها الجزائر أم غير الجزائر التي تعمل منذ فترة لا بأس بها على التصعيد مع جارٍ مسالم لم يعد على أحد يوما. إذا كانت الأسلحة، مثل الطائرات المسيّرة التي مصدرها إسرائيل تخدم المصلحة المغربية،

المهم أنَّ القافلة المغربية تسير من دون الالتفات إلى ما يصدر عن الصغار الذين امتهنوا المتاجرة بالقضية الفلسطينية. هؤلاء لا يعرفون المغرب وتاريخه الحضاري. لا يعرفون أنَّ المغرب يتقدم لأنه يرفض المتاجرة بالفلسطينيين وقضيتهم. على العكس من ذلك، يعمل المغرب على دعم هذه القضية بطرقه الخاصة، خصوصا أنَّ في إسرائيل مليون مواطن من أصل مغربي. ما زالت لهؤلاء علاقة ببلدهم الأصلي ولديهم ولاء له. ركز المغرب على تطوير نفسه. استطاع إقامة بنية تحتية متطورة تربط بين كل مدنه وبلدياته ومناطقه. مثل هذه البنية التحتية، التي يستطيع أي زائر للمغرب التأكد من وجودها، هي في أساس النمو الذي تشهده المملكة. الأهم من ذلك كله أنَّ المغرب بلد يسوده فكر التسامح وأنَّ الملك محمد السادس يحمل لقب أمير المؤمنين، وهو مسؤول عن كل مواطن مغربي، أكان مسلما أم يهوديا، كما هو مسؤول عن كل مقيم على أرض المغرب.

قبل سنة، قبل خروج دونالد ترامب من البيت الأبيض، اعترفت الإدارة الأميركية بمغربية الصحراء. في الوقت ذاته، أعاد المغرب العلاقات مع إسرائيل، وهي علاقات جُمِدت في ضوء الانتفاضة الفلسطينية في أواخر العام 2000. كان هناك رهان لدى أعداء المغرب على أنَّ الإدارة الأميركية الجديدة ستعيد النظر في القرار الذي اتخذته إدارة ترامب. جاء اللقاء الذي عقده وزير الخارجية المغربي ناصر بوريطة مع وزير الخارجية الأمريكي أنطوني بلينكن ليكشف أنَّ لا تغيير أميركيا في ما يتعلق بالصحراء. تفسر تلك الخيبة، التي تعرّض لها أعداء المغرب، الحملة المتجددة على المملكة من بعض الصغار الذين

إلا بعد توقيع ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اتفاق أوسلو. وقع "أبوعمار" اتفاق أوسلو في حديقة البيت الأبيض بحضور الرئيس بيل كلينتون. لم يوقع "أبوعمار" مع أشباح، بل مع إسحق رابين الذي كان يشغل موقع رئيس الوزراء الإسرائيلي. ليس من معنى حقيقي لاتفاق أوسلو، الذي وقَّعه الزعيم التاريخي للشعب الفلسطيني من دون أن يقرأ نصه بتمعن، غير الاعتراف المتبادل بين حكومة إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية. أين مشكلة المغرب في استقبال مسؤول إسرائيلي أو في الحصول على تكنولوجيا إسرائيلية عندما تكون منظمة التحرير معترفة بإسرائيل وعندما يكون أي مسؤول فلسطيني في الضفة الغربية في حاجة إلى إذن إسرائيلي للخروج منها وإلى إذن خاص للعودة إليها...

نعم، هناك عالمان عريبيان في الوقت الحاضر عالم يبحث عن أن يكون مرتبطا بالمستقبل عالم يعتبر المغرب من بين أبرز رموزه... وعالم مصر على البقاء في أسر عقد الماضي وهزائمه

فوت المزايدين أنَّ منظمة التحرير صارت "الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني" في قمة عربية. انعقدت القمة في المغرب، في الرباط تحديدا في العام 1974، وليس في أي مكان آخر.

بداية صراع جديد في السودان

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
كرم نعمة
منى المحروقي
مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
The Quadrant
177 - 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

الذي بات حذرا في تضيق الخناق على حكومة تبدو محصنة خارجيا. تحولت عودة حمدوك إلى مطلب للعديد من القوى الدولية التي تقوم بعملية ضبط دفة التعامل بين المكونين المدني والعسكري، حيث أدى انجراف بعض الدول نحو الجيش باعتباره الرقم المحوري في السودان إلى تقوية شوكرته وضعف شوكة المدنيين، حتى فهم الجيش أن توجهاته الصارمة في التعامل مع المدنيين لن تلقى رفضا خارجيا. أقدم البرهان على تبني تصرفات عززت مكانة الجيش خارجيا، واعتقد أن ما قدمه من قفزات في عدد من الملفات باتجاه الولايات المتحدة يخول له التغول على الشق المدني الذي ظهر ضعيفا ومفتتا ومتشرذما وغير قادر على تحمل المسؤولية السياسية، الأمر الذي أخفى افتقار البرهان ورفاقه إلى الرؤية الكفيلة بخروج السودان من أزيماته. ضاعف المكون العسكري أرباحه السياسية عبر ضعف المكون المدني وليس من خلال قوته الذاتية وامتلاكه خطة لإنقاذ البلاد من مشكلاتها، واستغل التوترات الأمنية في بعض الأقاليم وعلى الحدود مع إثيوبيا لتمتين دوره في السلطة.

تعتمد المرحلة الجديدة من الصراع بين الطرفين على قدرة كل طرف كسب ودَّ القوى الدولية الفاعلة في تطورات السودان، وأبرزها الولايات المتحدة التي شكلت ضغوطها الكثيفة عنصرا مهما أدى إلى عودة حمدوك إلى منصبه وفقا لصيغة لا تحمل انتصارا حاسما له أو للبرهان. فرضت هذه الصيغة التي قبلها كل طرف على مضمض الاستعداد لجولة جديدة يكون فيها البعد الخارجي مؤثرا بدرجة كبيرة، بدليل أن واشنطن قررت رفع مستوى تمثيلها الدبلوماسي وأعلنت السبت تعيين أول سفير لها في الخرطوم منذ نحو 25 عاما. تؤكد هذه الخطوة أهمية السودان في الأجندة الأميركية، وتصب في صالح مساندة القوى المدنية التي لن تتمكن من الصمود أمام قوة الجيش إلا بدعم واضح من بعض القوى الإقليمية والدولية الساعية ليكون السودان نموذجا ديمقراطيا في المنطقة، وتوصل من خلاله رسالة تؤكد تاكل دور المؤسسة العسكرية في الحكم.

لإنقاذ السودان من محنته المتفاقمة، وقبل التغاليم تحت وابل من الضغوط الداخلية والخارجية، ما يعني أن الكثير من الأزمات باقية والخلافات مستمرة، بما يقود إلى عدم استبعاد حدوث جولة جديدة من المواجهة بين الجانبين.

هذه الإشارة تكفي لتأكيد أن ملف إعادة هيكلة الأجهزة الأمنية أصبح على الطاولة وسيحدد تعامل حمدوك واستجابة الجيش معه الكثير من المحددات لأن هذا ملف تتشابك فيه الخيوط الأمنية مع السياسية

أصبح رهان المكون العسكري منصبا على أنه يقبض على زمام مفاتيح متباعدة للسلطة بصورة تمكنه من وضع المدنيين رهينة لإرادة الجيش السياسية في جميع الملفات، وقبل حمدوك بالعودة أملا في تغيير قواعد اللعبة تدريجيا، خاصة أنه استفاد من دروس العامين الماضيين في إدارة معاركه مع العسكر ليتجنب السقوط بين مخابلهم. تحملت حكومته إخفاقات متتالية بما يفرض عليه العمل وفق منظومة تستطيع مواجهة التحديات بالاستعانة بمجموعة وزارية منسجمة لن يكون الوصول إليها مسألة سهلة. وإذا تمكن من تشكيلها بحد أدنى من القواسم المشتركة، يجب أن تكون حكومته فاعلة في مخاطبة القوى الدولية وتعمل على سحب البساط من تحت أقدام الجيش الذي نجح في إقناع دوائر متعددة أنه صاحب الأمر والنهي في السودان. لم يفقد حمدوك مكانته تماما لدى المكون المدني الذي غضب من قبوله التفاوض مع الجيش والعودة إلى رئاسة الحكومة، ولا يزال يحظى بدعم الجسم المركزي في قوى الحرية والتغيير، ويستفيد مما تنتهزه كوادره من خطاب متشدّد في علاقته مع المكون العسكري

وبالتالي من الصعوبة تحديد السياسي من المستقل، فحمدوك نفسه الذي جاء بوصفه مستقلا يحسب على لون يساري اتساقا مع انتمائه في مقبّل حياته للحزب الشيوعي، وهو ما جعله يمتنع الأخير مساحة واسعة في الحكومة وقوى الحرية والتغيير. كما أن خروج وثيقة جوبا للسلام من الاتفاق بين البرهان وحمدوك يعني بقاء وزراء الحركات المسلحة المسييسين في الحكومة، وهي ورقة يمكن أن يستفيد منها حمدوك لكسب ود بعض الحركات التي انحازت للجيش أو نزح مخالبيها في السلطة وتضطر للعودة إلى حضن القوى المدنية التي تمثل ضمانا أفضل لحقوق الأقاليم التي تمثلها. أضف إلى ذلك أن هناك حركات مسلحة لم تتخبط بعد في اتفاق السلام، وسوف يؤدي انخراطها إلى تغيير حملي في ملامح حكومة تبحث عن استكمال هياكل المرحلة الانتقالية، وفي مقدمها عدم الاستسلام لفرض هيمنة الجيش على المجلس التشريعي الذي ينتظر توافقا حول عملية تشكيله. الواضح أن البرهان اتفق مع حمدوك لعبور العاصفة ومن دون أن يمثل خطا محددة، سياسية واقتصادية،

المظاهرات التي خرجت عقب انقلاب الفريق أول عبدالفتاح البرهان في الخامس والعشرين من أكتوبر الماضي. ولتؤكد أنه عازم على تصفية الحسابات مع كل من أخطأوا في حق المظاهرين وتعاملوا معهم بخشونة، ولن يكون لدينا في مواجهة القوى الأمنية وأذرعها المفرقة التي تطلق الرصاص والغاز المسيل للدموع وتعتقل المدنيين. تكفي هذه الإشارة لتأكيد أن ملف إعادة هيكلة الأجهزة الأمنية أصبح على الطاولة، حيث ظل مؤجلا فترة طويلة وكلما فتحه رئيس الحكومة يجري التعتيم عليه وتجاوزه، وسيحدد تعامل حمدوك معه لاحقا واستجابة الجيش أو رفضه الكثير من المحددات التي يريد الرجل بلورتها، لأن هذا ملف تتشابك فيه الخيوط الأمنية مع السياسية. أراد حمدوك التعرف مبكرا على ردات فعل العسكريين قبل أن يواصل اقتراه من ملفات أكثر سخونة، فالحكومة نفسها التي عاد إلى رئاستها لم يتم تشكيلها بعد، ويواجه حصر أعضائها في فئة الكفاءات أزمة دقيقة، لأن غالبية السودانيين يتعاطون السياسية.



محمد أبو الفضل
كاتب مصري

انتهى فصل من الصراع المحتدم على السلطة في السودان بين العسكر بالتوقيع على الاتفاق السياسي في الحادي والعشرين من نوفمبر الجاري، وبدأ فصل آخر ظهرت معالمه السبت عندما قرر رئيس الحكومة عبدالله حمدوك عزل مدير جهاز الشرطة ونائبه وتعيين آخرين، كاول اختبار لقدرة على استخدام صلاحياته التنفيذية.

عاد حمدوك لأجل حقن دماء السودانيين، كما قال في تبرير قبوله تولي منصبه مرة ثانية، وسط انقسام داخل قوى الحرية والتغيير، وقد اعتقد العسكريون أنهم قادرون على تدجينه والسيطرة على عقله السياسي بعد أن قدم تنازلات ظاهرة في الصفقة التي أفضت إلى الحفاظ على جزء معتبر من مكاسبهم في مجلس السيادة. اختار الرجل أن يضرب أول ضرباته السياسية في جهاز الشرطة ليوحي بتحمله مسؤولية العشرات من الضحايا، الذين لقوا حتفهم في

سوق التأمين في تونس يستعيد عافيته أكثر من المتوقع

الحجم بقيمة بلغت 944 مليون دينار (327.7 مليون دولار) مقابل 872.4 مليون دينار (302.9 مليون دولار) تم تسجيلها قبل عام.

وعزت الهيئة العامة للتأمين الأمر إلى ارتفاع مبيعات السيارات بنسبة وصلت إلى عشرين في المئة مقارنة بالعام الماضي. وجاء صنف التأمين الصحي في المرتبة الثانية برقم معاملات بلغ 309.2 مليون دينار (107.4 مليون دولار) بزيادة بلغت حوالي 7.5 في المئة بمقارنة السنوية.

7.5
في المئة نسبة نمو رقم معاملات شركة تأمين في أول 9 أشهر من 2021 بمقارنة سنوية

كما حقق تأمين الشركات العاملة في قطاعات الصناعة والخدمات والتجارة نمواً بلغ 4.6 في المئة مع نهاية سبتمبر الماضي ليصل إلى قرابة 147.8 مليون دينار (51.3 مليون دولار).

ويشكو القطاع منذ العام 2011 من تحديات كثيرة فاقفها ارتفاع حجم التعويضات السنوية التي تصرفها الشركات لزيائتها وخاصة تلك المتعلقة بحوادث الطرقات.

وارتفعت تكاليف نشاط شركات التأمين إلى أكثر من الضعف خلال السنوات الأخيرة بسبب عزوها عن التأقلم مع استمرار الشلل الذي ضرب معظم القطاعات التجارية.

وتشير البيانات الحديثة إلى أن حجم التعويضات ارتفع في الأشهر التسعة الأولى من العام بواقع 23.2 في المئة مقابل تراجعها بنسبة 7 في المئة بمقارنة سنوية لتبلغ أكثر من مليار دينار (270 مليون دولار).

مصر تسرع الخطى لتحسين نظامها الضريبي

أجل بناء بنية تكنولوجية قوية لتعزيز الحوكمة ورفع كفاءة التحصيل الضريبي. كما تسعى أيضا لتأهيل الكوادر البشرية ببرامج تدريبية متطورة تلبي متطلبات الأنظمة الضريبية المطورة وتهيئة بيئة عمل محفزة، على نحو يؤدي إلى التيسير على الممولين.

أكد يوسف خلال ورشة العمل التي تم تنظيمها بالتعاون مع مشروع إصلاح واستقرار الاقتصاد الكلي التابع للوكالة الأميركية للتنمية الدولية أنه سيتم توقيع اتفاقية متعددة الأطراف للضرائب في يونيو المقبل، بحيث تسري المعالجة الضريبية اعتباراً من 2023.

وتستحوذ الضرائب على نحو 78.5 في المئة من إجمالي موارد الموازنة الحالية التي بدأت في يوليو الماضي، وتستهدف وزارة المالية جمع نحو 60.4 مليار دولار من إجمالي الموارد البالغة نحو 80.5 مليار دولار.

ويؤكد المسؤولون الحكوميون أن موازنة البرامج والأداء تعد من أهم أدوات الإصلاح الاقتصادي وتحسين كفاءة الإنفاق العام ورفع جودة الأداء الحكومي وتحقيق المستهدفات الاقتصادية وتلبية الاحتياجات التنموية وفقاً لرؤية "مصر 2030".



متى تنتهي مراجعة الحسابات بالطرق البدائية

تونس – تمكنت أعمال شركات التأمين في تونس من تحقيق وتيرة نمو إيجابية منذ بداية العام الجاري تضاهي المستويات المسجلة خلال السنوات الأخيرة السابقة للارزمة الصحية العالمية.

وتضررت معظم القطاعات بسبب قيود الإغلاق حيث عانت الكثير من الشركات في القطاعين العام والخاص من مشكلات مالية وعدم تسويق منتجاتها أو خدماتها ما أدى إلى تراجع نشاطها لدرجة أن بعضها أغلق أبوابه بفعل تداعيات الجائحة التي جاءت في وقت بينما تمر فيه البلاد بظروف اقتصادية صعبة أصلاً. وأظهرت بيانات حديثة نشرتها وكالة الأنباء التونسية الرسمية أن نشاط سوق التأمين سار خلال الأشهر التسعة الأولى من عام 2021 عكس قيود الإغلاق، وحقق قفزة في التعاملات، وهو ما يعطيه زخماً لتوسيع نشاطه ما في تبقى من العام الجاري.

وأشارت الأرقام الصادرة عن الهيئة العامة للتأمين إلى أن معاملات الشركات خلال الربع الثالث من هذا العام ارتفعت بنحو 7.5 في المئة قياساً بنحو 4.6 في المئة على أساس سنوي لتصل إلى قرابة 2.1 مليار دينار (نحو 730 مليون دولار).

وبحسب الإحصائيات بشأن القطاع الذي تنشط فيه قرابة 22 مؤسسة بينها تأمينات سترار وتأمينات أسنري وهما من بين 50 شركة الأفضل في أفريقيا، فقد ارتفع صنف التأمين على الحياة بنسبة 7.9 في المئة منذ بداية العام وحتى نهاية سبتمبر ليبلغ 467.7 مليون دينار (162.4 مليون دولار) بمقارنة سنوية.

أما التأمين على غير الحياة فقد عرف بدوره زيادة في رقم معاملاته خلال الفترة ذاتها بواقع 7.4 في المئة ليصل إلى نحو 1.6 مليار دينار (560 مليون دولار). ويتسلط الضوء على أصناف التأمين على غير الحياة، فقد استأثر تأمين السيارات بالنصيب الأكبر من حيث

وأشارت الأرقام الصادرة عن الهيئة العامة للتأمين إلى أن معاملات الشركات خلال الربع الثالث من هذا العام ارتفعت بنحو 7.5 في المئة قياساً بنحو 4.6 في المئة على أساس سنوي لتصل إلى قرابة 2.1 مليار دينار (نحو 730 مليون دولار).

وقال رامي يوسف مساعد وزير المالية المالية أن الوزارة ستكمل إصلاح النظام الضريبي في غضون ستة أشهر من الآن مع مراعاة الحرص المتزايد على استقرار السياسات الضريبية تحفيزاً للاستثمار وعدم إنقـال المواطنين برسوم تحد من قدراتهم الشرائية.

وأشار رامي يوسف مساعد وزير المالية للسياسات والتطوير الضريبي بالوزارة خلال منتدى اقتصادي في القاهرة الأحد نشرت مقتطفات منه صفحة رئاسة مجلس الوزراء المصري في فيسبوك "إننا نسعى لتغيير جذري متكامل في منظومة الإدارة الضريبية لتوسيع القاعدة الضريبية دون الاعتماد على إضافة أعباء جديدة".

وأوضح أن الوزارة تعمل على "إعادة هندسة الإجراءات وتوجيهها وتبسيطها وفقاً للمعايير الدولية والتوسع في الحلول التكنولوجية من أجل أنظمة ضريبية إلكترونية تسهم في تعظيم جهود دمج الاقتصاد غير الرسمي في الاقتصاد الرسمي مع إرساء العدالة الضريبية".

وتستهدف القاهرة من وراء خطواتها تطوير المنظومة الضريبية، ويشمل ذلك الجانب التشريعي بإصدار أول قانون للإجراءات الضريبية المبسطة والموحدة والاستعانة بكبرى الشركات العالمية من

ولاحقاً تم تأجيل الجولة السادسة إلى أجل غير مسمى بسبب خلافات حول المعايير التقنية الواجب اتباعها لإتمام الترخيم.

وكانت المفاوضات قد انطلقت حول مساحة بحرية متنازع عليها في البحر المتوسط تبلغ 860 كيلومترا مربعا يعتقد انها تحوي كميات من النفط والغاز.

لكن لبنان أفاد استنادا إلى دراسات قانونية وجغرافية حديثة بأن المساحة المتنازع عليها هي 2290 كيلومترا، وهو ما ترفضه إسرائيل.

ويقع لبنان على حوض الشام في شرق البحر المتوسط حيث اكتشفت حقول بحرية كبيرة للغاز منذ العام 2009 في المياه القبرصية والمصرية والإسرائيلية.

وحاولت السلطات بدء أول عمليات التنقيب البحري في العام 2013، لكن المشكلت السياسية المحلية تسببت في تأجيل ذلك حتى العام 2017.

التكاليف الباهظة للشحن فرصة سوريا لإنعاش صادراتها في الأسواق العربية

مساع لاستغلال الموانئ القريبة من المنطقة لمواجهة ارتفاع التكاليف



المعنى الحقيقي لبيع الرمان في الهواء الطلق دون وسيط

تكاليف شحنها أعلى من سعرها ذاته بضعف أو ضعفين. وتعاني السوق المحلية من شح في العملة الصعبة وتراجع في قيمة الليرة، حيث يبلغ سعر صرف الدولار لدى البنوك نحو 2500 ليرة، والذي كان قبل الحرب لا يتجاوز الخمسين ليرة. أما متوسط سعر العملة الأميركية في السوق السوداء فيبلغ حوالي 3500 ليرة.

وتكافح الجمعية السورية للشحن بالتنسيق مع الاتحاد السوري لشركات النقل لإيجاد طرق ووسائل تخفف تكاليف الشحن من وإلى سوريا من موانئ أخرى قريبة وخاصة مع توقف الكثير من الخطوط البحرية والجوية عن العمل معها، وهو ما سبب ضغطاً على باقي الخطوط البحرية التي تخدم الموانئ السورية أو الموانئ القريبة.

وتتركز هذه الجهود على إيجاد بديل فعال لضغط تكاليف الشحن واختصار المدة الزمنية، وقد بدأت سوريا بالتعاون مع الأردن منذ مدة قصيرة بشحن البضائع عن طريق ميناء العقبة "لتميزه بخدمة سريعة وتقنية عالية"، كما يقول الصيرفي.

كما تتواصل الجمعية وفق رئيسها بشكل مباشر مع منظمة الشحن العالمية (فياتا) من أجل إيجاد حلول لعملية الشحن البحري والجوي والتواصل مع السوكاء حول العالم لتحقيق أفضل خدمة في مجال الشحن وأفضل سعر. وتضاف إلى ذلك إقامة بعض الدورات التدريبية للنهوض بقطاع الشحن الدولي لمواجهة التحديات العالمية الطارئة وأيضاً توفير فرص عمل جديدة في القطاع.

وبسبب الحرب انخفضت الصادرات السورية من نحو 8.7 مليار دولار في 2010 إلى نحو 700 مليون دولار في 2018 نتيجة تعطل سلاسل الإنتاج والتجارة بسبب الأضرار التي لحقت بالبنية التحتية والقيود الاقتصادية التي فرضتها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، فضلاً عن هروب رؤوس الأموال إلى الخارج وهجرة السكان.

وكانت الصادرات السورية تتضمن، بحسب الأمم المتحدة، السلع الغذائية والوقود والسلع الكيماوية والمعدات والنقل والسلع المصنعة. أما الواردات فتتضمن المواد المعدنية والآلات والأجهزة الكيماوية واللدائن الصناعية والوقود ووسائل النقل والأغذية.

ويسرى خبراء أنه على الرغم من الطموحات السورية لتنمية الصادرات، إلا أن دمشق تواجه فعلياً معضلة ارتفاع أسعار السلع والمواد الغذائية والصناعية جراء ارتفاع أسعار شحن المنتجات والمواد الأولية.

ويقول عضو مجلس إدارة اتحاد غرف التجارة السورية باسكال الكاتب إن "سوريا تستورد أغلب المواد الأولية والبضائع من أوروبا وآسيا وخاصة الصين والهند، وهذا يجعل تكاليف مدخلات الإنتاج مرتفعة".

وبحسب الكاتب فإن سعر شحن الحاوية الواحدة سعة 20 إلى 40 قدماً من الصين يتراوح حالياً بين 9 و12 ألف دولار حسب الميناء الذي تخرج منه مقارنة بنحو 2.500 و3 آلاف دولار في عام 2019، لافتاً إلى أن بعض السلع زهيدة الثمن أصبحت

ونسبت وكالة الأنباء السورية الرسمية إلى الصيرفي قوله إنه "مع ارتفاع تكاليف الشحن عالمياً توجه تاجر الدول المجاورة، وخاصة العراق والأردن، إلى استيراد المنتجات السورية ذات التنافسية العالية".

وأوضح أن ذلك الأمر تحقق بفضل الإجراءات الحكومية ومنظمات قطاع الأعمال لدعم الصادرات السورية وتأمين وصولها إلى مختلف الأسواق ولاسيما المجاورة، والتي كانت تستورد من دول عديدة ومنها دول شرق آسيا.

وأضاف الصيرفي أن "المنتجات السورية لها سمعة طيبة في أسواق الدول المجاورة حيث شهدت السوق العراقية على سبيل المثال تطوراً كبيراً لجهة استيرادها المنتجات السورية، وبخاصة بعد معرض 'صنع في سوريا' الذي أقيم في بغداد".

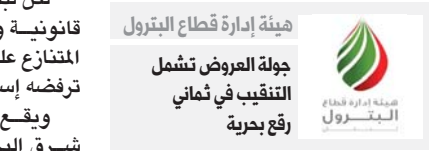
وتأمل أوساط الأعمال في سوريا أن تشهد المرحلة المقبلة انطلاقاً قوية للصادرات خاصة مع استئناف العلاقات التجارية والاستثمارية مع عدة دول عربية، كانت آخرها الإمارات، لتجاوز الصعوبات واغتنام فرص الاستثمار والشراكة للوصول إلى التكامل وتحويل المنافسة إلى مكسب تجاري.

وفي وقت سابق هذا الشهر وعلى هامش معرض إكسبو 2020 دبي، أبرم مجلس الأعمال السوري - الإماراتي وغرفة تجارة وصناعة أم القيوين الإماراتية اتفاقية لتنشيط التعاون بين الجانبين ودعم التبادل التجاري والعلاقات الاقتصادية بين مجتمعي الأعمال في سوريا والإمارات.

لبنان يفتح سباق المرحلة الثانية من تراخيص الغاز البحري

إسرائيلية حول عدم أحقية لبنان باستغلال الرقعة البحرية النفطية رقم 9 في المنطقة الاقتصادية الخالصة.

وحاولت الولايات المتحدة عبر أكثر من وسيط في السنوات الماضية إيجاد حل لهذا النزاع، إلا أن محاولاتها لم تسفر عن نتائج إيجابية حتى الآن.



ولم يتم ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل كونهما مازالا في حالة حرب، لكنهما عقدا خمس جلسات تفاوض غير مباشرة في الفترة بين أكتوبر 2020 ومايو 2021 برعاية الأمم المتحدة ووساطة وبرنامج للبحث في ترسيم الحدود البحرية.

وغل تطوير موارد الطاقة البحرية طموحا محوريا للحكومات المتعاقبة في لبنان الذي يواجه أزمة سيولة خانقة، لكن حالة الجمود السياسي تسببت في تأجيل ذلك لأعوام فضلا عن النزاع مع إسرائيل بشأن الحدود البحرية في نطاق بعض مناطق التنقيب.

وقبل ثلاث سنوات، منح لبنان أول ترخيص للتنقيب عن النفط والغاز في البحر وإنتاجهما لكونسورتيوم يضم توتال الفرنسية وإيني الإيطالية ونوفاك الروسية في الرقعتين 4 و9 من بين الرقع البحرية العشر التي تشكل منطقة لبنان الاقتصادية في البحر المتوسط.

وانجزت توتال حفر أول بئر للتنقيب في الرقعة رقم 4 من دون أن يبنين وجود مكمن تجاري للغاز أو النفط، في حين أنه كان يفترض أن تبدأ أعمال الحفر في الرقعة 9 في الجنوب في العام الماضي. وبرز توتر في العام 2018 بين لبنان وإسرائيل على خلفية تصريحات

تسعى أوساط المصدرين في سوريا لتحويل معضلة ارتفاع تكاليف الشحن العالمية إلى فرصة لتسويق المنتجات المحلية في الأسواق العربية لتحقيق هدف مزدوج يتمثل في دعم نشاط القطاعات الإنتاجية المتعثرة وتحصيل بعض الإيرادات من رسوم الجمارك، التي تعتبرها دمشق أحد مصادر الدخل في ظل الحظر الأميركي الخانق.

دمشق - تدفع تداعيات الأزمة المالية الخانقة السلطات السورية إلى البحث عن حلول لإنقاذ الاقتصاد من بوابة تعزيز الأفاق التجارية مع أسواق المنطقة العربية، وذلك باستغلال مسألة أجور الشحن العالمية الباهظة التي يتوقع أن تستمر بعض الوقت لدعم تصدير المنتجات المحلية.

ورغم الضائقة المالية وتضائل هوامش تحرك دمشق، خاصة بعد قانون "قيصر" الأميركي الذي زاد من تكبيل الاقتصاد السوري فضلا عن أزمة كورونا، إلا أن الحكومة عملت خلال الفترة الماضية على تقديم أكثر من التسهيلات في حدود إمكانياتها.

وعرضت السلطات برامج دعم الإنتاج الصناعي والزراعي عبر دعم أجور الشحن وتسهيل النفاذ إلى الأسواق الخارجية وإقامة المعارض الداخلية للمنتجات المعدة للتصدير.

وتلجأ العديد من البلدان إلى الاستيراد من دول مجاورة أو قريبة لخفض التكاليف العادة عليها، ولاسيما مع ارتفاع أجور الشحن عالمياً، الأمر الذي ينعكس على أسعار المنتجات المستوردة ويضعف تنافسيتها في الأسواق المحلية.



واعتبر رياض الصيرفي، رئيس الجمعية السورية للشحن والإمداد الوطني في سوريا، أن الواقع الاقتصادي العالمي الذي فرضه ارتفاع أسعار الشحن يشكل فرصة أمام المصانع المحلية لتعزيز وجودها في الأسواق القريبة، حيث يرى أن "المنتج المحلي يستطيع المنافسة بالجودة والسعر".

ويعتقد الصيرفي أن ارتفاع تكاليف الشحن بين 50 و70 في المئة جاء نتيجة عدم توافر الحاويات أو عدم توافر الحجز البحري أو سفن البلد المصدر، ما يؤدي إلى تأخير تحميل البضاعة وطول مدة توريد البضائع، وهو ما انعكس على أسعار البضائع في الأسواق المستوردة وأضعف قدرتها التنافسية.

بيروت - فتح لبنان أخيراً وبعد أكثر من عامين من التأخير سباق المرحلة الثانية من عمليات التنقيب عن الغاز والنفط قبالة سواحله أمام شركات النفط العالمية، محمداً منتصف يونيو المقبل كحد أقصى لقبول المناقصات.

وذكرت هيئة إدارة قطاع البترول على منصتها الإلكترونية أن "وزير الطاقة والمياه وليد فياض وقع قراراً الجمعة الماضي يقضي باستكمال دورة التراخيص الثانية في المياه البحرية اللبنانية".

وأشارت إلى أن القرار حدد يوم الخامس عشر من يونيو من العام 2022 موعداً نهائياً لتقديم طلبات الاشتراك في الجولة من قبل شركات النفط والغاز للتنقيب في ثماني رقع بحرية. وكانت السلطات وافقت على إطلاق هذه الجولة في أبريل 2019، لكن تم تأجيل الموعد النهائي لتقديم طلبات الاشتراك فيها عدة مرات كان آخرها العام الماضي بسبب تفشي فايروس كورونا.

أمازون توسع نشاطها في الشرق الأوسط من بوابة أبوظبي

عملاق التجارة الإلكترونية يخطط لإقامة مركز لوجستي ضخم صديق للبيئة في الإمارة بحلول 2024



فخامة الاسم وحدها تكفي لجني الأموال

التوصيل مباشرة من السوق، أمازون في المحافظة على نمو إيراداتها خلال العام الماضي. ويستمر عدد موظفي أمازون في التضخم مع توسع أعمالها، ففي نهاية الربع الثالث من العام الجاري، وظفت الشركة نحو 1.33 مليون شخص في جميع أنحاء العالم، بزيادة 52 في المئة سنوياً. وكانت الشركة قد استثمرت 18 مليار دولار على مستوى العالم، دعماً لنجاح مبيعات الشركاء العام الماضي. وتقدم الشركة مجموعة واسعة من الأنواع والخدمات المجانية، مثل خدمة "تشن من قبل أمازون" وتطبيق "أمازون سيلر" الخاص بالبائعين لمساعدة رواد الأعمال والمشاريع الناشئة والشركات الصغيرة والمتوسطة على زيادة مبيعاتهم على أمازون.

في المنطقة ووجهة رئيسية لإطلاق الحلول والتقنيات الحديثة والفعالة إلى جانب إمارة دبي. وقال محمد علي الشرفاء، رئيس دائرة التنمية الاقتصادية في أبوظبي، إن "المركز اللوجستي الجديد لأمازون سيعزز منظومة الابتكار في الإمارة، من خلال توفير إمكانات جديدة وبنية تحتية متكاملة تستفيد منها الشركات الأخرى أيضاً". وأضاف "في إطار التزامنا بتقديم أفضل الفرص الممكنة للقطاع الخاص، سيواصل مكتب أبوظبي للاستثمار دعم الشركات القائمة على الابتكار لضمان نجاحها وازدهارها في الإمارة". ومنذ تفتشي الجائحة، ساهم قيام التجار بشحن الطلبات العابرة للحدود القادمة من مستودعات الجملة ومراكز

وكان قطاع التجارة الإلكترونية في دول الخليج قبل خمس سنوات منصة صغيرة، حيث شكل نحو 0.4 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي للمنطقة أي ما يعادل خمسة مليارات دولار. ولكن شركة الاستشارات العالمية كونييل تتوقع أن يصل حجم التسوق الرقمي في المنطقة إلى 29 مليار دولار بنهاية العام الحالي، ليقفز إلى قرابة خمسين مليار دولار بنهاية العام 2025. ويشكل قطاع الأغذية والبقالة عبر الإنترنت نسبة كبيرة من هذه التجارة. وقد أجرت مجموعات متخصصة في الأبحاث حول البضائع المستهكلة دراسات كثيرة أظهرت أن المبيعات عبر الإنترنت في قطاع البقالة تحظى بأعلى نسبة. ومن هذا المنطلق تعمل إمارة أبوظبي على ترسيخ مكانتها كمركز رائد للابتكار

فيها بقوة، حين أعلنت أنها ستبني شبكة شاحنات لتوريد بضائعها إلى عملائها في الولايات المتحدة. ورجحت حينها تعميم التجربة في دول أخرى. وتعطى المؤشرات حول تميز دول الشرق الأوسط في التسوق الإلكتروني بوجود شريحة كبيرة من الشباب باعتبارهم أكبر فئة من المستهلكين، إضافة إلى تزايد شعبية وتحسن البنية التحتية للإنترنت، لحة عن أن المنطقة على أعتاب طفرة غير مسبوقة في التسوق الرقمي بعد انتهاء الجائحة. وفي ضوء مستوى التنمية الاقتصادية والقدرة الاستهلاكية للسكان ومعدل انتشار شبكة الإنترنت وعوامل أخرى، هناك بلدان مثل السعودية والإمارات ومصر والكويت، تنحصر في مستوى تنمية التجارة الإلكترونية بين جميع الدول العربية.

دخل عملاق تجارة التجزئة عبر الإنترنت أمازون في مرحلة جديدة من التوسع في الشرق الأوسط باختياره إمارة أبوظبي نقطة لإقامة مركز لوجستي لدعم عملياته الإقليمية بفضل الطلب المتنامي للمستهلكين، في ظل توقعات المحللين بأن نوافذ التسوق الرقمي بالمنطقة تواصل الاتساع بشكل مطرد.

أبوظبي - أعلنت مجموعة أمازون الأميركية الأحد أنها ستتعاون مع مكتب أبوظبي للاستثمار لإنشاء مركز لوجستي جديد في إمارة أبوظبي، مما يمنحها فرصة أكبر من أجل تنمية أعمالها في قطاع تجارة التجزئة عبر منصتها الرقمية. ويأتي التعاون في إطار برنامج الابتكار التابع لمكتب أبوظبي للاستثمار البالغة قيمته مليار درهم (540 مليون دولار)، لدعم الشركات المبتكرة العامة في قطاعات رئيسية.

وسيجسد المركز الذي سيتم تشييده على مساحة 175 ألف متر مربع مدى التزام أمازون بالنمو المستدام في المنطقة، بما يتماشى مع خارطة طريق الاستدامة التي أعلنت عنها الشركة لأعمالها في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. ويعد المركز واحداً من أكثر مراكز الشركة تطوراً على مستوى المنطقة، ويهدف إلى تعزيز الابتكار التقني في قطاع الخدمات اللوجستية ودعم ريادة الأعمال، وتطور منظومة قطاع التجزئة وخلق الآلاف من فرص العمل الجديدة.

وأعلن المركز واحدًا من أكثر مراكز الشركة تطوراً على مستوى المنطقة، ويهدف إلى تعزيز الابتكار التقني في قطاع الخدمات اللوجستية ودعم ريادة الأعمال، وتطور منظومة قطاع التجزئة وخلق الآلاف من فرص العمل الجديدة.



وقال المكتب الإعلامي لحكومة أبوظبي إن "شركة أمازون دخلت في شراكة مع مكتب أبوظبي للاستثمار، لإنشاء مركز لطلبات البيع بالتجزئة عبر الإنترنت بالإمارة في 2024، بما يتماشى مع استراتيجيات خفض الانبعاثات الكربونية للشركة". وسيعتمد مبنى المركز على التصميم الصديقة للبيئة وأنظمة التحكم والبيانات والتطبيقات، لتحسين كفاءة استهلاك الطاقة.

دبي تطلق مشاريع سكنية بقيمة تتجاوز المليار دولار

من دفع رسوم توصيل الكهرباء على ألا تتجاوز قيمة منازلهم 4 ملايين درهم (1.1 مليون دولار). وإلى جانب ذلك دعم المساكن بانتظمة الطاقة الشمسية وربطها مع شبكة هيئة كهرباء ومياه دبي بشكل اختياري للراغبين في ذلك. وسيتم توفير خيارات واسعة للتأثيث من خلال توقيع اتفاقيات مع كبرى شركات التأثيث وتجهيز المنازل يتم بموجبها توفير خصومات خاصة للمواطنين. وحتى تتمكن من تحقيق أهدافها ستقوم الحكومة بتوزيع الشقق السكنية ضمن مجمع "قرية الأسرة السعيدة" بمنطقة حيصة الرابعة، والذي سيضم 464 شقة جاهزة للسكن ضمن مجمع متكامل الخدمات للأسر غير الممتدة. وتتضمن الخطة أيضاً أسس المتوفين من سداد قروض إسكانية بقيمة 33 مليون درهم (نحو تسعة ملايين دولار) في إطار ضمان الاستقرار الاجتماعي لهم وتعزيز مستويات المعيشة والحياة الأمثل للمساكن الداخلية والخارجية. كما سيتم توفير خيار تعهيد البناء بالكامل لمؤسسة محمد بن راشد للإسكان لإنجاز المسكن نيابة عن المواطن، والإعفاء من رسوم الرهن العقاري، والإعفاء من شرط توفر سيولة مالية تقدر بنصف مليون درهم (136 ألف دولار) للموافقة على الطلب، وتخفيض القسط الشهري من 18 إلى 15 في المئة. وتتضمن التسهيلات كذلك إعفاء المواطنين الذين يبثون منازلهم لأول مرة

وكان الشيخ محمد بن راشد اعتمد قبل أسابيع موازنة إسكانية تاريخية بقيمة 17.7 مليار دولار للأعوام العشرين المقبلة للمواطنين في إمارة دبي. وجاءت الخطوة ضمن البرنامج الحكومي لإسكان المواطنين الذي يدرج ضمن مبادرات "خطة دبي الحضرية 2040" التي تصب في إطار الجهود الحثيثة لاستكمال النموذج التنموي والحضري للإمارة بما يدعم أهداف التنمية المستدامة.



وتتضمن الخطة الجديدة عدة خدمات تشمل توفير 19 نموذجاً من التصاميم الجاهزة للمساكن مع الخرائط الفنية والهندسية للاختيار منها تراعي التوزيع الأمثل للمساكن الداخلية والخارجية. كما سيتم توفير خيار تعهيد البناء بالكامل لمؤسسة محمد بن راشد للإسكان لإنجاز المسكن نيابة عن المواطن، والإعفاء من رسوم الرهن العقاري، والإعفاء من شرط توفر سيولة مالية تقدر بنصف مليون درهم (136 ألف دولار) للموافقة على الطلب، وتخفيض القسط الشهري من 18 إلى 15 في المئة. وتتضمن التسهيلات كذلك إعفاء المواطنين الذين يبثون منازلهم لأول مرة

دبي - أطلقت حكومة دبي الأحد برنامجاً متكاملًا لتنمية قطاع الإسكان في الإمارة الخليجية ضمن خطط لتوفير البيوت للمواطنين في خلال مشروعات تتجاوز قيمتها المليار دولار وبتسهيلات كبيرة. ويتروّد في الخطاب السياسي للقادة وصناع القرار بدولة الإمارات التأكيد على أن الإنسان هو محور التنمية وهدفها، فيما تشير التقارير الدولية إلى ارتفاع درجة الرفاه وجودة الحياة المتوفرة فعلاً للإنسان في هذه الدولة من مواطنين ومقيمين. ويشمل البرنامج توزيع قطع أرض على المواطنين بشكل فوري في منطقة وادي العمري والعوير الثانية وتخصيص مجمع سكني متكامل الخدمات تحت اسم "قرية الأسرة السعيدة" في منطقة حيصة الرابعة. وأكد حاكم دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم على موقع تويتر على أهمية ملف إسكان المواطنين والذي يأتي في مقدمة أولويات حكومة دبي ويحظى بمناخ خاصة، وقال "كما وعدنا سيبقى ملف إسكان المواطنين ضمن متابعتي المباشرة". وقال إنه "اعتمد الأحد مشاريع إسكانية في الإمارة بقيمة 3.8 مليار درهم تتضمن توزيع ألفي قطعة أرض سكنية و900 فيلا سكنية جاهزة ومجمع متكامل بنصف مليار درهم (136 مليون دولار) للأسر الصغيرة".

من شأنها تحسين الموقف المالي السبائي". ويتوقع خبراء الوكالة أن تستفيد الحكومة البحرينية من دعم مالي إضافي من دول الخليج المجاورة إذا تطلب الأمر. وسترفع المنامة ضريبة القيمة المضافة إلى مئتيها لتبلغ عشرة في المئة العام المقبل وهي خطوة تفيد تقديرات ستاندر أند بورز بأنها ستزيد الحصيلة الضريبية بنسبة ثلاثة في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في السنوات القليلة المقبلة ارتفاعاً من حوالي 1.7 في المئة من الناتج المحلي هذا العام. كما يخطط المسؤولون في أصغر اقتصادات المنطقة العربية كذلك لترشيد الإنفاق الحكومي والدعم الاجتماعي خلال العامين 2023 و2024 وهي خطوة تحول تركيز الإصلاحات إلى جانب الإنفاق بدلاً من زيادة الإيرادات غير النفطية. وقالت الوكالة "نعتقد أن هناك مخاطر تنفيذ أعلى في ما يتعلق بترشيد الإنفاق نظراً إلى الوضع السياسي والاجتماعي الدقيق الذي مازال قائماً على الجزيرة وهو ما كان يقيد جهود الحكومة". وكانت البحرين قد تراجعت في السابق عن بعض الإصلاحات بسبب مخاوف الحكام السدة من أن تؤدي أي إجراءات تقشفية إلى تعزيز معارضة الأغلبية الشيعية وإثارة اضطرابات مماثلة لما حدث خلال ما يسمى بـ"الربيع العربي" في عام 2011.

بخطوة إنقاذ بلغت قيمتها عشرة مليارات دولار ساهمت فيها السعودية والكويت والإمارات. وارتبطت هذه الأموال بمجموعة من الإصلاحات المالية غير أنه بعد النداءات السلبية للآزمة الصحية أرجأت المنامة في سبتمبر خططها لتحقيق التوازن بين الإيرادات والمصروفات في موازنتها عامين وأعلنت خططاً لزيادة ضريبة القيمة المضافة. وقالت ستاندر أند بورز في تقرير حديث إن "حكومة البحرين أعلنت في الفترة الأخيرة عن إصلاحات مالية إضافية لتعزيز الإيرادات غير النفطية وترشيد الإنفاق. وهذه الإجراءات، إلى جانب أسعار النفط الداعمة،

الصنامة - أعطت الإصلاحات الاقتصادية التي تقوم بها الحكومة البحرينية دافعا مهما حتى يتحسن تصنيفها الائتماني الذي تفقّر العام الماضي بفعل تداعيات قيود الإغلاق المنجرة عن تفشي فيروس كورونا. وقالت وكالة التصنيف الائتماني ستاندر أند بورز في بيان إنها عدلت نظرتها المستقبلية لتصنيف البحرين الائتماني من "سليبي" إلى "مستقر" على خلفية إصلاحات مالية جديدة تهدف إلى تحسين الإيرادات غير النفطية وخفض الإنفاق الحكومي. وكانت البحرين، التي مازال تصنيفها دون مستوى "الاستثمار"، قد تجنبت أزمة ائتمانية في عام 2018



التكنولوجيا لم تمنعنا من متابعة الأسعار من الصحيفة

المسرح الجوال في الكويت يبحث عن المواهب الجديدة

مشروع يدعم الشباب ثقافيا وفكريا وينقلهم إلى عوالم أوسع



دعم المسرحيين الشباب

والأحاسيس والتعبير عنها موسيقياً لإيصال الأفكار إذا ما تم توظيفها واستخدامها بالشكل الصحيح لإثراء العرض“.

ويعد المسرح الكويتي من التجارب المسرحية السبّاقة في منطقة الخليج والعالم العربي، وكان قد بدأ في ثلاثينات القرن الماضي، وسمح بظهور العديد من النجوم الكويتيين عربياً، من بينهم عبدالعزيز الحداد ومحمد التشمي ثم عبدالحسين عبدالرضا وسعد الفرج وصقر الرشود وجاسم النبهان.

سوق العمل الإبداعي لتحفيز العمل في المسارح المدرسية من أجل التأثير على الحركة المسرحية بشكل إيجابي. وتعتقد الدكتورة نورة القماس، عضو مجلس الأمناء في أكاديمية الفنون والإعلام، أن الموسيقى ركيزة أساسية في مشروع المسرح الجوال الشبابي، وتقول إن “هذا الفن هو من أهم اللغات الفنية والعنصر الأساسي لدعم الفنان المسرحي والمخرج والعرض المسرحي ككل، من حيث الصورة الإيقاعية واللحنية للمشاهد والعرض من خلال ترجمة الأداء الصوتي والحركة

والتطبيق العملي في مجالات المسرح المختلفة، كما يعد فرصة لتقديم مسرح وطني مؤثر ومنمّذ بطريقة احترافية على فئات الشباب المختلفة، علاوة على كونه ينمي قدرات الشباب من الناحية الفكرية والإبداعية ويدعم الترفيه والصحة النفسية.

ويطمح القائمون على المشروع بحسب العنزي لأن يستمر سنوياً بعروض مختلفة، وتقدمه مجموعة جديدة من منتسبي المشروع، ليساهم ذلك في تأسيس فريق احترافي جديد كل عام تكون لديه القدرة على دخول

تجربة شاب عربي في كندا على سبيل المثال لاستكشاف معاناته“.

وتابع “الكثير من الشباب يعتقدون أن الجنة والمدينة الفاضلة موجودتان في الغرب ولا يدركون قيمة المجتمع الذي يعيشون فيه، وهذا ما نريد إبرازه من خلال هذا المشروع “.

مشروع سنوي

من جهته أوضح مدير المسرح الجوال الشبابي محمد العنزي أن المشروع يمنح فرصة للتدريب والمنافسة

تسعى الهيئة العامة للشباب في الكويت إلى تنشيط المسرح المدرسي ونشر الثقافة المسرحية ورفع الحس الفني لدى الشباب الكويتيين، وذلك من خلال مشروع “مسرح الجوال الشبابي” الذي يعتبر مسابقة لاكتشاف المواهب، ويعمل على دعم القدرات الشبابية الكويتية وتوفير المنصة التي تمكن الشباب من تحقيق طموحاتهم وترك بصماتهم في المجتمع.

الكويت – تراهن الهيئة العامة للشباب في الكويت على بعث المسرح الجوال من جديد لنشر الثقافة والفنون بين أوساط هذه الفئة التي تمثل أغلبية الشعب الكويتي، وذلك من خلال إطلاقها مشروع المسرح الجوال الشبابي، الذي ينتظر أن يقدم أول مسرحية وطنية مطلع شهر مارس المقبل.

وقال المدير العام للهيئة العامة للشباب الدكتور مشعل الشاهين الربيع إن “الفئات المستهدفة من هذا المشروع هي التي تتراوح أعمارها بين 14 و34 عاماً، وتملك مهارة في التمثيل والإخراج والموسيقى والكتابة والسينوغرافيا (الخط البياني للمنظر المسرحي)“.

الإيمان بالفن

منذ منتصف شهر نوفمبر الجاري بدأت الهيئة العامة للشباب في استقبال ترشيحات الشباب، قبل أن يتم اختيار المميزين منهم لتدريبهم على يد مدربين متخصصين في مجالات متنوعة من أجل الشروع في تنفيذ العمل المسرحي.

المشروع يأتي إيماناً بدور الفن والأدب في تشكيل العقلية وتغيير الأيديولوجيات التي يمكن أن تسيطر على المجتمع

وأوضح الربيع أن الشباب المميزين الذين سيتم اختيارهم هم من سيكتبن النص المسرحي وسيخرجونه تحت إشراف ورعاية فامات معروفة في المسرح الكويتي.

وعن فكرة المشروع لفت الربيع إلى أن الهيئة العامة للشباب كانت تضم كيانات

فنان ألماني يبدع أعمالاً من الغرافيتي المعكوس باستخدام المياه

في فرنسا وألمانيا واليابان وكوريا الجنوبية، وأبدع صورته على الجسور والسدود وجوانب الأمواج، ورسم نباتات وحيوانات ووجوها، ويقول إن اختياره لموضوع ما يتم استلهامه عادة من المنطقة المحيطة بالمبنى الذي يعتزم العمل به.

ويمكن أن يكون عمل داوفن عابراً وقابلاً للزوال، ويتوقف ذلك على ظروف الطقس التي يتعرض لها.

الفنان لا يستخدم الطلاء بل يرسم عبر أجهزة تنظيف تعمل بالضغط لإبداع أعماله التي تبدو مثل الصور الظلية

ويقول “يعتمد ذلك على الجدران والاتجاه الذي يواجهني والطقس، ففي اليابان ذهب رسم -فدّته على سد- أدراج الرياح تماماً بعد عامين من تنفيذه، وفي إقليم إيل على الحدود الفرنسية الألمانية استمر عمل آخر لمدة تتراوح بين خمسة وستة أعوام“.

وهناك أيضاً عمل فني بمدينة كولونيا الألمانية تعرض للزوال، غير أن داوفن يشير إلى أنه ليس من تنفيذه، ولكنه قطعة من الغرافيتي العكسي فنّها فنان يعمل تحت اسم سيليسي (التي تعني التزم الهدوء). ولضمان ألا تذهب الرسومات أدراج الرياح إلى الأبد، يسجل داوفن رسومات الغرافيتي التي يرسمها بصور فوتوغرافية، ويتم بعد ذلك تجميعها في أعمال منمّطة أرشيفية. وهناك عامل مهم آخر يفصل عمله عن الغرافيتي، وهو حجم القبول الذي يلقاه. ويقول “إن العمل يروق أيضاً للناس الذين لا يتذوقون الفن كثيراً، وهم لا يكونون لي مشاعر العداء“.

الرش أو فرش الطلاء يستخدم داوفن أجهزة تنظيف تعمل بالضغط لإبداع أعماله التي تبدو مثل الصور الظلية التي تلوح كبيرة في الأفق.

ويقول داوفن بأنه لم يخترع الغرافيتي العكسي، ويقول إن “الفنان الإنجليزي بول موسي كورتيس هو الذي جاء بالفكرة بشكل مستقل عني، في ذات التوقيت تقريباً”، وكان ذلك عام 1977 عندما كان داوفن يدرس الفن في دوسلدورف ومونستر وجاعته هذه الفكرة كالصف الذهني.

وفي ذلك الوقت كان يعمل على لفائف من الورق مساحتها أربعة أمتار مربعة، ومغطاة برماد الفحم. ويقول “تم تدمير الرسم، ولكن بعد أن امتصصت الرماذ بمكنسة كهربائية طرحت الفكرة نفسها“. ومنذ ذلك الحين أخذ هذا الشكل الفني يحظى بالاعتراف. ويقول الباحث في مجال الفن غريغور يانسن، رئيس متحف دسلدورف كونستاله للفن، إن “الغرافيتي العكسي هو من الناحية النظرية، وأيضاً في أعين صاحب المبنى الذي سينفذ فيه العمل، أكثر أشكال الغرافيتي الذي يمكن تحمله“. ويضيف “بفضل تأثير الرسم السلبي وإزالة الأتربة من أرضية العمل يتم إحداث نقلة، والرسالة المرئية يتم طرحها بشكل واضح“، ومن هذا المنظور الذي يطرحه يعد الغرافيتي العكسي نسخة أكثر إثارة للاهتمام من الشكلين الفنين. ولأن فن داوفن يعتمد على تكثيف الزمن ومن الصعب بيعه فهو يتطلب عادة الدعم من الرعاة لكي يظهر؛ فعلى سبيل المثال يقوم منتج ألماني لآلات التنظيف ذات الضغط العالي بدعمه عندما يعمل، ومثلما كان عليه الحال وهو في فرنسا يقوم بتزويده بفريق من المتسلقين يعملون في مجال الصناعة، وأيضاً يبعث إليه بالعديد من المساعدات وبخراطوم مياه يبلغ طوله 100 متر. وبالرغم من كل العقبات استطاع هذا الفنان الألماني أن ينتج أعمالاً بارزة

استخدامه عيوات رش الطلاء في أعماله الفنية، وهو فنان تلقى دورات تدريبية في الفن الكلاسيكي، واشتهر برسومات الغرافيتي على جدران هذه المدينة السويسرية.

غير أنه كان له أسلوبه الخاص، وفن الغرافيتي العكسي لا يتعلق بالرسم وإنما باستخدام دفقات الماء قوية الاندفاع لإزالة طبقات الآقذار والزيوت التي تراكمت لعقود على سطح الجدار، وبدلاً من علب

أرض الواقع قبل بدء العمل الفني، وهذا الفنان –وقد عاد سالماً إلى بلده ألمانيا- يعد رائداً في نوع جديد من الفن يطلق عليه اسم “الغرافيتي العكسي“. ويقول “أعمالي الفنية أحياناً يكون حجمها كبيراً جداً“.

وبدا داوفن مسيرته بالفن الكلاسيكي لا كفنان لرسومات الشوارع، ولكنه الآن يقتفي أثر تراث الفنان هارالد ناجيلي المعروف بلقب رشاش زيبوريج، نظراً إلى

وقد تمكن الفنان من إنهاء العمل رغم أنه توقف عنه لمدة أسبوعين في يوليو الماضي بسبب هبوب عواصف. ويقول داوفن “بعد توقف الأمطار كان علينا أن نبدأ من جديد مرة أخرى، ولكن تم الآن الانتهاء من العمل الفني المسمى ‘الغابة‘“.

ومع ذلك لم يستخدم داوفن أي طلاء في تنفيذ عمله الفني، وبدلاً منه استخدم الأشياء التي كانت موجودة بالفعل على

كروزاو (ألمانيا) – آخر أعمال الفنان الألماني كلاوس داوفن، هو أكبرها على الإطلاق حتى الآن، قام بحفره على جسم سد ويمتد على طول ما يوازي ستة أو سبعة ملاعب لكرة القدم.

وأخذ العمل من وقت الفنان كلاوس داوفن (55 عاماً) وفريقه ثمانية أسابيع كاملة، من بينها استخدام 2500 نقطة مرجعية بالليزر لتحديد الرسومات في إقليم فوغلانس الفرنسي.



أعمال تزول ولا يزول تأثيرها

جائزة الشيخ زايد للكتاب تكشف قائمتها الطويلة لفرع الترجمة

والذي ترجمه الدكتور قاسم المقداد من سوريا. وشملت القائمة الطويلة لفرع الترجمة أيضاً عملاً واحداً باللغة العربية تَرجَم إلى اللغة الإنجليزية؛ وهو كتاب "فضالة الخوان في طببات الطعام والاسوان"، للكاتب ابن رزيق التجيبي، الذي ترجمته نوال نصرالله من العراق/الولايات المتحدة وأصدرته دار بريال للنشر عام 2021. وسيتم الإعلان خلال الفترة المقبلة عن عناوين القوائم الطويلة لترشيحات جائزة الشيخ زايد للكتاب في الفروع الأخرى.



عشرة كتب تتنافس على
الجائزة ستة منها مترجمة
من الإنجليزية وثلاثة من
الفرنسية وكتاب من
العربية إلى الإنجليزية

ويذكر أن جائزة الشيخ زايد للكتاب تُكرم الإنجازات المتميزة للمبدعين والمفكرين في مجالات الأدب والفنون والعلوم الإنسانية باللغة العربية واللغات الأخرى، وتوفر فرصاً جديدة للكتاب الناطقين باللغة العربية. كما تُكرم المؤلفين الذين يكتبون عن الثقافة والحضارة العربية باللغات الإنجليزية والفرنسية والألمانية والإيطالية والإسبانية والروسية.

مهرجان عراقي يقدم ثلاثين ألف كتاب مجاني

دور النشر والمؤسسات العراقية، وعلى رأسها وزارة الثقافة واتحاد الكتاب، دور أساسي في جمع هذا القدر من الكتب. ولفت أيضاً إلى أن فعاليات أخرى أقيمت خلال المهرجان من بينها تنظيم حفل موسيقي، وكذلك توقيع الكتب من قبل مجموعة من الكتاب أمام الجمهور. كما تضمن المهرجان فعاليات فنية كالرسم الحر وأنشطة ترفيهية للأطفال. واتخذت السلطات المحلية في بغداد تدابير أمنية مشددة لمحيط الحديقة التي احتضنت المهرجان.

ويعتمد القائمون على المهرجان على تبرعات أصحاب المكتبات وأكشاك الكتب في شارع المتنبي، إضافة إلى إهداءات يقدمها المثقفون والكتاب والشعراء من مكتباتهم الخاصة داخل البلاد وخارجها. وكان المهرجان توقف خلال العامين الماضيين جراء قيود فايروس كورونا السخنة الماضية، والاحتجاجات الشعبية ضد الفساد في العام الذي سبقه.



خذ كتابك بالمجان وأقرأ

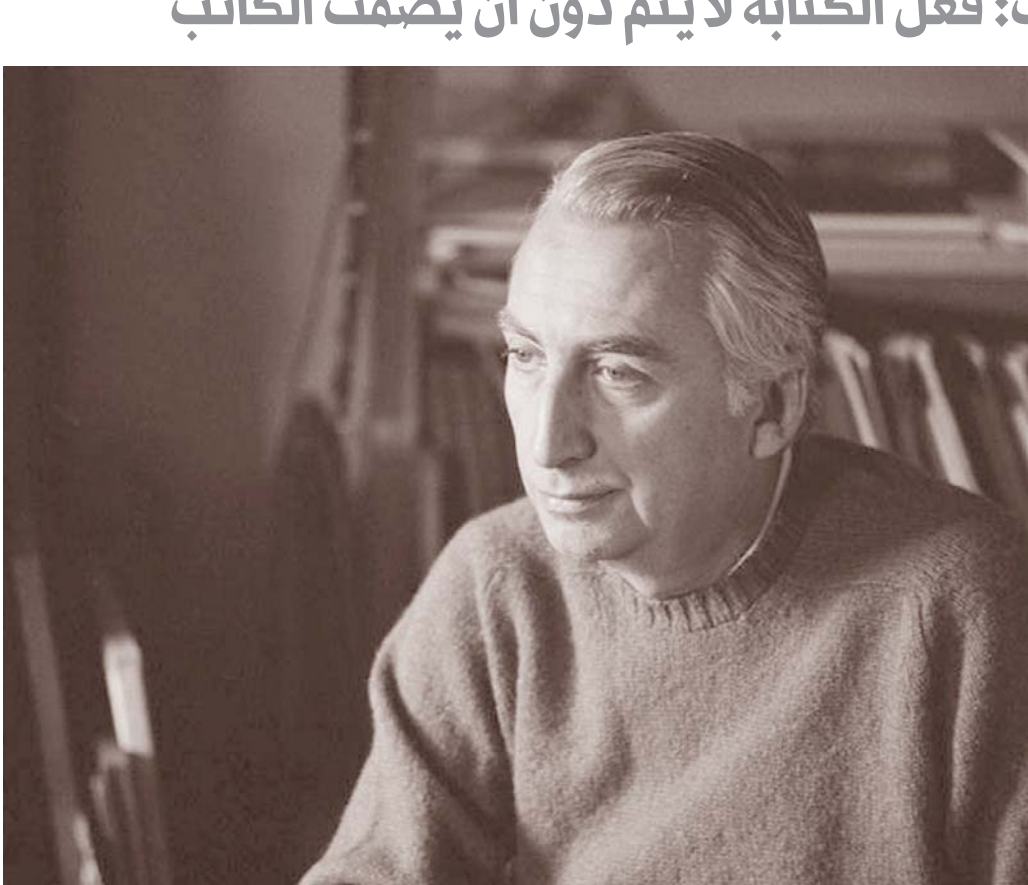
أبوظبي - كشفت جائزة الشيخ زايد للكتاب في مركز أبوظبي للغة العربية التابع لدائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي عن القائمة الطويلة المؤهلة للجائزة لفرع الترجمة في دورتها السادسة عشرة، واختارت الجائزة 10 كتب من بين 148 عملاً مترشحاً لدورة 2021 - 2022، وتضم القائمة أعمالاً مترجمة عن اللغات العربية والإنجليزية والفرنسية، وتنتمي هذه الأعمال المترجمة إلى مترجمين من 6 دول عربية هي: السعودية ومصر وسوريا والعراق والمغرب وتونس. واستحوذت الأعمال الإنجليزية المترجمة إلى اللغة العربية على العدد الأعلى من عناوين القائمة الطويلة بواقع 6 ترشيحات، حيث اختارت لجان الفز والفز والفز "القراءة والكتابة في الجزيرة العربية قبل الإسلام وهوية ممارستها" للكاتب مايكل ماكdonald، والذي ترجمه فهد مطلق العتيبي من السعودية، وثلاثة كتب لمترجمين مصريين هما "البحر والحضارة: التاريخ البحري للعالم" للكاتب لينكولين باين، والذي ترجمه مصطفى محمد عبدالله قاسم "وهرمس العربي: من حكيم وثني إلى نبي العلم"، للكاتب كفن فأن بلادل، والذي ترجمه محمد سالم عبادة و"نشأة الإنسانية عند المسلمين وفي الغرب المسيحي"، للكاتب جورج مقدسي، والذي ترجمه الدكتور أحمد العدوي.

كما نجد من الكتب المترجمة عن الإنجليزية "المواطنة متعددة الثقافات: نظرية ليبرالية لحقوق الأقليات"، للكاتب ويل كيمبليكا، بترجمة عبدالنور خراقي من المغرب، "ليوناردو دافنشي" للكاتب والتر برايسون، والذي ترجمه محسن بني سعيد من العراق/أستراليا، من مصر. وتضمنت القائمة الطويلة لفرع الترجمة أيضاً 3 أعمال باللغة الفرنسية مترجمة إلى اللغة العربية هي كتاب "القول والمقول"، للكاتب أوزوالد ديكر، والذي ترجمته بسمة بلحاج رحومة الشكيلي من تونس، "اختلاق أوربا" للكاتب إيمانويل طود والذي ترجمه أحمد فاضل الهاليلي من تونس، ختاماً بكتاب "دائل المعرفة - بحث في الأحكام الأخلاقية الفكرية" للكاتب باسكال إنجل،

ويشدد على أن العلم لن يستطيع، أيضاً، أن يؤوّل الرموز، بل سيكتفي بتسجيل تعددها. لن يكون موضوع هذا العلم معاني العمل الأدبي الملائة بل - على العكس من ذلك - المعنى الفارغ الذي يحوي كل المعاني، وسيكون نموذج هذا العلم السخيا، فلما كان مستحيلاً أن يضبط الأسنن كل جمل لغة من اللغات، رأى أن يقبل بإقامة نموذج وصفي افتراضي، يمكنه، عبره، شرح كيفية اقتران الجمل الانتهائية بلغة ما.

وفي أمر النقد يشير إلى أن النقد ليس هو العلم، بحد ذاته، فهذا يعالج المعاني، بينما ذاك يصوغ بعضها منها، ويحتل النقد مكاناً وسيطاً بين العلم والقراءة إذ يهب لغة الكلام المحض الذي يقرأ، كما يهب كلاماً للغة الأسطورية التي فيها صنع العمل الأدبي، وإياها يعالج هذا العلم.

إلى ذلك، العلاقة التي تحكم النقد بالعلم الأدبي، هي بمنزلة علاقة المعنى بالشكل، ولا يستطيع النقد أن يدعي "ترجمة" العمل الأدبي إلى صيغة أوضح، إذ لا صياغة أوضح من العمل الأدبي ذاته، فما يمكنه هو أن يقرن معنى من معاني النص، محوراً إياه، بالشكل الذي هو عليه العمل الأدبي. ولا غرابة في أن يضاعف الناقد المعاني فيضفي على سطح الكلام الأول، كلاماً ثانياً، أي تراطبا منطقياً للعلامات. ونراها هنا إزاء نوع من التشويه؛ فمن جهة يستحيل أن يكون العمل الأدبي انعكاساً محضاً (فليس العمل الأدبي شيئاً مرئياً مثل تشويه أو علة)، إذ التشويه ذاته ليس إلا تحولاً مراقباً ويخضع ذلك كله إلى إكراهات عينية؛ فما يعكسه العمل الأدبي عليه أن يحوله بكامله ولن يمكنه أن يحوّل إلا تبعاً لبعض القوانين، كما عليه أن يحول في الاتجاه نفسه؛ تلك هي إكراهات النقد الثلاثة.



إننا نملك تاريخاً للأدب لا علم أدب

الاتجاه الرمزي هذا، بل تجاهله أو مارس الرقابة عليه، كما هي الحال في مخلفاتها الحالية؛ فغالباً ما كان تاريخ حرية الرموز عنيفاً، ولهذا معناه طبعاً؛ لا رقابة مجانية على الرموز. ونملك تاريخاً للأدب، لا علم أدب، ولم نستطع، بعد، أن نعرف، كل الاعتراف، بطبيعة الموضوع الأدبي، وهو موضوع مكتوب. وحالاً يقبل النقد باعتبار العمل الأدبي مكوناً من كتابة (شرط أن يعوا عواقب ذلك، فإن علماً للأدب يمكن أن ينشأ، ولن تكون غاية هذا العلم أن تفرض على العمل الأدبي معنى، عبره تفرض على المعاني الأخرى؛ فهو بذلك يعرض نفسه للخطر (كما هو الحال اليوم) إضافة إلى ذلك، لن يكون هذا العلم علم المضامين (تلك التي يعتد بها علم التاريخ الأكثر رصانة) بل علم شروط المضامين، أي علم الأشكال؛ فما يهمه هو تنويعات المعاني المقترن بعضها ببعض الآخر، في الأعمال الأدبية.

ويشدد على أن العلم لن يستطيع، أيضاً، أن يؤوّل الرموز، بل سيكتفي بتسجيل تعددها. لن يكون موضوع هذا العلم معاني العمل الأدبي الملائة بل - على العكس من ذلك - المعنى الفارغ الذي يحوي كل المعاني، وسيكون نموذج هذا العلم السخيا، فلما كان مستحيلاً أن يضبط الأسنن كل جمل لغة من اللغات، رأى أن يقبل بإقامة نموذج وصفي افتراضي، يمكنه، عبره، شرح كيفية اقتران الجمل الانتهائية بلغة ما. وفي أمر النقد يشير إلى أن النقد ليس هو العلم، بحد ذاته، فهذا يعالج المعاني، بينما ذاك يصوغ بعضها منها، ويحتل النقد مكاناً وسيطاً بين العلم والقراءة إذ يهب لغة الكلام المحض الذي يقرأ، كما يهب كلاماً للغة الأسطورية التي فيها صنع العمل الأدبي، وإياها يعالج هذا العلم.

إلى ذلك، العلاقة التي تحكم النقد بالعلم الأدبي، هي بمنزلة علاقة المعنى بالشكل، ولا يستطيع النقد أن يدعي "ترجمة" العمل الأدبي إلى صيغة أوضح، إذ لا صياغة أوضح من العمل الأدبي ذاته، فما يمكنه هو أن يقرن معنى من معاني النص، محوراً إياه، بالشكل الذي هو عليه العمل الأدبي. ولا غرابة في أن يضاعف الناقد المعاني فيضفي على سطح الكلام الأول، كلاماً ثانياً، أي تراطبا منطقياً للعلامات. ونراها هنا إزاء نوع من التشويه؛ فمن جهة يستحيل أن يكون العمل الأدبي انعكاساً محضاً (فليس العمل الأدبي شيئاً مرئياً مثل تشويه أو علة)، إذ التشويه ذاته ليس إلا تحولاً مراقباً ويخضع ذلك كله إلى إكراهات عينية؛ فما يعكسه العمل الأدبي عليه أن يحوله بكامله ولن يمكنه أن يحوّل إلا تبعاً لبعض القوانين، كما عليه أن يحول في الاتجاه نفسه؛ تلك هي إكراهات النقد الثلاثة.

النقد يحتل مكاناً وسطاً بين العلم والقراءة

رولان بارت: فعل الكتابة لا يتم دون أن يصمت الكاتب

عبر حركة تكاملية، ولا ننكر على عملية التحول هذه قصد الناقد الداخلي في التحول إلى كاتب، فما هُنا في أن يجد مجده في كونه روائياً، أو شاعراً أو كاتب محاولات أو مراسلاً؛ إذ لا يمكن أن تحدد الكاتب عيبارات تعين دوره أو قيمته، ولكن وعياً للكلام وحده هو الذي يمنحه صفة الكاتب، والكاتب هو من اعتبر الكلام مشكلته، ومن أحس بعفقه، لا من اغتر بوسيلته أو بجماله.

ويذكر بارت أن هناك كتباً نقدية ظهرت، تتوجه إلى القراء مثل توجه الكتب الأدبية البحتة، بأن تسلك السبل ذاتها، مع أن مؤلفيها ليسوا كتاباً بل نقاداً، وإذا كان للنقد الحديث بعض حقيقة فيمكن، هنا، إذ ليس بعض هذه الحقيقة كامناً في وحدة مناهجه، ولا في هذا الترف الذي يدعي تأييده، ولكن في توحيد العمل النقدي بعيداً عن كل غيبيات العلم أو المؤسسات، فيثبت، من الآن فصاعداً، عملاً بملء الكتابة، وصار لزاماً أن ينضم الكاتب - من ثم - إلى الناقد، في الظرف الصعب ذاته، ليواجهها معاً الموضوع ذاته: الكلام، بعد ما، فاصلاً بينهما، زمناً، تلك الأسطورة المجددة للكاتب على حساب الناقد، فاعتبرت الأول خالفاً عظيماً والثاني خادماً له مطيعاً، أو التي تجعلهما ضروريين، كل في مكانه الأمثل.

النقد القديم، كما يقول، لم يتمكن من أن يصفح عن هذه الانتهاكات الأخيرة، إلا أنه مهما سعى في رد هذا الانتهاك يعجز عن إيقاف عجلة التجاوز. ففي الأتقى تبدل آخر، ولم يعد حكرًا على النقد وحده أن يبدأ تجاوز الكتابة، هذا التجاوز الذي طبع عصرنا بميسمه، بل الخطاب الفكري بأسره أيضاً.

النقد والتشويه

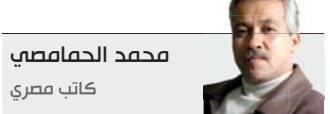
يلفت بارت إلى أن تنوع المعاني لا ينشأ عن رؤية نسبية للتقاليد الإنسانية؛ فهذا التنوع لا يحدد ميل المجتمع إلى الخطأ، بقدر ما يشير إلى استعداد العمل الأدبي للانفتاح، إذ يمسه العمل الأدبي بعده معان، في الآن ذاته، وذلك عائداً إلى بنيته، لا إلى قصور الذين يقرؤونه أو عجزهم، وهذا ما يشكل رمزيته؛ ليس الرمز صورة، فحسب، إنما هو تعدد المعاني ذاته. إن الرمز، في رأيه، ثابت، ووحدها المعاني يمكن أن تحول وعي المجتمع بهذه الرموز، كما يمكن أن تحدث تحويلاً في الحقوق التي أكسبها إياها، وقد أقر العصر الوسيط بالحرية الرمزية، بشكل أو بآخر حتى سعى لتنظيم رموزه، مثال ما نراه في نظرية المعاني الأربعة؛ وفي المقابل، لم يكن المجتمع الكلاسيكي، ليتكيف عامة مع

ويرى بارت أن زمن الكتابة هو زمن ناقص؛ أن يكتب الإنسان يعني؛ إما أن يسقط أو ينهي، ولكن لا يعني - مطلقاً - أن يعبر. فبين البداية والنهاية تنقص زردة، يمكن أن تعتبر أساسية، وهي زردة العمل الأدبي ذاته. ولا يكتب الإنسان ليجسّم فكره بقدر ما يسعى، عبر ذلك، لاستنفاد مهمة، تحمل، في ذاته، سعادتها الخاصة.

في رأي الناقد ثمة نوع من الدعوة تمتلكها الكتابة، وتنسحق، عبرها، إلى "التصفية". وعلى الرغم من أن العالم يعتبر عمل الكاتب الأدبي شيئاً جامداً، أعطي إلى الأبد، معنى ثابتاً، فالكاتب ذاته لا يمكنه أن يعيش عمله الأدبي كتأسيس، بل هو يعيش مغادرة ضرورية. فحاضر الكتابة وليد الماضي، وماضيها وليد القديم البعيد؛ لذا هو حين يتحرر من الحاضر "عقائدياً" ساعة يرفض الإرث ويرفض أن يكون أميناً يطلب العالم من الكاتب أن يتحمل مسؤولية عمله الأدبي، إذ أن الخلق الاجتماعي يفترض منه أمانة للمضامين بينما لا يعترف (ولا يعرف) إلا بأمانة للأشكال؛ فما يقيم اعتباره ليس ما يكتبه، بل القرار الملج في كتابه ما يكتبه.

ويؤكد أنه لا يمكن لأحد أن يكتب دون أن يتخذ موقفاً انفعالياً (مهما بلغ تجرد الرسالة الظاهر) مما يحدث في العالم، ومن الماسي، ومناعم الإنسانية، وما تحدثه في نواتنا النغمات والأحكام والتقبلات والأحلام والرغبات والهواجس، وكل هذا يشكل المادة الوحيدة للعلامات، غير أن هذه القدرة التي تبدو لنا غير قابلة للتعبير؛ لفرط ما هي أولية، ليست هذه إلا قدرة المسمى. ويقول بارت "أن يصوغ الناقد كتابة جديدة على الكتابة الأولى للعمل الأدبي، أمر يشق الطريق واسعة أمام الإبدالات غير المتوقعة، كأنما هي لعبة المرايا اللامتناهية، كون هذا المنفذ متشعباً به. وما دام النقد يتقيد بوظيفته التقليدية في الحكم، فلن يعدو كونه امتثالاً، أي متتبلاً لمصالح القضاة، بيد أن النقد الحق الذي تمارسه المؤسسات واللغات لا يحكم على الأعمال الأدبية بمقدار ما يعتمد إلى تمييزها وفصلها وتنشيطها. وحتى يكون النقد مخرباً، لن يحتاج إلى الحكم، ولكن يكفي أن يتحدث عن اللغة بدل أن يستخدمها، فما يتهم به النقد الحديث اليوم، ليس - بالتحديد - كونه جديداً بل كونه نقد ملء النقد، أي أنه يعيد توزيع أدوار الكاتب والشاعر؛ ما يجعل عمله تعديداً على نظام اللغات، ويتجنب النقد المحافظون شر هذا النقد بالمحافظة على الحق الذي به يجابهون، والذي يدعون عليه لتنفيذه". وفي تحليله لأزمة الشرح يتابع بارت "نعين تحول الناقد إلى كاتب،

غالباً ما ينظر إلى النقد الأدبي على أنه تفسير للنصوص الأدبية أو محاولة لتوضيح ما استغلق منها، أو حتى قراءتها بشكل أكثر وضوحاً، وفي كل هذا يبقى النقد تابعاً بلا تأثير عدا ملاحقة النص الأدبي، وفي هذا مغالطة كما يبين الناقد الفرنسي رولان بارت في كتابه "النقد البنيوي للحكاية".



يُشكل كتاب "النقد البنيوي للحكاية" للناقد الفرنسي رولان بارت مجموع آرائه وأفكاره النقدية البنيوية التي تحيط بالحكاية، حيث يطرح فيه قواعد النقد الذي يجب أن يتبعها الناقد وهي: الذوق، الوضوح، الموضوعية، الاترميز، ويعالج مشكلة الشرح والقراءة وعلمي النقد والأدب.

كما يحلل بارت السرد من الناحية البنيوية حيث تحدث عن لغة السرد ونظامه والوظائف وأعمال الإنشاء وذلك انطلاقاً من تلك الرؤية التي يضعها في مدخل كتابه "ليست حركة الزمن الثقافي مسطحة خطية؛ مواضيع يمكن أن تسقط في البندل وأخرى خامدة في الظاهر، يمكن أن تعود إلى مسرح الكلمات؛ فلاحظت مثلاً أن برشت الذي كان حاضراً في هذا الكتاب، والذي يهيج غيابه من ميدان الطليعة، لم يقل كلمته الأخيرة، إلا أنه قد يعود، لا كما اكتشفناه، بل بشكل حلزوني، تلك كانت أجمل صورة للتاريخ، كما اقترحها فيكو (إعادة التاريخ) دون تكراره، ودون اجتراره".

الناقد كاتب أيضاً

ينطلق بارت في كتابه، الصادر عن كتاب الدوحة بترجمة أنطوان أبوزيد، من إلقاء الضوء على فعل الكتابة، فيقول "إن فعل الكتابة لا يتم دون أن يصمت الكاتب، فعل الكتابة كان يكون الكاتب خافت الصوت كاليت، أن يصير للإنسان الذي رفض الإجابة الأخيرة، وأن يكتب يعني أن يهب، منذ اللحظة الأولى، الإجابة لآخر. والسبب في ذلك، أن معنى عمل أدبي أو نص لا يمكن أن يتكون وحيداً، فالمؤلف لا ينشئ، أبداً، إلا اقتراحات معنى، أو أشكالاً يعود العالم فيملؤها. إن النصوص، هنا، شبيهة بزيادات في حلقة معان عامة. ومن يمكن له أن يثبت هذه الحلقة، ويهدبها مدلولاً أكيدا".

النقد لا يستطيع أن يدعي بأنه يقوم بترجمة العمل الأدبي إلى صيغة أوضح إذ لا صياغة أوضح من العمل الأدبي ذاته

ويضيف مجيباً "لربما الزمن هو أن يجمع الباحث نصوصاً قديمة في كتاب جديد، أن يريد سؤال الزمن، وأن يلتصق منه إجابته عن مقطوعات آتية من الماضي، لكن الزمن مضاعف، زمن الكتابة، وزمن الذاكرة. وتدعو هذه ازدواجية، بدورها، معنى تالياً: الزمن هو ذاته شكل. يمكن لي التحدث، اليوم، عن البرشنتية أو الرواية الجديدة، وفي عبارات دلالية (وهذا هو كلامي الحالي)، ومحاولة تسويغ دليل، أسير أنا وعصري على هديه، وأن أعطيه اندفاعاً مصري معقول".

وينابع "هذا الكلام الاستعراضي لتلقطه كلمة كلام آخر، وقد يكون هذا الآخر أنا. ثمة دوران لانهائي للكلمات، وهذا جزء دقيق من الدائرة. كل هذا ليقال إن الناقد، إذا فرضت وظيفته أن يتحدث عن كلام الآخرين، إلى حد بريد، بالظاهر، إنهاؤه، فهو كالكاتب، لا يملك أن يقول الكلمة الأخيرة. هذا الخرس النهائي الذي يشكل وضعهما المشترك هو الذي يكشف الهوية الحقيقية للنقد؛ فالناقد كاتب".

كائن الأندرويد يصبح بديلا بشريا لشخصيات محبطة

«أنا رجلك».. حبيب إلكتروني وسيم يمنح السعادة لامرأة مهزومة عاطفيا



من الإهمال إلى السعادة.. ولو افتراضيا

افتراضيا سوف تتقاسم مع كائن الأندرويد ذكريات الماضي الذي لا وجود له أصلا على أرض الواقع، ولكن له ضروراته من أجل أن يتفاعل كائن الأندرويد بشكل واقعي، ومع ذلك سوف تشهد تحولاً درامياً عندما تنفجر ألما مباشرة وبشكل مفاجئ وتتمركز على الوهم الذي كادت تغرق فيه، فيما غرق فيه آخرون، لتتفطن أخيراً أنها تعيش واقعياً مع كائن آلي وليس بشرياً، ولهذا لا يجب أن تمضي في تلك الخديعة إلى النهاية، والتي ستستسبب في تخریب حياتها مجدداً لمجرد إصابة توم/ كائن الأندرويد بـعطل بسيط سوف يحو ذاكته ويشل شخصيته.

طلبها وزميلها السابق في الأبحاث، وهي تواجه أيضاً إحباطا بسبب ضياع جهودها ووجود من سبقها في الوصول إلى النتائج، وهي فوق ذلك تفقد أقرب المقربين إليها وهو والدها الذي تجده ضائعاً ومدمى في الغابة بعد هجوم اللصوص على منزله وضربه بعنف. هكذا يتداعى عالم ألما والقسوة الإنسانية تلاحقها من جميع الجهات وهو ما نجحت المخرجة شريدر في إدارته وترسيخه بالنسبة إلى واقع حال الشخصية الرئيسية، لاسيما وهي تنتقل معها من محطة حياتية إلى محطة أخرى لتتوجهها بنوع من الإيهام الذي تريد الغرق فيه للتخلص من إحباطاتها.

سبقته إليها باحثة أرجنطينية، وأنها قد نشرت فعلاً النتائج التي توصلت إليها. واقعياً تؤسس المخرجة خطوطاً سردية ملفتة للنظر من حبكة درامية بسيطة عندما يحقق كائن الأندرويد ما عجز عن تحقيقه الإنسان العادي، وهو أمر مدهش، ثم تنطلق من ذلك إلى فرضية سد الفراغ في ما يتعلق بالشخصية الدرامية، وذلك من خلال التركيز على الفراغ النفسي الذي تعيشه ألما، والذي يدفعها أكثر باتجاه توم.

هنا سوف تتفاعل عوامل درامية مؤثرة تغير مسار ألما، لاسيما وهي تصارع عوامل وقوى متعدّدة من حولها فهي نفسياً واجتماعياً تواجه خلالنا من

عليهم والإقتراب منهم لا يجدون سهولة في الانفصال عنهم.

نحن أمام مجتمع بشري تصحّرت فيه العلاقات البشرية وهو ما يقدمه الفيلم، فعلاوة على لهيات ألما من أجل المال ومن أجل عدم توقف مشروع بحثها، فإننا نكتشف الجانب الآخر من شخصيتها، فهي في الواقع بلا صداقات ولعلاقات اجتماعية سوى مع والدها الذي بدأ الخرف يزحف نحوه ويخرب له ذاكرته. وأما على الصعيد العاطفي، فهناك تلك العلاقة الإشكالية التي سوف نكتشف بعض أسرارها لاحقاً، وذلك من خلال زوجها السابق والمشارك معها في مشاريع أبحاثها، لكن ما هو يأتي ليلبعها دعوتها لها لحضور حفل تعارف مع زوجته الجديدة دون أدنى إكثار للجرح العميق الذي بقي يحفر في داخلها بعدما أجهضت خلال زواجها.

وخلال ذلك سوف تجد ألما نفسها أمام عالم الأندرويد والهولوجرافي والمنتجسّد أمامها من خلال رجال ونساء

قد تمّت برمجتهم باتجاه ملامسة المشاعر الإنسانية ورقة المشاعر والغزل، ممّا هو مفقود في علاقات البشر، لكنها تُعده برمته مفبركا ومصطنعا، ولهذا لم تمنع أن تجلب واحداً من تلك الكائنات التي يتحكم فيها الذكاء الاصطناعي لكي يعيش معها في المنزل، فيما هي تتولى تربيته عن قرب لصالح الشركة المصنّعة وعلى افتراض أن يمضي معها أكثر من شهر.

ها هو توم (دان ستيفينس) كائن الأندرويد الوسيم يتقحم حياة ألما ويسعى أن يكون عاملاً إيجابياً ونافعاً، وليساً لن يتردد في تنظيم مكتبتها وأوراقها، لكن ما هو أهم وما يقبل الأمور رأساً على عقب، هو اكتشاف توم من خلال بحثه الإلكتروني السريع في الإنترنت أن النتائج نفسها التي كان يمكن أن تتوصل إليها ألما في بحثها في اللغات القديمة قد

تخيل باحثة متخصصة في اللغات القديمة تجد نفسها تعيش بمفردها ولعدة شهر مع روبوت متطوّر، تم تصنيعه في صورة آدمية باستخدام كافة المعلومات عنها بما يجعله شريك الحياة المثالي لها. هذا الأمر تخوضه ألما دون إكثار كبير، فهي امرأة مستقلة لا تؤمن كثيراً بالحب مع رجل، فما بالك بالحب مع آلة ذات عقل إلكتروني؟ فهل يبقى الأمر كذلك؟ هذا ما يكشف عنه فيلم «أنا رجلك» للمخرجة الألمانية ماريا شريدر.

وسرعان ما يتطوّر الأمر إلى موضوعين أساسيين عنيت بهما سينما الخيال العلمي، وهما شعور الكائن البشري بالإغتراب في عالمه المعيش من جهة والتماس ما يسدّ الفراغ الاجتماعي والنفسي من خلال الكائنات الافتراضية من جهة أخرى، وعلى هذا سارت الدراما في فيلم «أنا رجلك» للمخرجة ماريا شريدر، وهي التي سبق وحصلت على العديد من الجوائز عن أفلامها وتعدّ من المخرجات المكرّسات في السينما الألمانية (مواليد 1965)، وفيلمها هذا عرض في مهرجان برلين في دورته الأخيرة.

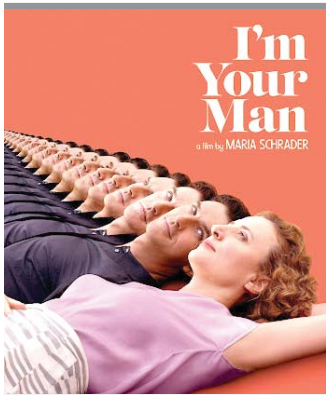
يقدم الفيلم الشخصية الرئيسية ألما (المثلة مارين إيغرت) التي تعمل باحثة متخصصة في اللغات القديمة، وخاصة في اللغة السومرية لبلاد وادي الرافدين بتمويل من متحف التاريخ القديم بصحبة فريق من المصاحدين والباحثين.

وبسبب حاجتها إلى المزيد من التمويل لمشروعها المتواصل منذ ثلاث سنوات بشجعها رئيسها في العمل على المشاركة في برنامج علمي لتقييم الجوانب العاطفية والنفسية للعلاقة بين الكائن البشري ومقابله الكائن الرقمي أو الروبوتي المرتبط بالذكاء الاصطناعي، وتجد في تلك الفكرة والمشاركة في المشروع فرصة للتعرف على ذلك العالم. واقعياً سوف يكون هناك رجال ونساء يجدون ضالّتهم مع تلك الكائنات التي يتحكم بها نظام الأندرويد، وبعد التعرف



طاهر علوان
كاتب عراقي

في الحياة التي يسيطر عليها الذكاء الاصطناعي سوف تنشأ علاقات إشكالية مع الكائن البشري من خلال الكائنات الآلية وأجهزة الروبوت، وصولاً إلى ذلك الشكل من الدمى البشرية والتي تحرّكها الخوارزميات والمعادلات الرقمية.



الفيلم يسرد قصة باحثة في اللغات القديمة تدخل مغامرة العيش مع روبوت متطور، فتتقلب حياتها رأساً على عقب

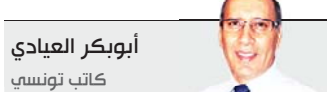
«عقيلة، نسيج أنتيغون».. مسرحية فرنسية تبرز الخيال بالتأمل السياسي والسوسيولوجي

في نطاق مهرجان المسرح الوطني البريطاني بمدينة رين الفرنسية، تُعرض هذه الأيام "عقيلة، نسيج أنتيغون"، هذه المسرحية التي استوحيتها مارين باشلو نغيان من "أنتيغون" سوفوكليس لتسقطها على الواقع الفرنسي الراهن عقب العمليات الإرهابية.

البريطاني (نسبة إلى محافظة بريطاني في الشمال الغربي لفرنسا)، في انتظار عروض أخرى.

وتدور أحداث المسرحية عقب الأعمال الإرهابية التي ضربت فرنسا في بداية العام 2015 وما تلاها، وتروي حادثة وقعت في إحدى المؤسسات التعليمية، حيث دعي التلاميذ إلى الوقوف دقيقة صمت في ساحة أحد المعاهد ترحماً على الضحايا، وإذا بفئة عربية اسمها عقيلة تُخرج لفاعاً أبيض وتغطي به شعرها، ما أثار تساؤلات عديدة في الوسط المدرسي، تطوّرت تدريجياً لتحدث أزمة.

وتكتشف أن تلك الفتاة هي أخت أحد الإرهابيين الذين قاموا بالعملية الدامية، لقي مصرعه خلالها، وهي لا تريد أن تتأثر له وإنما غايتها التوصل إلى إقامة مراسم جنازية تليق بميت، أياً ما يكن فعله وأثره، في تحد واضح لكل السلك التعليمي وزملائها المتعاطفين مع الضحايا. ومن الطبيعي أن يقابل طلبها بالاستنكار والرفض.



أبوبكر العيادي
كاتب تونسي

تواصل مارين باشلو نغيان تناول القضايا الحارقة التي تشغل بال الفرنسيين، مقيميين ومهاجرين، وبعد أعمالها "نصوص سياسية قصيرة"، و"نساء وغسيل" و"ملبوسات لقطات" التي تعرّضت فيها إلى الواقع السياسي والاجتماعي في فرنسا، خصّصت مسرحيتها "عقيلة، نسيج أنتيغون" لتسليط الضوء على دوافع الإرهاب ومخلفاته، وأثره في نفوس من هم قريبون من الإرهابيين وضحاياهم، وموقف المجتمع من كليهما.

هذه المسرحية التي تبرز الخيال بالتأمل السياسي والسوسيولوجي أعدتها مارين باشلو نغيان في نطاق مسرح مدينة سان بارتليمي دانجو، ثم قامت بعرضها في العدين من المسارح، آخرها المسرح الوطني بمدينة رين الفرنسية، بمناسبة مهرجان المسرح



فتاة مسلمة تتمرّد على قوانين المؤسسة التربوية

الرداءة هي الأكثر دائماً



فاروق يوسف
كاتب عراقي

متى نتمكّن من وضع الفنون المعاصرة في موضعها الحقيقي؟ ذلك السؤال يتعلق بفنون التجهيز والتركيب والمفاهيم والأرض والحدث والفيديو والتصوير الفوتوغرافي والأداء الجسدي وكل ما ليس له علاقة بفنون الحدأة البصرية التقليدية "الرسم والنحت والعمارة".

لقد سُميت فنونا معاصرة في محاولة للإشارة إليها باعتبارها فنونا لعصرنا. وهي إشارة نقدية منحازة. غير أن لها دلالاتها على مستويات كثيرة في مقدمتها إقبال المتاحف غير المسبوق على فنون لم تثبت بعد قدرتها على مقاومة الزمن. فعلى سبيل المثال فإن مصورة مثل الأميركية سيندي شيرمان صار حضورها متحفاً منذ زمن ليس بالقصير. شخصياً رأيت لها معرضاً كبيراً في ناشيونال غاليري بلندن منذ سنوات.

شيرمان (1954) هي وريثة المصورين الكبار بأفكارهم وتقنياتهم ورؤاهم وتمزجهم على الصورة الجاهزة. كل صورها مصنوعة بمعنى أنها تؤلف الصورة ولا تكتفي بالنقاط ما تراه.

الصورة لديها تُرسم في المخيلة قبل أن تُرى في الواقع. لذلك امحلاً

ليس من السهل تناول الجدل الذي يهزّ المجال التربوي، دون أن يغادر قاعات الدرس، غير أن نغيان جرّوت قاعات الدرس، وأدات عليه أن انتقدت قوانين الجمهورية، ولاسيما قانون 2004 الذي يحظر أي علامة دينية داخل المدرسة، بل نفّذت إلى جذور العنف والإرهاب.

المسرحية تسلط الضوء

على دوافع الإرهاب

ومخلفاته، وأثره في

نفوس من هم قريبون من

الإرهابيين وضحاياهم

وبخلاف رئيس الحكومة الأسبق مانويل فالس الذي عاب على علماء الاجتماع مقاربتهم السوسيولوجية للإرهاب، حين قال "أن تُفسّر معناه أننا ننزّر"، فإن نغيان اقتضمت مجالا أجهز رجل السياسة، ونعني به محاولة فهم الأسباب التي أدت إلى مثل ذلك العنف، فقد جعلت من أخ آخر لعقيلة ضحية تتجاوز البوليس لسلطته، وربطت ذلك بالتاريخ الكولونيالي واحتفالات كشف نقاب النساء وخلع أنوابهن التقليدية زمن الاستعمار الفرنسي للجزائر. ولكنها لا تقدّم كل ذلك بصفة مباشرة، كحقائق لا تقبل الجدل، بل تدمجها في نسيج العمل المسرحي وخطابه، وتفتح نوافذ يمكن أن يجد فيها كل متفرّج مادة للتفكير وإعادة النظر في بعض ما يحسبه من المسلمات.

إن إعادة إحياء أسطورة أنتيغون برؤية معاصرة جاءت صدى لمن تحدوا الوقوف دقيقة صمت على ضحايا الإرهاب، الذين كان آخرهم مدرّس التاريخ صامويل باتي، حيث أحصت وزارة التربية الفرنسية نحو أربعمئة مخالفة لتعليماتها، رفعت ضد أربعة عشر من مرتكبيها قضايا جزائية بتهمة "تمجيد الإرهاب". غير أن الكاتبة تريد أن تفهم ذلك السلوك وتسرّر دوافعه، وتذكر بما تلقاه الأقليات في فرنسا من صد وجور وخيف، حتى لكننا أمام معاملة نيوكولونبالية.

عالمها بالثققة. أقتعة تاريخية

واقعة جنسية واقعة سياسية. وهي إن تتمرد على الواقع فإنها تعن عن رغبتها في تحرير الفن من أي صلة بذلك الواقع.

شيرمان هي نموذج متقدّم لما انتهت إليه أحوال الفنون المعاصرة، وهي تسعى لأن تحتل مكانة محترمة في عالم الثقافة الذي يجمع بين ما هو شعبي وما هو نخوي. في حقيقتها فإن الفنون المعاصرة بدأت من فكرة إعادة تأهيل الفن لكي يكون اجتماعياً. المهمة التي سعى من أجل تثقيتها الفنان الألماني جوزيف بويز (1921 – 1986).

وهي مهمة قد تقع بيسر في ما هو عادي ومبتذل وهامشي وغير جمالي. غير أنها لدى فنانين كبار مثل كارل أندريا (1935) تذهب إلى منافسة المستحيل. ذلك ما فعلته وهي تنافس الطبيعة في الذهاب إلى الجمال الصافي.

البريطاني ريتشارد لونغ (1945) في فن الأرض يفعل الشيء نفسه. متاهاته تفتح سؤالا لا جواب له. على الأقل في اللحظة الراهنة. سيكون علينا أن نتذكر تلك الأسئلة قبل أن نحكم سلبيا على الفنون المعاصرة التي ربما يقع الكثيرون في سوء فهم قد يؤدي بهم إلى رفضها. ما نحتاجه من أجل التعامل إيجابياً مع الفنون المعاصرة أن نتذكر أن الرداءة كانت دائماً هي الأكثر حضوراً.



صور سيندي شيرمان تجمع في تفاصيلها الشعبي بالنخبوي

عبد اللطيف عبد الحميد مخرجاً وممثلاً في «الإفطار الأخير»

فيلم سوري بعوالم افتراضية يسرد قصص الحنين لمن نحب



الشاعر لصاحبه: أسوأ أنواع الرحيل من رحل عنك ولم يرحل منك

موجودة الآن معه، لكن القدر لم يسمح بذلك . ورغم زمن الحرب الذي يرافق موضوعاً أحداث الفيلم، إلا أنه لم يقدمها واقعاً حاضراً، بل اكتفى عبد الحميد بإبرازها كخلفية للأحداث، فوفاة رندة وإن حدثت بسبب قذيفة هاون أثناء الحرب، لكن الموت يمكن أن يحدث دون حروب أيضاً.

بعيدا عن الحرب

كتب عبد الحميد في تقديم فيلمه "الحروب لا تنتهي مع إعلانات وقف إطلاق النار.. فإن إبداع معادله الفني يستمر لزمان طويل، الحرب سهل أن تبدأها، صعب أن تنتهيها ومستحيل أن تنسها".

وفي هذا الفيلم نغثر مرة أخرى على حكاية الحب في الحرب، وربما الجملة التالية تعطينا مفتاح الانتباه إلى قصته "أسوأ أنواع الرحيل من رحل عنك ولم يرحل منك"، فالذين نقدهم في الواقع نحبيهم في الذاكرة.. إنهم كانوا يصرون بظهورهم المتكرر في حياتنا على الإبداع في حياة افتراضية. ونحن من مقاعد المشاهدين الهادئة المريحة، نتفرج على السيرة المضطربة للبشر في محنة الحرب.

ابتعاد الفيلم بشكل واضح عن حضور الحرب كحدث أساسي فيه ووجود قصة حب تنتهي بشكل مأساوي، وظهور نجمين فنيين شهيرين في الدراما السورية (عماري وحنا) سيغرز فرص تحقيق الفيلم رصيدا جماهيريا لدى المتلقين، الأمر الذي أشارت إليه آراء وانطباعات الجمهور في حفل إطلاق الفيلم، والذي كان في غالبه مشدودا إليه،

المنطقي، يبينه عبد اللطيف عبد الحميد ليحكي من خلاله قصة عن حي وشريحة اجتماعية تأثرت حياتها بما كان في سوريا ماضيا وحاضرا.

وتبرز في الفيلم مجموعة من العلاقات الغربية والعميقة وضمن أطر خاصة، منها مكانة المثقف الشاعر نبيل الصديق الوحيد لبطل الفيلم سامي الذي يشاركه أفراده وأحزانه، والذي يقدم له كل ما يستطيعه من جهد في تجميل تفاصيل حياته المليئة بالفوضى والألم.

المثقف يعيش على هامش الحياة في شقة صغيرة على سطح بيت دمشقي ملء بالكتب ودواوين الشعر، وسامي يساعده في التصدي لآعباء الحياة المادية فيدعمه بالمال كلما طلبه ويشترى منه كتباً لا يأخذها، لكن نبيل يدعمه بالجمال الفكري والإبداع الإنساني.

وعندما أراد سامي الذهاب لزيارة قبر زوجته التي فقدتها حديثا طلب من صديقه الشاعر أن يكتب له شيعنا، فقال له "أسوأ أنواع الرحيل من رحل عنك ولم يرحل منك"، ليخطها سامي على شاهدة قبر زوجته.

علاقة سامي بنبيل كانت روحية فيها منطق التكامل، فكلهما يجلمان الحياة، أحدهما لأجسام الناس حتى يقلل من قبحهم والثاني لأرواح الناس حتى تخف ألامهم.

وحتى علاقة سامي بجمانة تبدو غريبة وطريفة، فهي تحبه وقد علمت زوجته قبل موتها بأنها تحبه، لكنه لا يبادلها الحب، وعندما يطرح عليها فكرة الزواج تصارحه بأنه لا يحبها، فيعترف، لكنه يصّر على طلبها للزواج ونقل. فكلهما استسلما لفكرة التعايش الذي يمكن أن يخلق حياة أفضل حتى لو لم يكن مبنيا على الحب.

حفل الفيلم بإيقاعات موسيقية وتشكيلات بصرية موظفة خلقت انسجاما بين ما طرح من أفكار ومفردات، ففي البنية الموسيقية وجدت حالة موسيقية ملغمة سواء ما تعلق منها بالمختارات الغنائية التي قدمها أو بالموسيقى المؤلفة التي وضعها خالد رزق، والتي رصدت بأناة تفاصيل حساسة في أحواله. كما ظهر جهد الفنان التونسي طارق بن عبدالله بشكل جلي وهو يضع لمساقته في إدارة تصوير الفيلم وتصميم إضاءة خاصة أوجدت توظيفا دقيقا لبعض المشاهد التي يتداخل فيها الحقيقي بالخيالي، فكان الدمج بينهما حافلا بأجواء غرائبية أوصلت مفهوم الفيلم بتداخل الفضاءات والزمنة بشكل انسيابي.

وكان آخر فيلم نفذته صممة الأزياء لاريسا عبد الحميد رفيعة درب عبد اللطيف عبد الحميد هو "الإفطار الأخير"، وشاركته بعدها وضع تصاميم ملابس فيلم "الطريق" الذي رحلت قبل تنفيذه بعد صراع مرير مع المرض.

ولاريسا فنانة روسية تركت بلدها وعاشت مع زوجها عبد الحميد في سوريا لتشكل معه منذ بداية مشواره السينمائي جدلية فنية ناجحة، وشاركت في كل الأفلام التي قدمها.

وعبد الحميد بدا متأثرا وهو يقدم فيلمه في حفل إطلاقه، عندما قال إنه كان يتمنى أن تكون شريكة عمره لاريسا

قد ينهي الموت وجود أشخاص في الحياة، لكنه لا يكون سببا في نهاية وجودهم في الذاكرة، فأطياف هؤلاء تعيش في وجدان من يبادلونهم الحب وشغف الحياة. فيلم "الإفطار الأخير" محاولة سينمائية سورية تتلمس هذا المنحى العاطفي الواقع بين الحقيقة والخيال.

وأشار إلى أن انضمام منتجات تحديدا للفيلم ومشاركة بطلات العمل في المرحلة النهائية للإعداد ساعده على تقديم حكايته بشكل أفضل وتفاصيل نسائية أكثر صدقا.

ويضم مهرجان القاهرة السينمائي الدولي في دورته الحالية أربع مسابقات رئيسية، على رأسها المسابقة الدولية للأفلام الروائية والوثائقية، حيث تتنافس فيها هذا العام ثلاثة عشر عملا منها الفيلم المصري "أبوصدام" والتونسي "غداة" والفرنسي "رقيق" والأرجنتيني "سبعة كلاب" والذي تدور أحداثه حول شخصية "إرنستو" الذي يعيش مع كلابه السبعة في مبنى سكني بمدينة قرطبة بالأرجنتين، ويدير روتينه اليومي حول احتياجات حيواناته الأليفة ومشاكله الصحية والمالية.

ويظم جيران إرنستو جلسة ويحفونه على إخراج حيواناته الأليفة من الشقة، إلا أنه لا يريد العيش دون كلابه، ولا يمكنه تحمل تكاليف الانتقال إلى مكان آخر، ويفضل تعاظم الأشخاص الذين يعانون أيضا من الوحدة، ويتشاركون كل يوم في مساحات مشتركة تربطهم ببعضهم البعض، يجد إرنستو طريقة لحل الخلاف.

وتشمل جوائز المسابقة الدولية الهرم الذهبي لأفضل فيلم وينج للمنتج، والهرم الفضي لأفضل مخرج، والهرم البرونزي لأفضل عمل أول أو ثان وينج للمخرج، بالإضافة إلى جوائز لأفضل ممثل وأفضل ممثلة وأفضل سيناريو وأفضل مساهمة فنية.

أما بالنسبة إلى المسابقة الدولية للأفلام القصيرة، فتضم اثنين وعشرين فيلما منها "ولا حاجة يا ناجي، اقلنا" من مصر، و"قصيدة لقرية نائية" من الصين، و"زهو البراري" من المكسيك، و"الدوران الثالث" من البرتغال و"هابي تاون" من كولومبيا.

ومن بين الضيوف الذين حلوا على الدورة الجديدة من المهرجان المنتج والموزع السينمائي اللبناني ماريو جونيور حداد الذي تدير عائلته شركة إنتاج أفلام منذ أكثر من مئة عام وتمتلك دور عرض في لبنان والعراق والسعودية.

وقال المنتج اللبناني "إن مهرجان القاهرة أهم مهرجان في الشرق الأوسط، لأنه أقدمها وأعرقها، ومصر هي أساس الإنتاج السينمائي في البلدان العربية"، مضيفاً أن إقامة المهرجان على الرغم من كوفيد - 19 والظروف التي يمر بها العالم العربي هو "إنجاز مهم".

وتعرض الدورة الثالثة والأربعون للمهرجان حوالي مئة فيلم من ثلاث وستين دولة، وهو ما يمثل زيادة ملحوظة في عدد الأفلام مقارنة بالعام الماضي.

ويعقد المهرجان الذي انطلقت فعالياته في الفترة الممتدة بين السادس والعشرين من نوفمبر الجاري والخامس من ديسمبر القادم تحت رعاية وزارة الثقافة المصرية.

في لحظات عصاف هائل من الألم الذي يعيشه سامي ويشاركه فيه صديقه الوحيد نبيل (كرم الشعراني) تسير بنا الحكاية إلى مسارات أكثر تعقدا، فرندة ماتت لكنها لم تغب، فهي موجودة في البيت تشاهد التلفزيون وتستحم وترقص وتلقي الأوامر.

وسامي مُحاط بأفعالها وأقوالها حتى أنه يقوم أحيانا بالحديث معها، يُتبعه الأمر، فيترك البيت وينام في فندق حتى يتخلص من سطوة خيالاتها، لكنها تلاحقه إليه. يسافر إلى الريف لينال قسطا من الهدوء والراحة ويتعرف على رجل مسن، يقنعه بضرورة أن يتزوج من جمانة لكي يستريح من ملوحة أطياف رندة له. فيقبل ذلك أخيرا، ولتبدأ فصول جديدة من علاقة متضاربة بين المراتين.

عالم افتراضي يقوم على مزج الحقيقي بالمتخيل، والمنطقي بغير

«بنات عبد الرحمن» فيلم أردني يعالج مشكلات التمييز بين الجنسين

القاهرة - بعد خمسة أفلام قصيرة ومشوار ممتد في المجال التلفزيوني قرّر المخرج الأردني زيد أبوحمدة خوض تجربته الروائية الأولى مع فيلم «بنات عبد الرحمن» الذي استغرق الإعداد له سبع سنوات ويتصدى بشكل رئيسي لقضايا المرأة العربية.

والفيلم بطولة صبا مبارك وحنا حلو وفرح بسيسو ومريم باشا وخالد الطريقي والطفلة باسمينة العبد، وجاء عرضه العالمي الأول في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، حيث يشارك في المسابقة الرسمية للدورة الثالثة والأربعين.

ويتناول الفيلم قصة الرجل المسن عبد الرحمن الذي يملك مكتبة صغيرة في منطقة الأنشورية بالعاصمة الأردنية عمان وتوفيت زوجته بعد أن أنجبت له أربع بنات، بينما يلصق هو بنفسه كنية «أبو علي» في إشارة إلى الولد الذي يظل يحلم به طوال عمره.

وتعيش كل واحدة من بنات عبد الرحمن حياة مختلفة تماما عن الأخرى، الكبرى هي زينب التي كانت تحلم بدخول معهد الموسيقى، لكنها دفنت موهبتها خلف أكوام الملابس التي تخطيها بعدما تحولت إلى خياطة الحي لضعف عائد مكتبة أبيها الذي تكفلت برعايته لعدم زواجها.



أما الثانية فهي أمال التي تزوجت في سن صغيرة وانتقبت وأنجبت عدا من الأطفال، لكنها تعيش مقهورة مع زوج يعنفها بشكل دائم ويريد تزويج ابنتهما الصغرى وهي في سن الخامسة عشرة.

والثالثة هي سماح التي استطاعت الزواج من رجل ثري حقق لها المستوى المعيشي المناسب، لكنها لم تنجب منه لسنوات وتشك فيه دائما، لتكتشف في نهاية الأمر أنه مثلي الجنس.

أما الرابعة فهي ختام التي تسببت في حسرة كبيرة لأبيها بعدما سافرت إلى دبي للعيش مع صديقها دون زواج، وهو الأمر الذي جعل الأسرة كلها تعيش منكسة الرأس في الحي ودفع شقيق الأب إلى مقاطعته.

ومع التقاء البنات الأربع في بيت الأب للمرة الأولى منذ سنوات يتكشف أنه خرج ولم يعد لتبدأ رحلة بحث طويلة عنه تحمل الكثير من الشجار والمفارقات، وتكون في الوقت نفسه فرصة لكل منهن لإعادة النظر في حياتها واتخاذ قرارات جريئة لتعديل مسارها. وفي إطار الحكى الرئيسي عن الأسرة والعادات والتقاليد وتحديد تربية البنات في المجتمعات العربية يعرّج الفيلم على قضايا شائكة مثل العنف الأسري وزواج القاصرات والتمييز بين الجنسين والنقاب.

وقال مخرج الفيلم زيد أبوحمدة إنه استوحى الفيلم من بيئته الاجتماعية المحيطة ومشاهداته وهو صغير في الأردن قبل السفر إلى الولايات المتحدة حيث عاش هناك لعدة سنوات.

وأضاف أنه كفى على إعداد وكتابة الفيلم على امتداد خمس سنوات، بينما استغرق التحضير للعمل عامين قبل عرضه العالمي الأول بمهرجان القاهرة السينمائي الذي انطلق الجمعة.

وقال "لم تكن هناك أي نية للهجوم على الرجال في الفيلم، هذا ليس هدفنا



أربع شقيقات ووجع واحد



عبد اللطيف عبد الحميد
الحرب سهل أن تبدأها،
صعب أن تنتهيها
ومستحيل أن تنسها

وفيلم "الإفطار الأخير" شارك قبل فترة في أحدث دورات مهرجان الإسكندرية السينمائي لدول البحر المتوسط، ونال فيه جائزة أفضل سيناريو (جائزة وحيد حاد) في مسابقة الفيلم العربي، وهو أحدث إنتاجات المؤسسة العامة للسينما في سوريا.

وقام بتأليفه وإخراجه عبد اللطيف عبد الحميد، وشارك بالتمثيل فيه كل من عبد المنعم عماري وكندة حنا وكرم الشعراني وراما عيسى ويوسف المقبل وبيدرس برصوميان ومحمد خاوندي وماجد عيسى وعبد السلام غيبور، إلى جانب كل من محسن غازي وناصر ورديان ومحمد شما كضيوف شرف.



أطياف الأحبة حصن ضد النسيان

نظرية مؤامرة تتصدر: #أوميكرون متحور جديد مختص في أسواق النفط

مغردون: بروباغندا إعلامية للوصول إلى الخبر التالي
«انخفاض أسعار النفط إلى مستوى قياسي»

رجال الأعمال، لذلك الآن من مصلحة الجميع أن تعود السوق كما كانت ولا ستكون الخسائر فادحة جدا.

ويقول مغردون إنه لا يجب الانجرار وراء الشائعات ونظريات المؤامرة.

ويذكر أن المصالح السياسية بين الدول لعبت دورا كبيرا في تغذية الأخبار الكاذبة ونظريات المؤامرة منذ بدء انتشار الفايروس، فلم يقتصر التضليل على مواقع التواصل الاجتماعي، بل انتقل إلى وسائل الإعلام من خلال تصريحات السياسيين والانتهاكات المتبادلة بين الدول بالمسؤولية عن انتشار الفايروس، وانخرطت بها الدول الكبرى مثل الولايات المتحدة وروسيا والصين، وانحازت دول مؤيدة لهذه الدول وروجت وسائل الإعلام لمواقف الدول الحليفة لحكوماتها.

واكدت دراسات عديدة أن الأخبار الكاذبة بما فيها المعلومات الخاطئة والنصائح غير السليمة على وسائل التواصل الاجتماعي قد تجعل انتشار الأمراض أسوأ. وفي تحليل لمدى تأثير المعلومات الخاطئة قال علماء بجامعة إيست انجليا "يو.إي.أي" البريطانية "إن أي جهود تتجسح في منع الناس من نشر أخبار كاذبة يمكن أن تسهم في إنقاذ أرواح".

وفي سياق آخر أثار اسم أوميكرون حيرة مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، متسائلين عن الآلية التي تستخدمها منظمة الصحة في تسمية سلالات الفايروس.

ولاحظ مغردون أن المنظمة، التي تستخدم الأبجدية اليونانية في تسمية السلالات الملحوظة من الفايروس، تخطت حرين في الأبجدية اليونانية من أجل تسمية السلالة بهذا الاسم، مما أثار تساؤلات بشأن السبب وراء هذه الخطوة. واطلقت منظمة الصحة على السلالة الجديدة اسم "#أوميكرون Omicron"، متجاوزة بذلك حرفي "نيو Nu" و"شي Xi"، في الوقت الذي توقع فيه الكثيرون أن تقوم المنظمة بتسمية السلالة الجديد بـ"نيو"، والذي يأتي بعد "ميو Mu"، وهو آخر سلالات الفايروس الذي تم اكتشافه في الثلاثين من أغسطس الماضي.

وأشارت إلى أنها تخطت "نيو Nu" من أجل وضوح اسم السلالة وعدم الخلط بينه وبين كلمة أخرى في اللغة الإنجليزية وهي "New" بمعنى "جديد"، كما أنها تخطت الحرف الآخر الذي يليه وهو "شي Xi" لتجنب التسبب في الإساءة إلى أي شخص بشكل عام نظراً إلى أن "شي" اسم عائلة شائع في الصين. فيما أشار مغردون إلى أن الهدف منها تجنب الإساءة إلى الرئيس الصيني شي جين بينغ. وأثارت التسمية الجديدة سخرية فحورها البعض إلى "أوميغود" التي تعني "يا إلهي" باللغة الإنجليزية فيما قال آخرون إنها قريبة من اسم الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون.

نظريات المؤامرة ترافق ظهور المتحور الجديد من فايروس كورونا "أوميكرون"، ففيمما اعتبر مغردون أنه صناعة أميركية لضرب أسعار النفط، قال آخرون إنه لا يجب الانجرار وراء الأخبار الكاذبة.

وقال معلقون إن الولايات المتحدة الأميركية توجه ضربة لأوبك والسعودية من جنوب أفريقيا لتخفض أسعار النفط بنسبة لم تحدث منذ ستينين. ووصف إعلامي ما يحدث من الدعاية الإعلامية المرافقة لظهور المتحور الجديد بـ"الخباثة". وكتب:

@Elfoydرو
باختصار شديد المتحور الجديد الجنوب أفريقي وما رافقه من بروباغندا إعلامية مع إضفاء قلق أممي وتسمية جديدة من منظمة الصحة العالمية ما هو إلا خباثة جديدة من القوى الغربية وعلى رأسها الولايات المتحدة، والسبب يكمن في النتيجة بصياغة الخبر التالي "انخفاض أسعار النفط إلى مستوى قياسي بسبب...".

في المقابل رفض مغردون نظرية المؤامرة، مؤكدين أن الأمر أبعد من ذلك. وكتب حساب:

@CressFiles
انخفاض أسعار النفط جاء بسبب الفايروس المتحور #أوميكرون، وليس بسبب استخدام الاحتياطي النفطي، كما لا يمكن التأكيد بأن انتشار الفايروس مؤامرة مرتبطة بما يجري في أسواق الطاقة لغرض خفض أسعارها - وإن كنت لا أنفيها - لكن أزمة الحظر والإغلاق أكثر سوءاً على دول الاستهلاك من أزمة التضخم.

وسخر معلق من أصحاب نظرية المؤامرة ليؤكد:

@shaheralenzi
بعد شيوخ خبر المتحور الجديد #أوميكرون خرج علينا أصحاب نظرية المؤامرة بأن ذلك بسبب ارتفاع أسعار النفط وفشل الرئيس بايدن في خفض الأسعار رغم إفراجه عن 50 مليون برميل من الاحتياطي فلجأ إلى إثارة وجود متحور جديد وذلك لخفض من تلك التخاريف. التلطيم هو الحل.

واكد حساب:

@m_w119
نتيجة الهلع حدث هبوط بأسواق النفط بسبب متحور #أوميكرون ولكن هذا الأمر مؤقت، سيرتفع سعر النفط أكثر من قبل، خلال أيام فقط ستعلن شركة فايزر أو موديرنا وغيرهما تطوير اللقاح أو إثبات فعاليته، سيعود كل شيء على ما يرام. هناك من يعتقد أنها مؤامرة ولكن فشلت فشلا ذريعا. إن كانت هناك مؤامرة ستهدب أسواق الأسهم وهذا الأمر لا يمكن أن يتحملة

لندن - أثار الحديث عن متحور جديد من فايروس كورونا أطلق عليه اسم "أوميكرون" فزع العالم مرة أخرى، ما انعكس على النقاشات على مواقع التواصل الاجتماعي. وتصدر هاشتاغ "أوميكرون الترنند". وصنفت منظمة الصحة العالمية الجمعة المتحور الجديد لكوفيد - 19 الذي رُصد أول مرة في جنوب أفريقيا على أنه "مقلق" وأطلقت عليه اسم "أوميكرون". وفي هذا السياق طالبت المنظمة العالمية في تغريدة بوضع حد لعدم المساواة في توزيع اللقاحات من أجل القضاء على الفايروس الذي يؤثر العالم.

ومع انتشار الأخبار حول السلالة الجديدة من فايروس كورونا اختلفت آراء مستخدمي مواقع التواصل في العالم حول الأمر. وبعيدا عن الهلع والخوف الذي ميز المستخدمين في عدة دول، كانت مستخدمي تويتر في دول الخليج العربي رواية مختلفة لما يحدث، إذ سخرُوا من المتحور الجديد معتبرين إياه "متحورا مختصا حصرا في أسواق النفط"، خاصة بعدما أعلنت منظمة الصحة العالمية أنها لا تنصح بتقييد السفر بسبب المتحور الجديد.

وحثت منظمة الصحة العالمية جميع البلدان على اعتماد نهج علمي قائم على تقديم المخاطر في ما يتعلق بحظر السفر المرتبط بمتغير كوفيد - 19 الجديد. وحضرت نظرية المؤامرة في غالبية التغريدات التي نشرها المغردون. فقال إعلامي كويتي معلقا على الأمر:

@Mohdalmulla67
أظن أن المتحور الجديد متخصص في أسواق النفط وليس السياحة والسفر... منظمة الصحة العالمية ونصائحها.

وتهكم إعلامي سعودي:

@amhfarraj
حسب أكثر من خبير تحدث معهم صاحب هذا الحساب فإن أهم أعراض متحور كورونا الجديد أوميكرون هي انخفاض أسعار النفط واستنفار شركات الأدوية.

وشرح مغرد:

@Alaghaali3142
عندما ظهر فايروس كورونا هبطت أسعار النفط إلى ما دون الصفر، بعد احتواء الفايروس باللقاحات ارتفعت أسعار النفط لتصل إلى 86 دولارا وهي في تصاعد، فجاء فايروس أوميكرون متحور من جنوب أفريقيا مع ضجة إعلامية لتهدب أسعار النفط! أليس الأمر عجيبا؟

مخزون ود بين القاهرة وتل أبيب لا يخفي العداء في الإعلام

فضائيات مصرية تواجه النشاط الإسرائيلي على مواقع التواصل الاجتماعي



حسابات السياسة تختلف عن حسابات الإعلام

في أذهانهم من مصادر مختلفة يجب أن ترسخ دون أن تؤثر فيها تطورات العلاقات السياسية والاقتصادية بين البلدين. ويقول خبراء إن اهتمام وسائل الإعلام المصرية يعبر عن الرفض الشعبي للتطبيع مع إسرائيل، وتقديم قوالب جادة تعبر عن الخطر المحتمل. ويؤكد أن الدولة المصرية واعية بكل أدوات تزييف العقول وجادة في مواجهتها من خلال أدوات وأشكال مختلفة تخلق توازنا مطلوباً على المستوى الإعلامي.

ومن الملاحظ أن حلقات برنامج "عن قرب" جرت إعادتها على عدة فضائيات مصرية أخرى مملوكة لجهات حكومية، وأولت اهتماماً بعرض الحلقات على منصاتها الاجتماعية عبر تقديمها في شكل فيديوهات قصيرة تجذب جمهور الشباب، ونشرت الكثير من الصحف والمواقع المصرية مقتطفات مطولة من الحلقات.

ويشير الخبراء إلى أن الإعلام المصري يحاول تصحيح أوضاعه السابقة وتغيير من طريقة سيطرته على الكثير من المنابر بعدما أسهم في تضخيم صورة إسرائيل عندما يحملها مسؤولية أي أزمة أو مشكلة تحدث في الداخل.

وجرى الادعاء بأن الثورة المصرية عام 2011 حركتها إسرائيل، وأن انتشار الكثير من الأمراض بين المواطنين من صنعها، كذلك الأمر بالنسبة إلى أزمة سد النهضة الإثيوبي، إذ رددت وسائل إعلام محلية بأنها أسهمت في بناءه لوصول مياه النيل إليها.

وخمدت هذه النوعية من السياسات الإعلامية التوجهات الإسرائيلية التي لعبت على وتر أنها قوة القاهرة تستطيع التأثير في كافة الملفات، وأضحت الإعلام المصري في حد ذاته أداة لبث رسائل يأس لدى الكثير من المواطنين، وهو ما تطلب تغييراً يأخذ في حسبانها التطورات خلال الفترة المقبلة عبر تنوع المحتويات الإعلامية المرتبطة بالرد غير المباشر على الرسائل الإسرائيلية غير المباشرة أيضاً. وأكدت أستاذة الإعلام السياسي بجامعة القاهرة ليلى عبدالمجيد أن فلسفة رسائل الإعلام المصري شهدت تغيرات مهمة مؤخراً، وأن قضية الوعي باتت على رأس الأولويات بعد أن ظل الترفيه والتسليّة متصدرين للمشاهد، وهناك إدراك بأن قضايا الأمن القومي بحاجة إلى تعامل مختلف ومكثف للحفاظ على تماسك الداخل.

وأوضحت لـ"العرب" أن القاهرة لا تستطيع منع إسرائيل من استخدام خطاب إعلامي قائم على التزييف أو قلب الحقائق، لكن يمكن أن تقدم محتوى مضاداً يفنئها، وهو ما يسعى له برنامج "عن قرب"، بجانب زيادة عدد الأعمال السينمائية والدرامية.

وتبدو نقطة الضعف المصرية في هذا الإطار واضحة في غياب التأثير الإعلامي على مواقع التواصل، وعدم وجود خطة متكاملة أو رؤية واضحة لصد المغالطات عموماً، وبناء وعي الشباب عبر استخدام لغة تناسبهم.

تسيير العلاقات بين مصر وإسرائيل بوتيرة جيدة وهادئة، وشهدت تقارباً سياسياً واقتصادياً وأمنياً، إلا أن ذلك لم ينعكس على المشهد الإعلامي الذي بدا معبراً عمّا تخفيه صور الترحيب المتبادل، والذي يقع داخله مخزون كبير من العداء.

واستجابت الحلقة الأخيرة لتوصيات دراسات عديدة أجراها باحثون في مجال الإعلام خلال السنوات الماضية طالبت الجهات الحكومية في مصر بدعم خطاب إعلامي يقدم فهماً عميقاً للثقافة الإسرائيلية وطريقة عمل الموساد، ما استدعى أن يكون هناك رد إعلامي مصري بادوات وأساليب مختلفة عن التي تستخدمها الطرف الآخر. وشددت دراسة إعلامية حملت عنوان "الدبلوماسية الشعبية وأهميتها في بناء القوة الناعمة للدول" بكلية إعلام جامعة القاهرة على أهمية التعامل مع الحرب النفسية التي تنشأها وسائل إعلام إسرائيلية كنوع من الهجوم العدائي المرمج، وفضح أسلوب التكرار وتشويه الحقائق من أجل إبراز مفاهيم معينة وتصديرها للجمهور المستهدف.

ولا ترتاح جهات مصرية عديدة للحملات الإعلامية التي تقوم بها إسرائيل على المنصات لمخاطبة العقول العربية بعد أن عمدت إلى تدشين صفحات مهمتها خلق صورة مثالية عن طبيعة المجتمع الإسرائيلي، مقابل التقليل من أي تفوق مصري أو عربي في مجالات سياسية أو عسكرية.

واستطاعت صفحات مثل "إسرائيل في مصر" و"إسرائيل تتكلم بالعربية" أو صفحة المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي وصفحة وزارة الخارجية جذب الملايين من المتابعين العرب على مواقع التواصل الاجتماعي.

ولا تتوقف المناكفات اليومية بين المغردين المصريين والقائمين على تلك الصفحات التي تتحول إلى محلات شاي جماعية، لكن الخطورة تكمن في أن هناك أجبالاً صاعدة قد تتأثر بما تبثه من معلومات كثيفة ومستمرة، وهو ما ظهر في بعض التعليقات التي عبرت عن غياب الوعي وعدم الإدراك الإعلامي الكافي بالحقائق التاريخية.

وقالت أستاذة الإعلام بجامعة القاهرة سهير عثمان إن الإعلام المصري من خلال هذه النوعية من البرامج (عن قرب) يستهدف التأكيد على أن إسرائيل ما تزال تشكل خطراً وتعد عدواً يجب الاحتياط والحذر منه، وأن معاهدات السلام لا تلغي ذلك من أذهان المواطنين الذين قد يتأثرون بالرسائل الإعلامية الإسرائيلية في ظل تراجع مفاهيم الانتماء وغياب الوعي. وأضافت في تصريح لـ"العرب" أن تقديم محتوى إعلامي من الأفلام التسجيلية وبرامج وثائقية تأخذ قوالب فنية يستهدف وصوله بسهولة إلى المواطنين أسوة بالأفلام السينمائية والمسلسلات، وأن البرنامج المصري الجديد يتوجه إلى أجيال كبيرة قد لا تكون عاصرت الحروب مع إسرائيل للتأكيد على أنها ما تزال خطراً، وأن الصور المحفورة



أحمد جمال
صحافي مصري

القاهرة - استهل البرنامج الجديد "عن قرب" عمله على فضائية "دي.إم.سي" المصرية (تملكها جهات حكومية) ويقدمه الإعلامي أحمد الدريني، بتقديم حلقتين وثائقيتين في غضون شهر استهدفتا هز صورة إسرائيل في الوجدان العام للجمهور المصري، حيث جاءت الأولى بعنوان "خطة الخداع الاستراتيجي" بالترزامن مع ذكرى حرب أكتوبر، وعرضت الثانية الخلفاء باسم "سينما الجواسيس".

ولعب البرنامج على نفس الوتر الذي يجيده الإعلام الإسرائيلي أو ما يطلق عليه "الدبلوماسية الشعبية" على مواقع التواصل الاجتماعي التي تعتمد على تمجيد الأنا وتشويه الآخر، وركزت على الخلقان على توصيل رسائل تلي من قيمة دهاء القاهرة في التعامل مع المرواغات الإسرائيلية بغرض ترسيخ صورة "السوبرمان" المصري في أذهان جيل جديد من الشباب يتابع المنصات الإسرائيلية بجزارة.



ليلى عبدالمجيد
قضية الوعي باتت من الأولويات بعد أن كان الترفيه متصدراً للمشاهد

ولم يشير البرامج إلى ما يؤكد أنه مخصص فقط للحديث عن إسرائيل، غير أن رسالته كانت حاضرة بقوة في الحلقتين، فقد اهتمت الحلقة الثانية بالأدوار التي لعبها إسرائيل للتأثير على عقول الشعوب العربية، ما يشي بأن هناك رغبة في تزييمها وإبعادها عن صورة ترسمها مواقع التواصل لإسرائيل كقوة اقتصادية وتكنولوجية عملاقة. وجاوبت حلقة "سينما الجواسيس" على أسئلة عديدة تدور في أذهان البعض من الجمهور، مثل كيف نشأت سينما الاستخبارات؟ وكيف كانت جزءاً من الحرب الخفية بين الأمم؟ وهل كان العدوان الثلاثي على مصر دافعاً لتخترع المخابرات البريطانية شخصية جيمس بوند؟ ومن هو المسؤول عن إنتاج أفلام الموساد في السنوات الأخيرة؟ وما هي الرسالة التي يوجهها من خلالها للعلاء المحتملين؟



قف... أوميكرون

نصائح

التطعيم ضد المكورات الرئوية مهم لكبار السن

برلين - أوصت اللجنة الدائمة للتطعيمات التابعة لمعهد روبرت كوخ الألماني كبار السن بتلقي التطعيم ضد المكورات الرئوية خلال بداية فصل الشتاء، وذلك للوقاية من الإصابة بالالتهاب الرئوي الذي يشكل خطراً على حياتهم.

وأوضحت اللجنة أن كبار السن أكثر عرضة للإصابة بالالتهاب الرئوي بسبب ضعف المناعة لديهم، وهو ما ينطبق أيضاً على أصحاب الأمراض المزمنة كداء السكري وارتفاع ضغط الدم.

وأضافت اللجنة أن الالتهاب الرئوي البكتيري تسببه بكتيريا المكورات الرئوية التي تستوطن الجزء العلوي من الجهاز التنفسي، وتنتقل من الشخص المصاب عن طريق الرذاذ الناتج عن العطس أو السعال أو حتى عن طريق التحدث عن قرب مع شخص حامل لهذه البكتيريا.

وتوصي مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها بأن يأخذ الأشخاص الذين في عمر 65 سنة فما فوق لقاح المكورات الرئوية، وهناك نوعان منها. وقد يحتاج البالغون الأصغر سناً ممن هم عرضة لخطر الإصابة بمرض المكورات الرئوية إلى جرعة من اللقاح.

وتساعد لقاحات المكورات الرئوية على الوقاية من حالات العدوى الجرثومية الناجمة عن العدوى الرئوية، مثل عدوى الأذن والتهاب الجيوب والالتهاب الرئوي وعدوى مجرى الدم والتهاب السحايا.



جمال

الفيلر السائل يحارب شيخوخة البشرة

ميونخ (ألمانيا) - أفادت مجلة "Elle" بأن طريقة Liquid Lifting هي طريقة سريعة وفعالة وغير مؤلمة لمحاربة الشيخوخة وتمثل بديلاً جيداً لعملية شد الوجه الجراحية الكلاسيكية. وأوضحت المجلة المعنية بالموضة والجمال أن هذه الطريقة تقوم على حقن مواضع معينة في الوجه بفيلر سائل مثل حمض الهيالورونيك الذي يعمل على ملء وتبطين البشرة، ومن ثم تخفي التجاعيد وتتمتع البشرة بمظهر يشع نضارة وحيوية.

وأردفت "Elle" قائلة إن "تحقيق نتيجة مثالية يتطلب الخضوع في لما معدلة جلستين إلى ثلاث جلسات، وإن كانت المرأة ستشعر بتحسن ملحوظ بعد الجلسة الأولى، علماً بأن مفعول هذه الطريقة يمتد إلى عام.

ويراعى بعد إجراء الجلسات تجنب التعرض لأشعة الشمس الساطعة وممارسة الرياضة المكثفة واستخدام جهاز التسمير لمدة أسبوعين.

وقال خبراء التغذية إن "هناك العديد من المنتجات التي لها تداعيات خطيرة على الجسم وينبغي الحذر منها، على غرار السكر والدهون غير الصحية والملح والكحول وحتى الكافيين الذي يمكن أن يدمر بروتينات مهمة ويسبب جفاف البشرة، مما يجعلها تبدو معتلة.

واكدوا أن هذه الدهون المتحولة توجد بشكل خاص في الوجبات السريعة والبطاطس المقلية والأطعمة المعلبة والمجمدة، وكل أنواع الأغذية غير الصحية.



المبالغة في تطبيق العقوبات لا تساهم في تغيير سلوك الأطفال

تصاعد وتيرة تهديد الآباء للأبناء يزيد من منسوب كذبهم وتستترهم على مشكلاتهم



حمران الطفل من اللعب مع إخوته لا يكون دائماً الحل الأمثل

يمكن استخدامهما في المدارس في أوقات الاعتداء والضرب التي تحدث بين الأطفال، فالمعلمة لن تكون لديها المساحة الكافية للقيام بأساليب أخرى.

ويوصي الخبراء الأمهات في حال استخدام ركن العقاب كوسيلة لتأديب أطفالهن بالحرص على أن يكون المكان قريباً منهن، وعدم إطالة الفترة التي يجلس فيها أطفالهن لوحدهم، وحثهم على التفكير في خطئهم في ذلك الوقت، أي جعل هذا الركن مخصصاً للتفكير في الخطأ بدلاً من أن يكون ركناً يشعرون فيه بانهم منبوذون. وكذلك التركيز على الأخطاء في كل مرة يعاقبن فيها أطفالهن والتركيز على الخطأ وليس على من قام به، فالأطفال يتأثرون نفسياً ويعتبرون أنفسهم منبوذين عندما يقلل الآخرون منهم بسبب ارتكابهم الأخطاء، فهناك فرق كبير بين أن تقول الأم لطفلها: "الضرب فعل سيئ"، وأن تقول له "أنت سيئ لذلك استخدم ركن أو كرسي العقاب كأداة مكررة لتأديب الطفل، رغم أنها طريقة يعتمدها الكثير من التربويين، وينصحون بعدم استخدامها بكثرة وفي كل المواقف. ويسرون أن هذه الطريقة لا تصلح إلا عندما يكون الطفل في حالة عصبية شديدة لا يمكنه النقاش وقتها، أو

تعامله معها في وقت الخطأ، بعدها يمكنه التعامل معها من هذا المنظور. وقد تكون كل هذه الأسباب وغيرها دافعا لارتكاب الطفل أخطاء كثيرة في الأعمار المختلفة، لكن المقياس الحقيقي هو كيفية تعامل الآباء والأمهات مع هذه المواقف واختيار العقاب المناسب في حالة اضطرارهم لذلك، ويرى الخبراء أن العقاب يجب أن يكون آخر الحلول وليس أولها.

وينصح الخبراء الأم قبل عقاب الطفل بالتأكد من القيام بمناقشته حول الخطأ الذي ارتكبه، والتأكد من اقتناعه أولاً بأن ما فعله كان تصرفاً غير ملائم، لذلك فإن نبرة الصوت وطريقة الكلام مع الطفل هي ما تجعله منفتحاً على النقاش والاستماع لها، بالإضافة إلى ترك مساحة أولاً له للتعبير عن موقفه من الفعل الذي ارتكبه، بعدها يمكن للأم البدء في اختيار واحد من أساليب العقاب تبعاً للموقف.

ويرفض بعض خبراء التربية استخدام ركن أو كرسي العقاب كأداة مكررة لتأديب الطفل، رغم أنها طريقة يعتمدها الكثير من التربويين، وينصحون بعدم استخدامها بكثرة وفي كل المواقف. ويسرون أن هذه الطريقة لا تصلح إلا عندما يكون الطفل في حالة عصبية شديدة لا يمكنه النقاش وقتها، أو

أكثر عدوانية لدى بلوغهم سن 10 إلى 11 عاماً، كما أنهم يكونون أيضاً أقل إظهاراً للسلوكيات الإيجابية مثل مساعدة الآخرين".

وحذر الباحثون من أن طريقة تعامل الآباء مع أطفالهم في سن مبكرة يمكن أن يكون لها تأثير طويل الأمد على سلوكهم في مرحلة الشباب؛ إذ ينبغي على الكبار تشجيع الأطفال على تنظيف مشاعرهم في سن مبكرة، والامتناع عن ضربهم، خصوصاً على الوجه.

وقال الخبراء إن الطفل في عمر الأربع سنوات لا يزال في هذه المرحلة يكتشف العالم من حوله، ولذلك لا يمكن أن يكون العقاب طريقة التعامل الأولى مع أخطائه، فهو لم يخطئ متعمداً، ويحتاج من الوالدين الإرشاد وتوجيه النصح أكثر من مرة ليتعرف على الطريقة الصحيحة للتعامل مع الأشياء.

أما الأطفال في الأعمار الأكبر فيخطئون لأسباب أخرى، منها الرغبة في إثبات الذات والشخصية، وخاصة في الأفعال التي تكون عكس إرادة الأمهات. كما أن شعور الطفل بالوحدة أو قلة الانتباه من الأم، يجعله يرتكب المزيد من الأخطاء التي يعرف جيداً أنها أخطاء ومع هذا يرغب في إثارة انتباهها. إضافة إلى رغبة الطفل في معرفة رد فعلها وطريقة

وضبط النفس والتكلم مع الطفل على انفراد دون لفت الأنظار لما يحدث وتوعيته بالمشكلة وشرحها له إن وجدت فعلاً، والسماح له بالدفاع عن نفسه وإبداء رأيه وتفسير سلوكه قدر الإمكان.

طريقة تعامل الآباء مع أطفالهم في سن مبكرة يمكن أن يكون لها تأثير طويل الأمد على سلوكهم في مرحلة الشباب

وكشفت دراسة أميركية نُشرت في يوليو 2017 أن محاولة تهذيب سلوك الأطفال من خلال ضربهم وصفعهم على الوجه يمكن أن يؤثر سلباً على حالتهم المزاجية والسلوكية، ويجعلهم أشخاصاً عدوانيين في مراحل متقدمة من العمر.

وأشارت الدراسة التي أجراها فريق من الباحثين بجامعة ميسوري الأميركية، إلى أن "الأثر الذي يتركه الضرب على تعديل سلوكيات الطفل يكون لحظياً، ويخلف أثراً أخرى سلبية في المستقبل، وأن الأطفال الذين يعاقبون بشدة يكونون

يجمع خبراء علم النفس والاجتماع والتربية على أن تطبيق العقوبات بشكل مبالغ فيه يؤدي إلى نتائج عكسية بدل أن يساهم في تغيير سلوك الأطفال إلى الأفضل، ويرى الخبراء أنه كلما زاد تهديد الآباء زاد عدد المرات التي يكذب فيها الأطفال ويخفون المشكلات التي من المفترض أن يتم حلها معهم. وينصح الخبراء بضرورة الإلمام بفنيات التعامل السليم لإيقاف السلوك غير المرغوب به

عمان - يؤكد خبراء علم النفس والتربية أن تطبيق العقوبات بشكل مبالغ فيه لا يضر بعلاقة الوالدين بطفلهما فحسب، بل إنه أيضاً أداة غير فعالة لتغيير السلوك، فالعقوبات لا تدعم السلوك الإيجابي لدى الأطفال ولا تعلمهم ما يجب عليهم فعله. بالإضافة إلى ذلك، كلما زاد تهديد الآباء زاد عدد المرات التي يكذب فيها الأطفال ويخفون المشكلات التي قد يحتاجون إلى المساعدة فيها.

ويرى الخبراء أن طرق عقاب الطفل تختلف تبعاً لمتغيرات كثيرة، مثل الموقف وطبيعة شخصية الطفل وعمره، كما أن أساليب العقاب المختلفة لا تتساوى في تأثيرها على الطفل، وأكد الخبراء أن عقاب الطفل الصحيح هو فقط ما يؤثر إيجاباً عليه. أما الأساليب الأخرى كالضرب والشتيمة والتعنيف غير المبرر، ليس لها أي تأثير إيجابي بل على العكس تؤدي نفسية الطفل.

وقالت أخصائية الاحتياجات الخاصة والعلاج السلوكي أمل الكردي إن العقاب بمعناه المبسط، يشتمل على استخدام وسيلة رادعة لإيقاف سلوك غير مستحب لشخص ما بغض النظر عن عمره أو جنسه، شريطة ألا تكون هذه الوسيلة مسببة لضرر نفسي أو جسدي أو كليهما. ولأجل الوصول إلى وضع عقاب رادع وغير مؤذ، قالت الكردي إنه لا بد من الإلمام بفنيات التعامل السليم لإيقاف السلوك غير المرغوب به أو الحد من حدوثه قدر الإمكان على أقل تقدير.

ونصحت الكردي بعدم معاقبة الطفل لإرضاء الآخرين مشيرة إلى أنه يحكم طبيعة الحياة الأسرية التي تقتضي التواصل بشكل مستمر، ينجم عن ذلك كثرة الانتقادات للأطفال، فنرى الأب أو الأم عند سماعه أي ملاحظة عن طفله يقوم فوراً بمعاقبته وأمام الجميع حتى يثبت لأصحاب الانتقاد أنه يحسن التربية ولا مجال بأن يسمح لطفله بالخطأ.

وأشارت إلى أن ذلك يحدث كسراً لمشاعر الطفل بالدرجة الأولى، وربما يلحق به أذى نفسياً يطارده لأعوام طويلة.

وأوضحت أن التصرف السليم في هكذا موقف هو تحلي الوالدين بالصبر

اضطرابات التحكم في الاندفاع تتطلب العلاج النفسي

مقاومة الرغبة في ارتكاب الأعمال التي من شأنها أن تكون ضارة للشخص أو لآخرين.

وفي كل هذه التغيرات السلوكية تقريباً يعاني المريض من إحساس بالتوتر أو بتفعيل كبير قبل أداء الحركة، يتبعه شعور لطيف أو إشباع أو حتى تحرير. وفي بعض الأحيان قد يشعر المريض بالذنب.

وتكون الأعراض عادة مزمنة وفي عدد كبير من الأوقات تتدخل في مناطق مختلفة من حياة المريض.

كما أن الأشخاص الذين يتأثرون باضطراب التحكم في الاندفاع يميلون إلى أن يكون لديهم عجز في القدرة على التحكم في مشاعرهم التي يمكن أن تسبب أيضاً مع أعراض الاضطراب سلسلة من الاضطرابات العاطفية.

واقتران الملابس بصفة مبالغ فيها دون الحاجة إليها، بالإضافة إلى حك الجلد إلى حد ظهور تقرحات وأمراض جلدية والإيمان على سلوكيات جنسية.

أعراض اضطرابات التحكم في الاندفاع تميل إلى التفاقم بمرور الوقت، كسرقة الأشياء دون سبب واقتران الملابس بصفة مبالغ فيها

وأوضحت أن هذه السلوكيات من شأنها أن تؤثر سلباً على علاقة المضطرب بالآخرين على المستوى الاجتماعي والمهني ونفور المقربين منه وخاصة إن تكررت هذه السلوكيات القائمة على العنف والهرسلة. وتعرف اضطرابات التحكم في الاندفاع على أنها تلك الاضطرابات التي يواجه فيها الشخص صعوبات كبيرة ويكون فيها غير قادر على تحمل أو

كامراض عصبية، لكنها تتطلب علاجاً نفسياً حتى لا تتطور هذه الاضطرابات وتصبح مصدر قلق وإزعاج في حياة الإنسان.

وقالت إنه "يجب التفرقة بين الأمراض العصبية على غرار الانفصام في الشخصية واضطراب فئائي القطب والإيمان على المخدرات والكحول واضطرابات التحكم في الاندفاع التي تأخذ أشكالاً متعددة ومتنوعة".

وأبرزت أن من أشكال هذا الاضطراب الخلل الانفعالي المتقطع الذي يظهر من خلال العنف غير المبرر والانفعالي، لافتة إلى أن هذا الاضطراب جسده بطل الفيلم التونسي "فرطو ذهب" للمخرج عبد الحميد بوشناق، والذي كان يفعل دون مبرر ويعنف الآخرين.

وأشارت لبنان أيضاً إلى وجود عدة أشكال أخرى من هذا الاضطراب الذي يبدأ في معظم الحالات في مرحلة الطفولة أو المراهقة وتعمل الأعراض إلى التفاقم بمرور الوقت، كسرقة الأشياء دون سبب

لبنان إن "العديد من جرائم العنف يعاني مرتكبوها من اضطرابات التحكم في الاندفاع".

وبينت لبنان في تصريح لـ"وات" أن اضطرابات التحكم في الاندفاع لا تصنف

تونس - تؤدي اضطرابات التحكم في الاندفاع إلى ارتكاب جرائم عنف، وهو ما يجعلها في حاجة إلى علاج نفسي. وقالت الأستاذة الجامعية ورئيسة قسم بمستشفى الرازي في تونس رجاء



اضطرابات التحكم في الاندفاع وراء أغلب جرائم العنف

الجزائر تعتزم تأكيد صحتها في كأس العرب

مصر تطارد اللقب الثاني في غياب المحترفين



بروفة جديدة في طريق المونديال

وظهر "الفراعة" للمرة الأولى في 1988 بالآردن، حيث خسروا في نصف النهائي أمام سوريا بركلات الترجيح، ثم حلوا في المركز الثالث على حساب الأردن بهدفين، توجّوا مرة بتيمة في 1992 بقيادة المدرب محمود الجوهري، بعد الفوز على السعودية في نهائي مثير 2-3. تقدّموا عبر سامي الشيبشيني من ركلة جزاء وعادل عبدالرحمن الرومي للأخضر، ثم تقدم الفراعة من جديد بهدف أحمد الكاس قبل أن يعادل سعيد العويران.

وسجل حسام حسن هدف الفوز من كرة مقصية رائعة بعد عرضية من أيمن منصور قبل خمس دقائق على نهاية الوقت.

وقال أيمن منصور مهاجم الزمالك وصانع هدف الفوز باللقب الوحيد "كنت أستعد مع الزمالك للسفر إلى الولايات المتحدة للدخول في معسكر إعدادي لبطولة الدوري، وفوجئت بقرار المشاركة في البطولة العربية واستدعاء الكابتن محمود الجوهري للدخول في قائمة المنتخب". وتابع منصور في حديث لوكالة فرانس برس "بدأت البطولة احتياطيا ثم لعبت أساسيا ضد الكويت (0-2 في النهائي) وصنعت هدف الفوز باللقب لحسام حسن في المباراة النهائية".

رابع مشاركة

من جانبه سيشارك منتخب السودان للمرة الرابعة تواليا في مسابقة كاس العرب لكرة القدم التي تنطلق بنهاية الشهر الجاري في قطر وبإشراف الاتحاد الدولي، بحفا عن تاهله الأول إلى الأدوار الإقصائية. ووقع المنتخب السوداني في مجموعة رابعة تضم الجزائر ومصر ولبنان. ولم تكن المشاركات الثلاث لمنتخب "صقور الجديان" مثالية، إذ ودّعها من الدور الأول، لكنه يتطلع لهذه المرة إلى مشاركة مختلفة، كون كاس العرب ستكون بإشراف دولي.

أولى المشاركات السودانية كانت في بطولة قطر 1998 حيث جاء الفريق في المجموعة الثالثة، فوَّع من الدور الأول بفارق الأهداف، إذ تغلب على المغرب 1-2 وخسر من الإمارات 4-1 في مباراة عصيبة أكلها السوداني بتسعة لاعبين بعد طرد ادوارد غيلسو وعبدالرحيم برشم، وقاد المنتخب حينها المدرب أحمد بابكر.

لبنان يبحث عن إنجاز تاريخي في قطر

أن تقرّر إطلاقها من بيروت حيث أبحرت البطولة النور بين الحادي والثلاثين من مارس والسابع من ابريل 1963 بمشاركة 5 منتخبات، هي تونس وسوريا والكويت والأردن ولبنان المضيف.

احتضن ملعب مدينة كميل شمعون الرياضية المباريات، وتميَّز العديد من الأسماء اللبنانية خلال البطولة مثل الحارس سميح شاتيلو ومحبي الدين عيتاني "تابيلو" وجوزف أبوامرد وسمير العبدوليفون التونيانومارديك تشاباريان وعدنان الشرقي (صاحب الهدف الأول في تاريخ البطولة بمرمى

3 أندية عربية تتحدى تشيلسي في المونديال

النادي الإماراتي الوحيد، الذي يشارك للمرة الثانية في البطولة، حيث سبق وشارك العين والوحدة وشباب الأهلي، مرة واحدة لكل منها.

النسخة المقبلة، تعد هي الثانية في تاريخ كأس العالم للأندية التي تشارك فيها 3 أندية عربية بعد نسخة 2019

وتعد النسخة المقبلة، هي الثانية في تاريخ كأس العالم للأندية التي تشارك فيها 3 أندية عربية بعد نسخة 2019، والتي شهدت مشاركة أندية الهلال السعودي، السد القطري والترجي التونسي.

الوداد البيضاوي واثق من بقاء كومارا

المهاجم من بين المراكز التي من الممكن تدعيمها، حيث يهتم الترجي بالعديد من الأسماء ويتابع مردودهم مع فرقهم، بهدف التعاقد مع اسم أو اثنين منهم قبل انطلاق دور المجموعات من دوري أبطال أفريقيا.

ومن أبرز الأسماء التي يهتم بها فريق باب سويقة المهاجم الكنفولي السابق للملعب التونسي في مبيّنزا الذي ينشط حاليا في صفوف الوداد المغربي في شكل إعارة من نادي أنتويرب البلجيكي.

وانتقل مبيّنزا إلى صفوف الوداد في الميركاتو الصيفي 2021، قادما من الدوري البلجيكي، وانسجم بسرعة كبيرة مع فريق ولید الزركاكي، حيث شارك منذ بداية هذا الموسم في تسع مباريات مع فريقه المغربي، سجل خلالها خمسة أهداف وقام بتقديم تمريرتين حاسمتين.



في وسط دفاع الفريق من طرف الزركاكي رفع من أسهمه، ليكون من أولويات الفريق الذي كان قد رفض عدة عروض لاحترافه بالخارج فترة إصابته الموسم الماضي، وهو مرتاح حاليا داخل بطل المغرب وسيمد له قريبا".

وفي إطار متصل أبدى نادي الترجي الرياضي التونسي اهتماما كبيرا بالتعاقد مع مهاجم وهداف نادي الوداد البيضاوي المغربي في مبيّنزا، خلال الميركاتو الشتوي 2022 مطلع شهر يناير القادم.

إدارة الترجي الرياضي التونسي، بالتنسيق مع مدرب الفريق راضي الجعايدي، تنوي خلال فترة الميركاتو الشتوي القادم تطعيم المجموعة الحالية بلاعبين قادرين على تقديم الإضافة والارتقاء بمستوى الفني العام للفريق. وأضاف نفس المصدر، أن مركز

الرباط - يبدي الوداد البيضاوي بطل المغرب للموسم الماضي، ومتمسدر ترتيب الموسم الحالي، ارتياحا شديدا، بشأن المفاوضات بينه وبين المدافع الإيفواري الشيخ كومارا الذي شارف عقده على نهايته.

عدد من لاعبي الفريق الذين اقتربت عقودهم من نهايتها، وبينهم كومارا، أظهروا مرونة في التفاوض للبقاء والتמיד

ونقل متحدث قريب من الوداد أن عددا من لاعبي الفريق الذين اقتربت عقودهم من نهايتها، وبينهم كومارا، أظهروا مرونة في التفاوض للبقاء والتמיד، بتوصية من المدرب وليد الزركاكي.

وأضاف ذات المصدر "تالتق الشيخ كومارا هذا الموسم واعتماده أساسيا

الكشف عن مسار رالي دكار في السعودية

الحجربة في المقطع الأول، ومن ثم الكتبان الرملية في المقطع الأوسط، على أن يحصل السائقون على فرصة الضغط بسرعات عالية في المقطع الثالث الأسرع. وترتبط المرحلة الرابعة بين القيصومة والرياض وستكون الأطول في هذه النسخة حيث تمتد إلى مسافة 465 كلم، على أن ينتقل بعدها المتسابقون إلى العاصمة الرياض لأربعة أيام بدءا من المرحلة الخامسة.

وجهة جديدة

بعد المرحلة الخاصة السادسة، يحصل المتسابقون على يوم فرصة لالتقاط أنفاسهم في الثامن من يناير، على أن يعاودوا نشاطهم في اليوم التالي لخوض المرحلة السابعة بين الرياض والدوادمي التي تمثل وجهة جديدة للرالي في نسخة هذا العام. وينتقل الرالي بعدها إلى المرحلة الثامنة التي تتميز بكثرة الكتبان الرملية بين الدوادمي ووادي الدواسر الذي تنطلق منه المرحلة التاسعة وتعود إليه، ثم المرحلة العاشرة التي تتجه منه إلى بيشا التي تدور فيها المرحلة الحادية عشرة الغنية بالكتبان الرملية، خلافا للمرحلة التي تسبقها، قبل الوصول إلى المرحلة 12 الأخيرة الرابطة بين بيشا وجدة.

العصر الاستثنائي للرياضة، لم تكن رياضة السيارات بأي حال من الأحوال غريبة عن وتيرة التطور السريعة هذه. وجدت قمم رياضة السيارات موطنًا جديدًا في المملكة، من رالي دكار، إلى بطولة العالم للراليات، والفورمولا إي، وإكستريم إي وبطولة العالم للفورمولا واحد".

وينطلق الرالي من مدينة جدة التي تستضيف الأحد المقبل سباق الفورمولا واحد لأول مرة على الأراضي السعودية، وذلك عبر مرحلة استعراضية قصيرة بمسافة 19 كلم تقسم خاص لتحديد ترتيب الانطلاق لليوم التالي.

نسخة 2021 لا تختلف كثيرا عن التي سبقتها، إذ تتكون من 12 مرحلة وتختتم من حيث بدأت في ميناء جدة

ويشهد اليوم الثاني إقامة المرحلة الأولى الرسمية خروجا من حائل ومن ثم العودة إليها، ثم ينتقل المتنافسون إلى المرحلة الثانية بين حائل والأرطاوية ثم الثالثة بين الأرطاوية والقيصومة والتي تختلف فيها التضاريس بسبب المسارات



التاريخ يعيد نفسه

خط البداية

وفي فئة الدراجات النارية، سيكون أبطال السائقون الأسترالي توبي برايس والبريطاني سام سنذرلاند والنمسوي ماتياس فالكنسر والأميركي ريكي برايمك والأرجنتيني كيفن بينافيدس في خط البداية. وستبلغ مسافة المراحل الخاصة المخصصة للسرعة 4258 كلم من أصل المسافة الإجمالية التي تبلغ 8375 كلم.

وقال وزير الرياضة ورئيس اللجنة الأولمبية السعودية الأمير عبدالعزيز بن تركي الفيصل "نستمر في الترحيب بالعالم في بلدنا الحبيب وتنظيم أحداث عالية عالية المستوى"، مضيفا "في هذا

الكرة الذهبية: ليفاندوفسكي الأوفر حظا أمام ميسي ورونالدو

عقبات تعترض طريق المصري محمد صلاح



حضور لافت

مساهمتهم في قيادة برشلونة إلى لقب دوري الإبطال، فيما تقود الأسترالية سام كير خمس مرشحات من تشيلسي الإنجليزي لخلافة راينيو في منافسة مع الكندية كريستين سينكلير (بورتلاند ثورنز الأميركي) التي قادت بلادها إلى ذهبية أولمبياد طوكيو الصيف المنقضي. ويتنافس 10 لاعبين على جائزة كوبا لأفضل لاعب شاب، بينهم الإنجليزيون جود بيلينغهام ومايسون غرينود وباكايو ساكا والإسباني بدري، و10 حراس على جائزة ياشين بينهم الإيطالي جالوتييجي دوناروما والألماني مانويل نوير والبلجيكي تيبو كورتوا.

الفرنسي عوقب هذا الأسبوع بالسجن لمدة عام مع وقف التنفيذ، على خلفية قضية الشريط الجنسي الخاص بزميله السابق في المنتخب ماتيو فالبويوا، كما غرم بمبلغ 75 ألف يورو، ما يضعف حظوظه "أخلاقيا" بنيل الجائزة. برشلونة أليكسيا بوتياس، الفائزة بجائزة الاتحاد الأوروبي "ويفا" لأفضل لاعبة، مرشحة لخلافة الأميركية ميجان راينيو التي توجت بها عام 2019، لكنها ليست متواجدة هذا العام حتى بين المرشحات العشرين. وتتنافس بوتياس مع زميلتها في النادي الكتالوني جنيفر هيرموسو والهولندية ليكي مارتنز، بعد

حصدا 11 من الألقاب الـ12 الأخيرة، ولم يفلت منهما سوى لقب عام 2018 الذي ذهب لصالح نجم ريال مدريد الإسباني المنتخب الكرواتي لوكا مودريتش، بعد قيادته لفرقة إلى لقب دوري الإبطال وبلاذه إلى نهائي كأس العالم، لكن "روبرت يستحق الفوز به لأنه كان، حسب رأيي، الأكثر ثباتا، وبشكل لا يصدق، من أي لاعب آخر"، بحسب ما قاله مدربه في بايرن يوليان ناغلسمان لصحيفة "أبندتسايتونغ" البافارية. لكن وجود ميسي كمنافس يشكل دائما تهديدا لأي لاعب كان، لاسيما بعدما ودع برشلونة الموسم الماضي بتسجيله 30 هدفا في الدوري وبعدما فك الحس الذي لازمه مع المنتخب الأرجنتيني بقيادة الأخير إلى لقب كوبا أميركا على حساب الغريم البرازيلي. بالنسبة إلى ميسي، فإن "الجائزة الأكبر لي هي ما تمكنت من تحقيقه مع المنتخب الوطني"، بحسب ما أفاد مؤخرا لصحيفة "سبورت" الرياضية الكتالونية، مضيفا "بعدما قاتلت وقاتلت لفترة طويلة لتحقيق إنجاز ما مع المنتخب، كان لقب كوبا أميركا الأفضل لي نظرا للثمن (المجهود) الذي دُفع من أجله".

وتابع "إذا نجحت في نيل الكرة الذهبية، فسيكون الأمر مذهلا لما يعنيه أن أحرزها مرة أخرى. الفوز بها مرة سابعة سيكون أمرا جنونيا".

منافسة شرسة

ويواجه ليفاندوفسكي وميسي منافسة من رونالدو الطامح إلى استعادة الجائزة التي أحرزها للمرة الخامسة والأخيرة عام 2017، لكن الفشل الذي حصده مع فرقة السابق يوفنتوس الموسم الماضي إن كان على الصعيد القاري أو المحلي، يضعف من حظوظه في اللحاق بغريمه ميسي. وبعد موسم رائع مع ريال مدريد، فرض زميل رونالدو السابق بنزيمة نفسه مرشحا لنيل الجائزة، أقله بالنسبة لمدره السابق زين الدين زيدان ومواطنه الهدف السابق تيري هنري أو حتى نجم كرة المضرب الإسباني راфаيل نادال. لكن النجم

باريس سان جرمان كيليان مبابي ومواطنه في ريال مدريد الإسباني كريم بنزيمة والبلجيكي روميلو لوكاكو الذي ساهم في قيادة إنتر إلى لقب الدوري الإيطالي للمرة الأولى منذ 2010، قبل أن يتركه هذا الصيف للعودة إلى تشيلسي.

حضور عربي

كما ضمت لائحة المرشحين الثلاثين النجمين العربيين صلاح والجزائري رياضي محرز الذين تالفا مع فريقيهما ليفربول ومانشستر سيتي الإنجليزيين، لاسيما الثاني الذي ساهم في قيادة فرقة إلى لقب الدوري الممتاز ونهائي دوري الإبطال. وبعد الإعلان في الثامن من أكتوبر عن لائحة المرشحين الثلاثين، بدأت مرحلة التصويت التي شارك فيها الصحافيون ومدرّبو وقادة المنتخبات الوطنية، والغيث الجائزة العام الماضي بسبب تداعيات فايروس كورونا، ليبقى اللقب في حوزة ميسي، صاحب الرقم القياسي بستة القاب والذي قرر خوض مغامرة جديدة هذا الموسم بتركه برشلونة للدفاع عن ألوان سان جرمان، على غرار غريمه رونالدو، الفائز باللقب خمس مرات والذي قرر ترك يوفنتوس للعودة إلى مانشستر يونايتد.

وإلى إلغاء الجائزة العام الماضي إلى جرمان ليفاندوفسكي من هذا الشرف بعد الموسم الرائع الذي قدمه مع بايرن ميونخ، ليكتفي بنيل لقب الاتحاد الدولي "فيفا" لأفضل لاعب. لكنه سيحظى بفرصة جيدة مرة أخرى لاسيما بعدما بات أول لاعب في تاريخ الدوري الألماني يسجل 41 هدفا خلال الموسم، محطما الرقم القياسي المسجل باسم "المدفعية" الراحل غيرد مولر (40 هدفا موسم 1971 - 1972).

ورأى زميل ليفاندوفسكي في بايرن توماس مولر أن اللقب "يجب أن يكون اليوم الاثنين من نصيب ليفي، لاسيما عندما ترى الطريقة التي يلعب بها في الوقت الحالي"، في إشارة منه إلى تالّق البولندي البالغ 33 عاما هذا الموسم أيضا بتسجيله 25 هدفا في 20 مباراة خاضها مع النادي البافاري في جميع المسابقات. صحيح أن ميسي ورونالدو

سيكون الهدف البولندي روبرت ليفاندوفسكي الأوفر حظا للفوز بالكرة الذهبية لأفضل لاعب في 2021 نظرا للأرقام التي حققها مع فرقة بايرن ميونخ الألماني، لكن وجود الأرجنتيني ليونيل ميسي والبرتغالي كريستيانو رونالدو ضمن لائحة الثلاثين يجعلهما مرشحين "أبدين" للفوز بهذا اللقب الذي يُعلن عن هوية الفائز به اليوم الاثنين.

باريس - تعد الكرة الذهبية هي الأرفع شأنًا بين جوائز اللاعبين في العالم، ولم تقدم الجائزة المرموقة في العام الماضي بسبب ظروف جائحة فايروس كورونا، التي تسببت في إيقاف وإلغاء بعض الدوريات، علما بأن ليفاندوفسكي كان حينها المرشح الأبرز للفوز بها. ومن المقرر أن يقام حفل الكرة الذهبية الخاص بهذا العام، اليوم الاثنين في العاصمة الفرنسية باريس. وأدرجت مجلة "فرانس فوتبول" الفرنسية اسم لاعب وسط إيطاليا وتشيلسي الإنجليزي جورجينو ضمن لائحة المرشحين الثلاثين، بعدما ساهم في قيادة فرقة اللندني إلى لقب دوري أبطال أوروبا ومنتخب بلاده إلى لقب كأس أوروبا الصيف المنقضي، إلا أن افتقاده للهالة التي يتمتع بها هادفون



ألمانيا تنهي حلم ديوكوفيتش في كأس ديفيز

كأس ديفيز للتنس لفرق الرجال إنه يشعر بخيبة أمل لأن فرقة على وشك الخروج من نهائيات البطولة، لكنه أشار إلى وجود الكثير من الجوانب الإيجابية بعد الفوز على

الثنائي الفرنسي المكون من ريندركنيش ونيكولا ماهو على الثنائي البريطاني جو ساليسبري ونيل سكوبسكي. وباتت إيطاليا أول فريق يحجز مقعده في دور الثمانية بعد الفوز على كولومبيا 2-0، وذلك عقب الانتصار على الفريق

الأميركي. أما الفريق الروسي المرشح للقب، فبدأ مشواره بالفوز 3-0 على الإكوادور. وتصدرت كازاخستان المجموعة الثانية بالفوز على السويد 2-1 في الوقت الذي فازت فيه أستراليا على المجر 2-0 في المجموعة الرابعة. وقال ليتون هيويت كابتن المنتخب الأسترالي في

وتواجه أستراليا المتوجة باللقب 28 مرة خروجًا شبه مؤكد من البطولة مع تأهل أصحاب المركز الأول في المجموعات الست وأفضل منتخبين في المركز الثاني إلى دور الثمانية. وقال هيويت "دائمًا يشعر المرء بخيبة أمل كلما خسر مباراة في كأس ديفيز واعتقد أن هذا كان شعورنا عندما خسرنا أمام كرواتيا قبل يومين.

أما الفريق الروسي المرشح للقب، فبدأ مشواره بالفوز 3-0 على الإكوادور. وتصدرت كازاخستان المجموعة الثانية بالفوز على السويد 2-1 في الوقت الذي فازت فيه أستراليا على المجر 2-0 في المجموعة الرابعة. وقال ليتون هيويت كابتن المنتخب الأسترالي في

روزه يحفز دورتموند لمواجهة بايرن ميونخ

التعافي بمثابة دفعة كبيرة لفرقة، بينما سجل اللاعب النرويجي الشاب رقمين قياسيين عندما أصبح أصغر لاعب يحرز 50 هدفا في الدوري الألماني وفي أقل عدد من المباريات. وعنه قال المدرب روزه "وجود إرلينغ في المنتخب الكثير من الطاقة.. هو لاعب يحدث الفارق ولا يمكن الاستغناء عن جهوده لمدة طويلة".

وجاء فوز دورتموند المحلي بعد خروجه من دوري أبطال أوروبا في الأسبوع الماضي، وقال المدرب روزه "الكل ينتظر لقاء القمة (مع بايرن)". بصفة عامة نحن نعرف أنه يتعين علينا العمل على تحسين بعض الجوانب".



ماركو روزه

علينا تحسين أدائنا إذا أردنا تشكيل تهديد فعلي لبايرن فلي بلايرن ميونخ

وأضاف روزه "علينا تحسين أدائنا إذا أردنا تشكيل تهديد فعلي لبايرن عندما يحل ضيفا علينا الأسبوع المقبل واعتنام الفرصة وإثبات جدارتنا". وكانت عودة هالاند (21 عاما) بعد

برلين - قال ماركو روزه مدرب بروسيا دورتموند المنافس في دوري الدرجة الأولى الألماني لكرة القدم، إنه يتعين على فرقة تحسين أدائه قبل مواجهة البطل وصاحب الصدارة بايرن ميونخ في لقاء القمة ضمن الجولة المقبلة من البطولة مطلع الأسبوع القادم. وجاءت تصريحات روزه بعد أن قلب فرقة تاخره بهدف إلى الفوز 3-1 على فولفسبورغ. وهن إرلينغ هالاند نجم هجوم دورتموند الشباك لدى عودته من إصابة أبعدته عن الملاعب منذ منتصف أكتوبر الماضي، بينما رفع الفوز رصيد دورتموند إلى 30 نقطة في المركز الثاني بفارق نقطة وحيدة عن النادي البافاري، قبل مواجهة التي ستجمع بينهما في الرابع من ديسمبر المقبل.

ديمبلي يرفض عرض التجديد مع برشلونة

وأكدت أنه يبدو من الصعب جدا على ديمبلي الاستمرار في الارتباط ببرشلونة، نظرا لاهتمام مانشستر يونايتد الذي يضعه أحد أهم أهدافه، بجانب نيوكاسل الذي تقدم بعرض ضخم.

وعرض نيوكاسل على الفرنسي راتبا سنويا بقيمة 15 مليون يورو، بالإضافة إلى 15 مليون مكافأة توقيع لأنه سينضم في صفقة انتقال حر، بجانب عمولة وكيله، ونوهت بأن مستقبل ديمبلي يقترب كل يوم إلى الدوري الإنجليزي الممتاز، لكن لايزال هناك متسع من الوقت أمام إدارة برشلونة لتغيير المسار والحفاظ على الفرنسي.

ويرى تشافي أن الفوز 3-1 على ملعب فياريال مساء السبت بالدوري الإسباني لكرة القدم سيمتخ لاعبيه دفعة معنوية، رغم اعترافه بأن الأداء لا يعكس النتيجة التي نواصل بها المباراة. واستهل تشافي مشواره مع برشلونة بالفوز على إسبانيول بهدف دون رد الأسبوع الماضي، عقب خلافة الهولندي رونالد كومان في منصب المدير الفني، قبل أن يقود النادي الكتالوني للفوز على ملعب فياريال.

وتقدم برشلونة بهدف سجله فريكي دي يونغ في الدقيقة 48، وتعادل فياريال عن طريق صامويل شوكويزي في الدقيقة الـ77، ثم سجل ممفيس ديباي الهدف الثاني لبرشلونة في الدقيقة 88، قبل أن يختتم فيليب كوتينيو أهداف برشلونة في الدقيقة الرابعة من الوقت بدل الضائع للمباراة من ضربة جزاء. ورفع برشلونة رصيده إلى 23 نقطة في المركز السابع، وتوقف رصيد فياريال عند 16 نقطة في المركز الثاني عشر. وقال تشافي في المؤتمر الصحفي للمباراة "الكفئان كانتا متساويتين، فياريال فريق رائع، خلال المباريات الثلاث التي أشرفت فيها على الفريق كانت تلك المباراة هي الأكثر سيطرة بالنسبة لنا، لكنها أقل مباراة نستحق الفوز بها".

لبرشلونة إقناع ديمبلي بأنه سيكون لاعبا مهما للبارسا، ويمكن أن يصبح أفضل لاعب في العالم بمرکز، لكن يبدو أن أفكار الفرنسي ووكيله تتجه إلى مكان آخر.

الفرنسي عثمان ديمبلي يريد تقليد مواطنه كيليان مبابي، نجم باريس سان جرمان، باختيار النادي الذي سينتقل إليه بحرية

وأضافت الصحيفة "يحاول تشافي إقناع ديمبلي بالحديث عنه في الإعلام جيدا أو بالتحدث معه بشكل شخصي، كما نواصل الإدارة التفاوض مع وكيله موسى سيسوكو". وأشارت إلى أن برشلونة قدم عرضا جذابا إلى ديمبلي قدر الإمكان في إطار القدرات المادية الحالية لبرشلونة، لكن اللاعب ووكيله يعتبرانه عرضا غير كاف بالنسبة إليهما.



أمام تحد صعب



صباح العرب

كرم نعمة



ترف الاستيقاظ

عندما كتبت قبل سنوات عن تراجع جودة النوم لدينا بالفكر إلى أجدادنا، لم أتعرض لفكرة الاستيقاظ المبكر. وهو أمر مرتبط في المجتمعات الإسلامية بنوع من الفضيلة. يعترف كاتب سعودي بأن "كراهيته إزادات..." لأنه لا يستطيع نسيان كيف كان والده يرغمه على الاستيقاظ المبكر من أجل صلاة الفجر، فلم يكتف الأب الورع بالكلام، كان يستخدم قدمه بالرفس كي يستيقظ الصغير من أجل الصلاة. أعلم أن لدينا جميعا مشاكل في النوم، سواء بقلته أو زيادته. جارتني العجوز سعيدة باستيقاظها المبكر، ولا أعرف ماذا ستجد في ضاحكتها الصغيرة، فحتى المفاهي لا تفتح قبل التاسعة صباحا. لكنها امرأة نهارية، الليل بالنسبة إليها ينتهي قبل أن يصل باكتر من ساعة إلى منتصفه.

في الحرب العالمية الثانية أرغمت الحكومة البريطانية العمال على النوم المبكر، فأغلقت الحانات في الحادية عشرة مساء، ولا زال هذا القرار ساريا؛ لأن معامل الفحم آنذاك تراجع إلتاجها بسبب أولئك الذين يقضون الليل وهم يحسبون الشراب ثم يستيقظون مهودوي الجسد. اليوم هناك من هم في المنطقة الزمنية الخطأ، سواء باستيقاظهم المبكر أو المتأخر. فالإنسان بحاجة إلى عمله مثل حاجته إلى ما يكفي من النوم الطبيعي. صحيح أن أعمالنا أضفت طابعا مؤسسيا على حرية استيقاظنا، لكن تبدو لي طريقة العمل من التاسعة إلى الخامسة رائعة لكسب العيش، ولأنني لم أحظ بها منذ أن عملت قبل أكثر من ثلاثة عقود، أراها كذلك. لكنني أتعاظم مع أولئك الذين يستيقظون مبكرا من أجل أعمالهم. وما يخفف من وطأة المشقة أنهم ينتهون مبكرا فيكون ثمة متسع لهم قبل أن يرتدي النهار معطفه الأسود. لكن ماذا بشأن الذين يغادر النوم أجفانهم قبل شروق الشمس.

على الأغلب لا يحب أولئك المنعمون بنمط حياة مترفة الطيور التي تستيقظ مبكرا، هذا عالم يسلمهم ترف النوم؛ لكن عالم النفس الأميركي الراحل والتر ميشيل لم يكن يخفي التعبير عن سعادته بالاستيقاظ في الساعة الخامسة صباحا، تحت ذريعة أنه يسبق بقية خلق الله في إنجاز أعماله؛ في المقابل لا تثير اهتمامي مزاعم الرئيس التنفيذي لشركة أبلتيم كوك بأنه يستيقظ قبل الساعة الرابعة صباحا. هناك أخبار أفضل تاتينا من أبل غير فكرة الاستيقاظ المبكر بإفراط.

لطالما عبرت عن إعجابي بأفكار كاتب المفضل في صحيفة فايننشيل تايمز سايمون كوبر، لكنه اليوم أضاف لي مؤشرا جديدا للإعجاب، عندما عزا الأفكار الثيرة التي يكتتها في المقالات الصحافية إلى أخذ كفايته من النوم الطبيعي وإن طلب ذلك قبلولة بعشرين دقيقة؛ تلك التي لم أحظ بها منذ ثلاثين عاما!

المخاض لا يمنع نائبة من قيادة دراجة إلى مستشفى

● ويليغتون - شهدت نيوزيلندا، التي تشتهر بسياساتها المتواضعة والعلميين، واقعة جديدة كان طرفها برلمانية من حزب الخضر، التي ركبت دراجتها وتوجهت إلى المستشفى لتضع مولودتها الثانية، دون أن تستعين بخدمات الإسعاف أو تستقل سيارة لنقلها. وكانت البرلمانية جولي أن جينتز فاجاتها الأم المخاض في ساعة مبكرة من صباح الأحد وقامت على إثرها بالتوجه بدراجتها إلى المستشفى، حيث وضعت طفلتها. بعد ساعات قالت جينتز على صفحتها على فيس بوك "أخبار سعيدة، ففي الساعة 3:04 صباحا استقبلنا أحدث عضو في عائلتنا".

من جانبها، قالت وسائل الإعلام إن جينتز قد ذهبت أيضاً بدراجة إلى المستشفى في 2018 لتضع مولودها الأول.

نقل الناس خلسة عبر تطبيقات غير مرخصة في الأردن



وماذا نفعل نحن؟

على التطبيق"، مضيئة أنها لم تجد أمامها سوى الإبلاغ عن المفقودات لدى مركز الأمن. وتشير البيانات الرسمية إلى أن الحكومة وافقت على ترخيص 6 تطبيقات نقل نكي هي: كريم، وأوبر، وجيني، وقوك، وبرا، ورايد ورايد، ونشغل نحو 13 ألف شاب أردني، بينما قدر مدير عام هيئة تنظيم النقل البري طارق الحباشنة عدد التطبيقات غير المرخصة بنحو 28 تطبيقا تشغل غالبيتها خدماتها من خارج الأردن. وأكد الحباشنة وجود حملات مشتركة مع إدارة السير لضبط المخالفين.

محليا والذي يقدم إلى مستخدميه 3 رحلات مجانية بعد أول استخدام بهدف كسب الزبائن وجذبهم، مضيئة أن مجانية الرحلة الأولى مع هذا التطبيق كانت تكلفتها ضياع حقيبته التي تحتوي على هاتف ومبلغ مالي وأوراق ثبوتية بخسائر إجمالية قدرها 550 ديناراً. وقالت "حاولت تقديم شكوى عبر التطبيق لكن لم أتمكن من ذلك، كما لم أتمكن من التواصل مع السائق الذي قام بتشغيل غالبيتها خدماتها من خارج الأردن. التواصل مع السائقين إلا من خلال الرد الآلي مع مركز الاتصال بالرسائل النصية

تنظم عملها، مشيرا إلى أنها تعين في أحيان كثيرة سائقين بلا شروط على عكس التطبيقات المرخصة التي تفرض شروطا. وتروي الثلاثينية رنا تجربتها عندما استقلت مركبة طلبتها عبر تطبيق غير مرخص، وقالت إنها معتادة على الذهاب إلى عملها بواسطة سيارتها الخاصة، لكنها في ذلك اليوم قررت تجربة تطبيقات النقل الذكي للتخلص من الإرهاق الذي تعانيه وقت أزمات السير. وأوضح أن أحد الزملاء نصحها باستخدام أحد التطبيقات غير المرخصة

عمل التطبيقات غير المرخصة يؤثر سلبا على شركات التطبيقات الذكية المرخصة والتاكسي الأصفر، إذ أن الشركات المرخصة لن تكون قادرة على الوفاء بالتزاماتها المالية في ظل منافسة غير شريفة من قبل تطبيقات بلا تراخيص.

● عمان - يفر "الكابتن" قصي الذي يتمرس خلف مقود مركبة تعمل على إحدى تطبيقات النقل غير المرخصة عبر أzone عمانية تجنباً لرقباء السير الذين يشددون رقابتهم على غير المتزمين بقواعد المرور، في رحلة استغرقت 55 دقيقة في وقت الذروة بتكلفة بلغت أربعة دنانير، في حين أن مدتها لا تزيد على 30 دقيقة في الطرق الرئيسية، بزيادة نصف دينار على أربعة دنانير بحسب التكلفة التقديرية ومدتها الظاهرة للرحلة ذاتها في تطبيق مرخص للنقل. ويعد قصي واحدا من آلاف الشباب الأردنيين الذين ينقلون الناس خلسة إلى وجهاتهم عبر التطبيقات غير المرخصة رسميا في الأردن، في مخالفة واضحة للتشريعات المحلية وأبرزها قانون السير الذي يفرض عقوبات على مستعملي المركبات الخاصة مقابل أجبر تصل إلى حجز المركبة والحبس.

ويحظر قانون تنظيم نقل الركاب على أي شخص طبيعي أو معنوي مزاوله خدمات نقل الركاب دون أن يكون حاصلا على الترخيص، فيما يحظر نظام تنظيم نقل الركاب في مادته الثالثة استخدام التطبيقات الذكية لنقل الركاب إلا بعد الحصول على الترخيص والتصريح وفق النظام وتعليماته. أما صالح، وهو أحد العاملين أيضا على تطبيق غير مرخص بالتزامن مع آخر مرخص، فيقول إن "ما يدفعه إلى نقل الركاب عبر تطبيق غير مرخص هو

فتاة صينية عمرها 11 شهرا متزلجة بالفطرة

ومنذ ذلك الحين، تنضم كل صباح إلى عشاق الرياضات الشتوية في منتجع ثابسو للتزلج في تشونغلي في شيانغجياكو، إحدى المدن المستضيفة لدورة الألعاب الأولمبية الشتوية. وتضيف فان "لو كانت خائفة أو أبدت أي قلق، لما جعلناها تمارس هذه الرياضة". لكن بمجرد أن تصبح على لوح التزلج "تربت على ساقها وتبدأ في الضحك، لذلك يمكننا أن نقول إنها ليست خائفة على الإطلاق وتستمتع بذلك". ونظرا إلى أن بوجي ما زالت صغيرة جدا للتحكم في اتجاهها وسرعانها، فإن أحد الوالدين القريبين يكون دائما على

للتحلق على الجليد، ولبسائها طبقات عدة من الملابس المبطنة. وبمجرد إفلاتها، تبدأ رحلتها على المنحدر بسلاسة على لوحها فيما تضحك محرك زراعيها. وبخلاف العديد من المبتدئين الذين يكافحون من أجل الحفاظ على توازنهم على لوح التزلج، يقول والداهما إن التزلج على الجليد ولد بشكل طبيعي مع طفلتهما بطريقة ما. وتقول فان شيوين والدته بوجي "البسناها الحذاءين وادركنا أنها تستطيع الوقوف.. ثم أخذناها إلى منحدر صغير وشاهدناها تتزحلق بمفردها". وكانت محاولة بوجي الأولى للتزلج على الجليد قبل أسبوعين فقط.

● تشونغلي (الصين) - في سن 11 شهرا، لا تستطيع وانغ بوجي المشي بعد لكنها تمارس رياضة التزلج على الجليد وتسلق المنحدرات، وقد أصبحت هذه الطفلة الصينية نجمة انتشرت صورها على الإنترنت بشكل واسع. ففي منتجع قرب بكين التي ستستضيف دورة الألعاب الأولمبية الشتوية للعام 2022 بعد أشهر قليلة، يدخل والداهما قديمها في الحذاءين الصغيرين المخصصين

الساھر والسعدی سعیدان بـ«هلا بالسعودية»

وتعد الأغنية التي قدمها الساهر في حفل موسم الرياض على مسرح ابوبكر سالم الأولى للفنان العراقي عن السعودية بعد تعامله مع شعراء وملحنين سعوديين من قبل. ومثلت رسالة معبرة من الساهر للسعودية كدولة وجمهور يكن له محبة وإعجاب كبيرين. وتفاعل الجمهور بشكل ملفت مع جملة "نعم لحرية النساء" في الأغنية، الأمر الذي دفع الساهر إلى إعادة تكرار المقطع أكثر من مرة.

وامتد من الجمهور السعودي إلى العربي، مؤكدا على أن لحن وأداء الساهر أضافا لمسة تعبيرية جميلة، وكان عامل نجاح إذ حظيت الأغنية بمشاركة واسعة على وسائل التواصل. وما زالت الأغنية موضع احتفاء على وسائل التواصل بين المستخدمين على الرغم من مرور أكثر من أسبوعين على تقديمها، وحظيت بمتابعة مئات الآلاف من الأشخاص على موقع يوتيوب.

لفنانين عراقيين وعرب إن "فكرة الأغنية ولدت للوهلة الأولى عند الفنان الساهر الذي وضع اللحن مسبقا، واقتراح على كتابة الأغنية". وأضاف في تصريح لمراسل "العرب" في بغداد أن "الأغنية استغرقت أكثر من أسبوعين من التعديل والإضافات بيني وبين الساهر، إلى أن وصلت إلى شكلها النهائي". وغير السعدي عن سعادته بالناجح الذي لاقتته أغنية "هلا بالسعودية"

● بغداد -

كشف الشاعر الغنائي كاظم السعدي عن أن أغنية "هلا بالسعودية"، التي أداها الفنان كاظم الساهر الأسبوع الماضي في الرياض، هي نص مشترك مع الساهر. وقال السعدي الذي كتب عشرات الأغاني



أشجار عيد الميلاد ضحايا جدد لتغير المناخ

● واشنطن - قالت الرابطة الوطنية لأشجار الكريسماس إن مخزون الأشجار انخفض بنسبة 10 في المئة بسبب حرارة الصيف والحرائق والجفاف على الساحل الغربي للولايات المتحدة الأميركية. وحذر خبراء في الولايات المتحدة من أن العنور على شجرة الكريسماس سيكون أمرا صعبا هذا العام. وفي مركز حديقة في كولورادو سبرينجز والذي يبيع 500 شجرة سنوياً في هذا الوقت من العام. وفي ولاية أوريجون، حيث تُزرع 6.1 مليون شجرة كل عام ويتم حصاد حوالي 4.1 مليون شجرة أدى تغير المناخ إلى تقادم الجفاف والحرارة، وتم تدمير العديد من الأشجار في ولاية بيفر

وهي المنتج الأول للأشجار في الولايات المتحدة في وقت سابق من هذا الصيف بسبب الحرارة القياسية وقتلت أكثر من 10 في المئة من شجرة عيد الميلاد. وقال تشال لانجرين متخصص شجرة عيد الميلاد في جامعة ولاية أوريجون "لقد فقدنا 70 في المئة من الأشجار في جميع أنحاء الولاية بسبب الحرائق". ولاحظ مزارعون أن نمو شجرة الكريسماس يستغرق ما بين 8 إلى 10 سنوات، لذا فإن الخسارة الناجمة عن أحداث الحرارة لعام 2021 ستظل هذا العام وعلى مدار العقد المقبل وربما بعد ذلك، حيث تستمر الحرارة في الارتفاع. ويقول الخبراء إن المستهلكين يجب أن يكونوا مستعدين لدفع المزيد مقابل أشجارهم ورؤية أشجار أصغر.

